الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion
Département des Sciences Economiques

جامعة محمد خيضر– بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

الموضـــــــــــــــــــــوع

دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة
-دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اقتصاد وتسيير مؤسسات

إعداد الطالب(ة):
راهم ليندة

الأستاذ المشرف:
براهيمي نوال

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصّـفـة	مؤسسة الانتماء
1	معافي فريدة	ا محاضر ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا	**جامعة بسكرة**
2	براهيمي نوال	ا محاضر ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا	**جامعة بسكرة**
3	شناقر وردة	ا محاضر ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	ممتحنا	**جامعة بسكرة**

السنة الجامعية: 2019 /2020

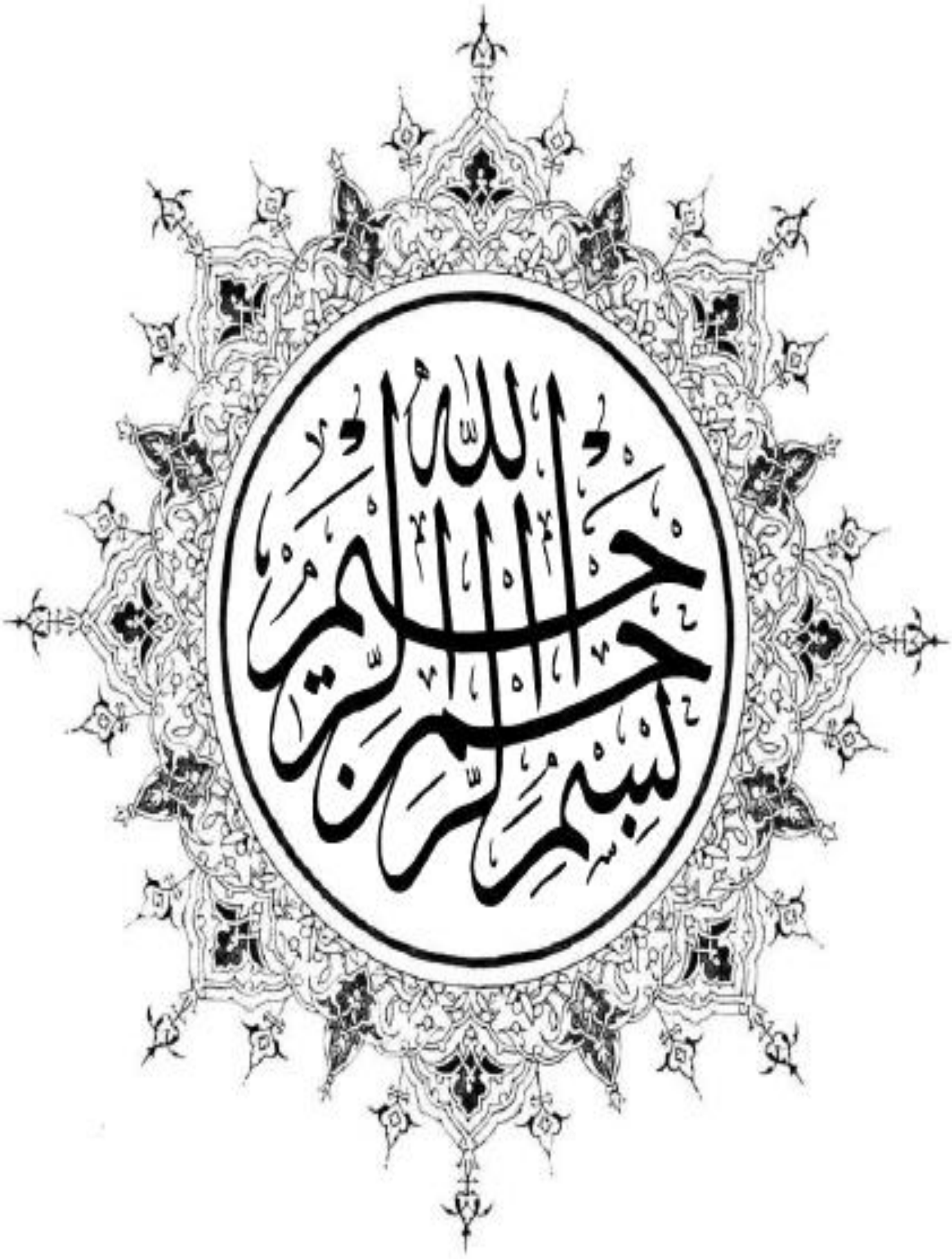
بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

بالدرجة الأولى إلى جدتي الحبيبة اطال الله في عمرها والى والداي العزيزين سندي وفرحتي في الحياة حفظهما الله وأطال في عمرهما

وكما أهدي عملي هذا إلى من أضاءوا حياتي بوجودهم

أخواتي كل باسمه حفظهم الله

إلى خالاتي أهلي وأصدقائي وزملائي

إلى كل معلمي وأساتذتي في مساري التعليمي

والى كل من علمني حرفا

إلى كل طالب علم

إلى جامعتي

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

شكر تقدير

"ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي و على والدي"

الحمد والشكر لله رب العالمين الذي وفقنا لإنهاء هذا الطريق بكل كد وصبر و مثابرة

إلى معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد صلى الله عليو وسلم الذي اخرجنا من الظلمات إلى النور

عرفانا منا على كل ما قدموه من مساعدات اتقدم بالشكر لكل من الأستاذة الفاضلة

" براهيمي نوال" على تفضلها بالإشراف على هذا البحث ونحن نكن

لها كل التقدير والاحترام لما بذلته من جهود من أجلنا، وتوجيهاتها القيمة التي قدمتها

وعلى الثقة التي وضعتها فينا، والتي كانت حافزا لإتمام هذا العمل

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر لكل أساتذتنا الأفاضل بقسم العلوم الاقتصادية

ولكل من ساعدنا من قريب او بعيد

ملخص:

تهدف هذه الدارسة إلى معرفة دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة، فبعد أن كان خريجي الجامعة يبحثون عن مناصب شغل، أصبحوا هم من يوفرون مناصب الشغل، ويتحقق ذلك بدمج وربط ثقافة المقاولاتية ببرامج ونشاطات الم رافقة، التي يتمكنون من خلالها باكتساب مختلف المهارات (المهنية، التقنية، الإدارية والشخصية) والمواقف والسلوكيات، وتنمية الروح المقاولاتية بما تحمله في طياتها من روح المبادرة والمخاطرة، وثقافة العمل الحر...، والتي يتم تنميتها وتثمينها عن طريق أجهزة الجامعة كدار المقاولاتية، حيث قمنا بد راسة ميدانية على عينة تتكون من داري مقاولاتية لجامعتي بسكرة ورقلة من خلال مقابلة مع مديريهما

ومن ثم معالجة المعطيات المحصل عليها باستعمال طريقة التحليل.

وقد خلصت الدارسة إلى أن دار المقاولاتية من خلال التحسيس والم رافقة تساهم في تعزيز وتفعيل الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتمكينهم من الدخول إلى عالم الأعمال، ومن خلال تقديم الدورات التدريبية والاستشارات التجارية وتوفير بيئة تنظيمية ملائمة ماديا وبشريا وبيئة أعمال متكاملة تساعدهم في تحقيق و استدامة مشاريعهم، وبالعكس فإن غياب أو ضعف مختلف آليات الم رافقة يؤدي إلى ضعف الروح المقاولاتية لدى الطلبة، مما ينعكس سلبا على توجههم نحو المقاولاتية.

الكلمات المفتاحية :مرافقة، مقاولاتية، دار المقاولاتية.

Résumé

Cette étude vise à savoir le rôle de l'accompagnement dans l'activation d'esprit entrepreneurial chez les étudiants universitaires. Après que ces derniersétaient à la recherche des postes de travail, cesonteux qui créent des emplois, et celaapparaît par l'intégration de la culture entrepreneurial avec des autresprogrammes et des

Tâches de l'accompagnement qui leur permettent d'acquérir des compétences multiples (professionnelles,

Techniques, administratives, personnelles), comportementales et de développement de l'esprit entrepreneurial de tout ce qu'il porte de contribution de risque et d'esprit du travail libre qui est valorisé et développé par le biais des dispositifs de soutien Crès à l'universitétels que la maison d'entrepreneuriat .

Où nous Avon seffectuéune étude sur le terrain d'un échantillon composé de deux maisons de l'entrepreneuriat de

gestionnaires, puis en et d’Ouargla, en interrogeant leur L’Université de Biskra
utilisant la méthode analytique. L'étude a conclu traitant les données obtenues en
renforce d’esprit l'accompagnement d’entrepreneuriat à travers de que la maison
dans le monde des affaires, implique entrepreneurial chez les étudiants et leur

d’entrainement, des consultations commerciales et Et à partir de donner des cours
aident à la adéquat qui leur ne matériel et humain Organisation un milieu
contre, l'absence ou la faiblesse projets. Et par réalisation et la pérennité de leurs
provoquent une diminution d'esprit dispositifs l’accompagnement des différents

leur négativement Entrepreneurial pour les étudiants universitaires, ce qui reflète
tendance envers l’entrepreneurial.

Mots-clés : Accompagnement, entrepreneuriat, maison de l’entrepreneuriat.

فهرس

المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	
شكر	
الملخص	
الفهرس	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الاطار النظري للمقاولاتية	
تمهيد	**2**
المبحث الأول: ماهية المقاولاتية	**2**
المطلب الأول: نشأة وتعريف المقاولاتية	**3**
المطلب الثاني: اشكال المقاولاتية	**10**
المطلب الثالث: خصائص واهمية المقاولاتية	**13**
المطلب الرابع: معوقات المقاولاتية	**16**
المبحث ثاني: المقاول كمحرك للسيرورة المقاولاتية	**16**
المطلب الأول: ماهية المقاول	**17**
المطلب الثاني: العوامل المحددة للتوجه المقاولاتي	**18**
المطلب الثالث: خصائص ومميزات المقاول	**21**
المطلب الرابع: أنواع المقاولين	**24**
المبحث الثالث: ماهية التعليم المقاولاتي	**25**
المطلب الأول: مفهوم التعليم المقاولاتي	**25**
المطلب الثاني: تطور مفهوم التعليم المقاولاتي	**26**
المطلب الثالث: اهداف التعليم المقاولاتي	**29**
المطلب الرابع: اساسيات واستراتيجيات التعليم المقاولاتي في الجامعة	**30**
ملخص الفصل الأول:	**34**
الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للمرافقة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية	
تمهيد:	**36**
المبحث الأول: الإطار النظري لعملية المرافقة المقاولاتية	**36**
المطلب الأول: مفهوم عملية المرافقة	**36**

المطلب الثاني: أهمية وأهداف المرافقة في إنشاء المؤسسات الصغيرة.....	37
المطلب الثالث: قياس أثر المرافقة.....	38
المطلب الرابع: أنماط أجهزة المرافقة.....	40
المبحث ثاني: دار المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي.....	42
المطلب الأول: نشأة وتعريف دار المقاولاتية في الجزائر.....	42
المطلب الثاني: مهام دار المقاولاتية.....	44
المطلب الثالث: اهمية وضرورة دار المقاولاتية.....	46
المطلب الرابع: التنظيم الإداري لدار المقاولاتية.....	47
المبحث الثالث: دور دار المقاولاتية في عملية المرافقة.....	47
المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة.....	47
المطلب الثاني: دور دار المقاولاتية في دعم ومرافقة المشاريع.....	50
المطلب الثالث: تقييم الواقع الجزائري في مجال المرافقة.....	51
ملخص الفصل الثاني:	51
الفصل الثالث: دراسة حالة دور دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة و ورقلة	
تمهيد.....	55
المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة.....	55
المطلب الأول: الإطار المنهجي والمكاني للدراسة.....	55
المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات.....	56
المبحث ثاني: عرض نتائج دور المقاولاتية.....	58
المطلب الأول: عرض أنشطة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة.....	58
المطلب الثاني: عرض نتائج دار المقاولاتية لجامعة ورقلة.....	65
المبحث الثالث: مناقشة وتحليل النتائج.....	72
المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة.....	72
المطلب الثاني: الاقتراحات والتوصيات.....	76
المطلب الثالث: الدراسات السابقة.....	76
ملخص الفصل الثالث.....	79
خاتمة.....	82
قائمة المراجع.....	84

قائمة الجداول والاشكال.....	88
قائمة الملاحق.....	
الملاحق.....	

المقدمة

يرى العديد من المهتمين بشؤون المؤسسات المصغرة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات، أن الكثير منها عرف فشلا لأسباب كثيرة، أهمها سوء التسيير وغياب الروح المقاولاتية، بالرغم من المجهودات العديدة المبذولة لإنشائها ودعمها، وعليه حسب هؤلاء فالأمر يقتضي ضرورة مرافقة أصحاب هذه المشاريع في مختلف المراحل تمس في عمومها إنشاء المؤسسة، دعمها، تطويرها وتوسيعها.

لكن في الجزائر لم يبرز الاهتمام بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا مع بداية التسعينات، وتزامنا مع برامج الإصلاح الاقتصادي بدأت الرؤى ى تتغير وأصبح موضوع المقاولاتية وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يحتل حيزا كبيرا، حيث باشرت السلطات الجزائرية في تحرير الاقتصاد الوطني لتجسيد قواعد السوق وتكييف المجهودات لتشجيع نشأة القطاع الخاص وتعزيز دور المؤسسات الصغيرة المتوسطة في الاقتصاد الوطني، لكن مع تطور الظروف الاقتصادية وزيادة حدة المنافسة بات من الضروري الاهتمام أكثر بهذه المؤسسات و إيجاد السبل الكفيلة لدعمها وترقيتها، خاصة أن نسبة كبيرة منها يتوقف عن النشاط خلال السنوات الأولى من بدايتها ومن بين الأساليب المعتمدة في ذلك هو أسلوب المرافقة المقاولاتية، حيث يعتبر من الأساليب الحديثة التي تتم عن طريق هيئات الدعم المختلفة والتي تهدف إلى مساعدة أصحاب المشاريع على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع ،من خلال تزويدهم بالنصح والاستشارة فيما يخص كل المراحل التي تمر بها عملية إنشاء المؤسسة، وأيضا تفادي كل الأخطار التي تواجه المؤسسات لاسيما في المراحل الأولى من بداية نشاطها الأمر الذي يزيد من فرص بقائها و استمراريته.

- **إشكالية:**

كيف يمكن لدار المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي أن تلعب دو ا ر مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة؟

للإجابة عن هذه الإشكالية تم تجزئتها إلى جملة من الأسئلة الفرعية ندرجها على النحو التالي:

- **الأسئلة الفرعية :**

1- ما لمقصود بمرافقة حاملي المشاريع المصغرة؟

2- ماهي أساسيات التعليم المقاولاتي بالجامعة ؟

3- اين تكمن نجاعة المرافقة التي تقدمها دار المقاولاتية؟

فرضيات الدراسة:

1 – المقصود بالمرافقة هو: تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ.

2–أساسيات التعليم المقاولاتي بالجامعة:

– تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل.

– الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين.

– نقل التقنية والمعرفة، ويتم ذلك بالتواصل الوثيق مع الجامعات في جميع انحاء العالم.

– التعليم القائم على الإبداع والابتكار.

3–نجاعة المرافقة التي تقدمها دار المقاولاتية هي :

تكمن نجاعة المرافقة التي تقدمها دار المقاولاتية في عدد المتكونين و عدد المشاريع التي رافقتها الدار.

- **<u>أسباب اختيار الموضوع:</u>**

هناك أسباب عديدة دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع منها ما يلي :

•على المستوى العلمي طريقة إنشاء المؤسسات، " حقل الدراسة " لم يعتني بعد به بالقدر اللازم في الجزائر. فإذا كان موضوع الإنشاء قد استوفى حقه فأفرز نتائج فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية، والجوانب الاجتماعية، والمرافقة تحديدا لم يكن مهتما بها إلا في الدول المتقدمة التي اختبرت فكرة الإنشاء.

•وقع اختيارنا على موضوع المرافقة لأن المؤسسات التي ينشئ ها الشباب لا تدوم دائما وسرعان ما يقع الشباب في مديونية لا تسمح لهم بإعادة الكرة، والدخول في مشاريع جديدة.

- **<u>أهداف الدراســة:</u>**

تكمن أهمية دراستنا فيما يلي:

• أن موضوع مرافقة إنشاء مؤسسة صغيرة لم ينل حظا من العناية والاهتمام من قبل الباحثين والدارسين في العلوم الاجتماعية، وكذلك الممارسين لعملية المرافقة في المنظمات، ولهذا تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة سلوك المرافقين عند تأديتهم لعملية المرافقة ومدى كفاءة أدائهم لها، بذلك ستهتم هذه الدراسة في سد الفراغ الذي تعاني منه المكتبة الجامعية في مجال مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة .

•عند إعدادنا لهذه الدراسة سنمكن الباحثين والمسؤولين من الاستفادة من النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة والعمل على تحسينها.

- **حدود البحث :**

تمثلت حدود البحث فيما يلي :

–الحدود الموضوعية: تظهر الحدود الموضوعية للد راسة في اقتصارها على دور ومستوى المرافقة المعتمدة من قبل دار المقاولاتية للطلبة الجامعيين، والتي تعمل على تفعيل الروح المقاولاتية، وبعض الصعوبات التي تواجه دار المقاولاتية، دون الإلمام بجميع المتغيرات الأخرى ذات التأثير على نموذج الد راسة، مثل تأثير بعض متغيرات المحيط.

–الحدود الزمانية : يغطي البحث الفترة 2019–2020

–لحدود المكانية : تتعلق الدراسة بتقييم دور المرافقة المقاولاتية لدار المقاولاتية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

- **منهج وأدوات البحث:**

–أسلوب الدراسة النظرية: لمعالجة الإشكالية استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة موضوع الدارسة، حيث تم وضع الإطار النظري لهذا البحث من خلال الاطلاع على جملة من المراجع تضمنت بعض الكتب، البحوث، الدراسات العلمية، المقالات، المذكرات الجامعية والمواقع الإليكترونية.

–أسلوب الدراسة الميدانية : استخدم هذا الأسلوب للإجابة عن جزء الإشكالية المتعلق بواقع مرافقة دور المقاولاتية للطلبة الجامعيين، والوقوف على أهم المشكلات التي تواجهها، أما الأداة المستخدمة فتمثلت في المقابلة مع مديري دور المقاولاتية.

هيكل الدراسة:

بناءا على الإشكالية وأهداف الموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول وكل فصل الى ثلاثة مباحث أساسية، وفق المحتوى التالي:

الفصل الاول: خصصنا الجزء الأول لعرض الجانب النظري لدراسة ماهية المقاولاتية ودورها لخلق فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي، وأيضا المقاول كمحرك للسيرورة المقاولاتية، وكدلك أهمية التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

الفصل الثاني: حاولنا فيه إلى التطرق لأهم الجوانب والمفاهيم النظرية لمتغيرات دراستنا من خلال أهم النقاط النظرية التي تعكس لنا علاقة دار المقاولاتية بمرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة.

الفصل الثالث: خصصناه لعرض محتوى الدراسة التطبيقية حول موضوعنا،

خصصناه لعرض أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية بعرض الطرق والأدوات التي تم إتباعها في الدراسة التطبيقية من منهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وطريقة عرض وتحليل النتائج، وايضا لعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوعنا أو تمس أحد جوانبه وأحد متغيراته.

الفصل الاول

الأسس النظرية للمقاولاتية

تمهيد:

عرف النظام الاقتصادي العالمي تطورات كبيرة يمكن اعتبارها السبب الرئيسي في تباين المكانة التي احتلتها المقاولاتية حيث لم تحظ هذه الظاهرة باهتمام الباحثين والاقتصاديين إلا من فترة قريبة من الزمن وذلك بسبب تفوق نموذج المؤسسة الكبيرة والازدهار الكبير الذي عرفه هذا الشكل من المؤسسات، والذي أدى إلى تسليط كل الأضواء على المسير ومؤسسته الكبيرة وذلك على حساب المقاول ومؤسسته الصغيرة.

أصبح موضوع المقاولاتية وانشاء المؤسسات يحتل حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات والعديد من الدول خاصة مع تزايد المكانة التي تحتلها المؤسسات الصغيرة في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها والدور الذي باتت تلعبه في مختلف برامج التنمية المستقبلي.

ان المقاولاتية في الجزائر هي وليدة الإصلاحات التي اتخذت من قبل السلطات العمومية منذ سنة 1988 ، بعد التغيرات التي حصلت على المستويين الداخلي والخارجي والتي دفعت بالجزائر إلى التوجه نحو تنظيم جديد يرتكز على تشجيع وتنمية روح المقاولة، فبعدما كانت الدولة هي المقاول الوحيد منذ الاستقلال، وزيادة على أن المقاولاتية تقوم على أساس تشجيع المبادرة الفردية وتنميتها في أي مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة ونشر الروح المقاولاتية، إلا أن ذلك وحده غير كاف بل يجب العمل أيضا على مساعدة من يمتلكون الرغبة في القيام بنشاطات جديدة على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع في شكل مؤسسات قائمة، والأمر الذي لا يمكن أن يحققه المقاول لوحده بل يتعين على الدولة التدخل من أجل توفير المناخ الاقتصادي المناسب لترقية المقاولاتية وتطبيق مختلف الإصلاحات الضرورية لذلك، وتقديم الدعم الذي يحتاجه المقاول لإنشاء مؤسسته الخاصة.

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية.

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال والتداول بشكل واسع ومجال بحث للكثيرين، ونظرا للأهمية التي تكتسيها أصبح كل من الحكومات والباحثين والمجتمع يهتمون أكثر بها بتطور المقاولين ومؤسساتهم، وبقدرتهم على البقاء والنمو. ويمكن تفسير هذا الاهتمام المتزايد نظرا لما ما يحصل عليه هؤلاء المقاولون والمؤسسات الجديدة "وغالبا ما تكون مؤسسات صغيرة ومتوسطة من فرص عمل والكثير من الامتيازات.

المطلب الأول: نشأة وتعريف المقاولاتية:

أخذ مفهوم المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيز اهتمام كبير حيث كان الاهتمام يخص فقط المؤسسات الكبيرة باعتبارها المولد الوحيد للوظائف والثروة، إلى أن تغيرت هذه النظرة مع بروز الأهمية المتزايدة لقطاع المقاولة خاصة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي غالبا ما يرتبط اسم المقاول بها مع تخلي بعض المؤسسات الكبرى لبعض من أنشطتها التي قدمت لهدا الأمر فرصا للمؤسسات الجديدة للاستثمار في هذه الأنشطة، بهذا أصبحت المقاولة محور أساسي للتطور في معظم البلدان ونمطا للحياة جاذبا للأفراد لأجل تحقيق دواتهم وتحقيق لمستوى معيشي أفضل.

الفرع الأول: تعريف المقاولاتية.

ان المقاولاتية ليست وليدة اليوم أنها ظاهرة متجددة تحمل في طياتها أفكارا وتصورات المبدعين في كل عصر لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية لنجاح الاعمال والمشروعات الكبيرة او المتوسطة او الصغيرة.

تعود نظرية المقاولاتية إلى نظرية احتكار الغلة حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرارا مناسبا بشأنها (إبراهيم بدران، 2013، صفحة 262).

- تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي، ويرجع الفضل إلى كانتلون ريتشارد Cantillon R في ادخال مصطلح المقاولاتية الى النظرية الاقتصادية من خلال اعتبار المقاولاتية ارتفاع او انخفاض الأسعار مستقبلا، بينما أشار وولكر فرانسيس الى ان المقاولاتية تتمثل القدرات الإدارية التي يمتلكها المقاول وتساعده في جني الأرباح.
- المدرسة الاقتصادية اعتبرت المقاول عنصرا من عناصر الإنتاج، حيث أشار الفريد مارشال الى ان المقاولاتية أحد تكاليف الإنتاج، بينما يشيرشولتر الى ان المقاول هو من له القدرة على التعامل مع روف عدم التوازن.
- لقد ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار المقاولاتية مرادف للبداع والابتكار، حيث أشار جوزيف شومبيتر الى ان المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكارا تقنيا غير مسبوق.
- يعد آرثر Arther رائد مدرسة جامعة هارفارد وأول من أسس مركزا لمقاولاتية الاعمال سنة م1948 فقد أشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من انشاء منظمات الاعمال والاستثمار فيها لتنمية وتطوير الاقتصاد الوطني (عوض، لريادة في الإعمال المفاهيم والنماذج، 2009، صفحة 26).

- أما رواد المدرسة الحديثة فقد أسهموا بنصيب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية فقد أشار كل من ماكليلاند ودركر الى ان المقاولاتية باعتبارها تمثل الحاجة إلى الانجاز وتعظيم الفرص و الابداع و الابتكار و انشاء منظمات الاعمال و المخاطرة و تكوين الثروة.

بهدا نستطيع تلخيص المدارس في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: يمثل تعريف المدارس للمقاولاتية.

المدرسة	تطور المقاولاتية
المدرسة الكلاسيكية 1725	تغير الأسعار مستقبلا (تحمل المخاطرة)، امتلاك القدرات الإدارية
المدرسة الاقتصادية 1900	أحد عناصر الإنتاج القدرة على التعامل مع عدم التوازن
المدرسة النمساوية 1934	الإبداع والابتكار الفريد
مدرسة جامعة هارفارد 1948	خلق الأرباح والمنظمات
المدرسة الحديثة 1961- 1991	تحمل المخاطرة وتعظيم الفرص، الإبداع والابتكار، تكوين الثروة

المصدر: مبارك مجدي عوض، التربية الريادية والتعليم الريادي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2011 ، ص. 9

من الجدول نستنتج أن المدرسة الحديثة شملت كل المدارس السابقة في إظهار مفهوم المقاولاتية، كونها آخر المدارس والتي استفادت من المدارس السابقة؛ حيث اعتبرت أن المقاولاتية تشمل كل من تحمل المخاطرة والحاجة إلى الانجاز مع تعظيم الفرص وأيضا الإبداع والابتكار لتكوين الثروة وانشاء المنظمات)مجدي , 2011, p. 9).

الفرع الثاني: تعريف المقاولاتية:

❖ تعريف المقاولاتية:

تعرف المقاولة حسب تصورات ووجهات نظر مختلفة ومتعددة نذكر منها:

- ROBERT HISRIH: فيعرف المقاولاتية على أنها: السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (مالية، نفسية، اجتماعية)، وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي.
- المقاولاتية هي فكرة تحمل المخاطر التي تنجم عن المغامرة باقتراح منتج جديد على المستهلك قد يلقى القبول كما قد يلقى الرفض (حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائ، 2016، صفحة 24).
- Hisrich et Peters : عرفا المقاولاتية على انها : نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية. (وطني، 2018)
- اما BRUYAT: فقد عرف المقاولاتية على أساس أنها العلاقة بين الفرد وخلق القيمة وقد قام بتمثيل مجال المقاولاتية بالمصفوفة التالية: (مرجع سابق لفكير حمزة)

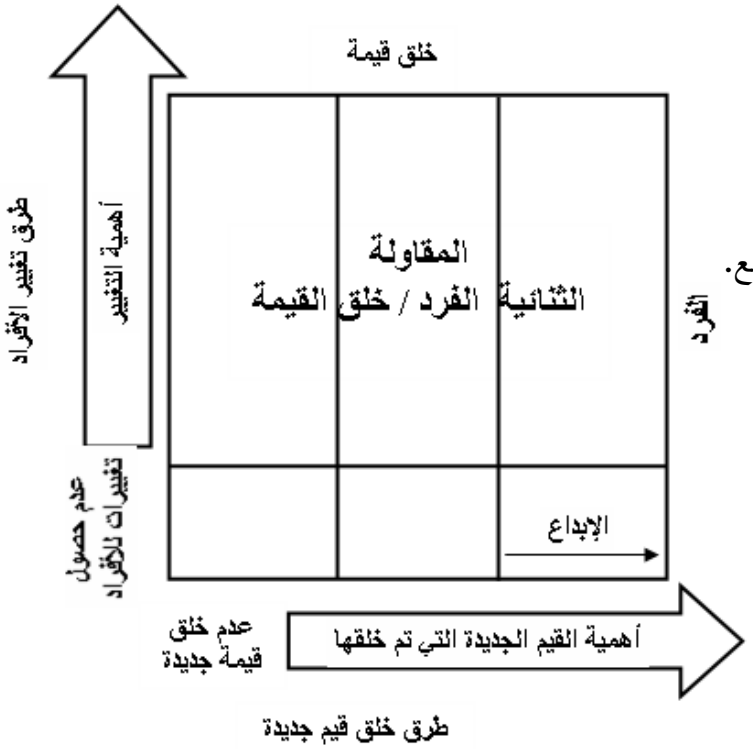

الشكل رقم 01: يمثل المقاولاتية بمفهومها الواسع.

المصدر: لفقير حمزة ,روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر , أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في شعبة :علوم التسيير 2016-2017 ص25

- أما بالنسبة للإنجلوساكسون وخاصة الأمريكيون فقد استعملوا المصطلح منذ سنوات التسعينات من القرن الماضي، إذ نجد أن البروفيسور (Howard Stevenson) بجامعة (Harvard) يوضح بأن: "المقاولية عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف افراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها (سايبي، 2014-2015، صفحة 7).

- المقاولاتية هي اكتشاف الافراد أو منظمات الأعمال لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها تعريف (Howard Stevenson) من جامعة هارفارد (توفيق، 2009 ، صفحة 6).
- تعرف المقاولاتية على أنها: "الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة، وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها، إذ أنه عمل اجتماعي بحت" على حد قول "Marcel Mauss " (توفيق، المقاولتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعات، 2009 ، صفحة 9).
- ذكرت المادة الثانية من القانون التجاري عدة أنواع من المقاولات إذ تنص إلى جوار طائفة الأعمال التجارية المنفردة، هناك طائفة أخرى من الأعمال ولم يعتبرها تجارية إلا إذا تمت على وجه المقاولة، أي أن العبرة هنا بشكل التنظيم الذي يتم به العمل فهي هيئة غرضها تحقيق هذه الأعمال، ويمتد هذا التكرار بوسائل مادية، معنوية, بشرية، فنصت المادة 549 القانون المدني الجزائري والتي تقابلها المادة 646 من التقنين المصري على أنها "عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين بأن يضع شيئا أو أن يؤدي عملا مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الآخر" ونصت المادة الثانية من القانون التجاري على 11 مقاولة تجارية.

نلاحظ مما سبق أن المادة 549 من القانون المدني ركزت على عنصرين:

- ✓ **عنصر التكرار**: يشترط القانون لكي تكسب المقاولة الصفة التجارية أن تقوم بالعمل التجاري على سبيل التكرار والاحتراف، والمعنى منه هو تكرار العمل التجاري بصور متصلة ومعتادة فمقاولة النقل مثلا تقوم بنقل الأشخاص متكررة متخذة من ذلك العمل التجاري حرفة معتادة لها.
- ✓ **عنصر التنظيم**: لابد من أن تتوافر على وسائل مادية مثل الآلات وطاقة بشرية من العمال، وأن تعمل المقاولة في إطار منظم وقانوني سعيا وراء الربح، فمقاول النقل يلجا إلى استغلال وسائل النقل وعلى استخدام العمال بشكل منظم مضاربا على عمل الإنسان وعمل الآلات بغية تحقيق الربح مخاطرا برؤوس أمواله.

تختلف المقاولات من حيث حجمها الإقتصادي مثل مقاولة كبرى التي تشمل عدة أشخاص، كما هناك مقاولة متوسطة التي لا يكون فيها أشخاص كثر وحجم المشروع متوسط، وهناك المقاولة الصغرى التي تشمل شخص واحد والمشروع يكون ذو حجم بسيط (المقاولاتية، 2017-2018).

❖ أهم المقاربات التعريفية للمقاولاتية:

أولا :المقاربة الوصفية: كان استعمال هذه المقاربة لتحليل المقاولة في البدايات إلى غاية سنوات السبعينات من القرن العشرين، خف استعمالها لأن التحليل فيها يستند على العلوم الاقتصادية بشكل كلي، حيث تم تعريف المقاول بوظائفه الاقتصادية والاجتماعية، وبوصفه بخصائصه ومميزاته .إذ كانت المقاولة تعتبر من طرف الاقتصاديين كتفسير مفيد لفهم التصور الاقتصادي.

ثانيا :المقاربة السلوكية: جاءت لتفادي الفجوات التي وقعت فيها المقاربة الأولى، حيث ولكثرة اهتمام هذه الأخيرة بدور المقاول فقط، تم إهمال ونسيان تأثير العائلة والمجتمع اللذان نبت منهما المقاول واستلم منهما ثقافته .فالمبادرة الفردية لا معنى لها بدون وجود ظروف اجتماعية، اقتصادية، وسياسية مشجعة على المقاولة. تأسست هذه المقاربة في بداية عشرية الستينات من القرن العشرين، واستندت على علم النفس والأساس الذي استندت عليه هو أن التطور الاقتصادي يفسر بروح المقاولة والتي مصدرها الحاجة إلى تحقيق الذات، ووضع فرضية تقول إن السمة النفسية مستقرة نوعا ما، وإذ احتضنها محيط مشجع على المقاولة فهي تهيأ الأفراد لاختيار المقاولة كمسار مهني (منيرة، 2012، صفحة 8).

ثالثا: المقاربة المرحلية: هدفها هو التحليل ضمن منظور زمني وموقفي، المتغيرات الشخصية والمحيطية التي تشجع أو تعيق روح المقاولة، الأعمال والسلوكيات المقاولاتية حيث أن الباحثين تبنوا فيها مفهوم المقاولة على أنها مجموعة من المراحل التي تتم خلال زمن والتي تقود إلى إنشاء مؤسسة وحاولا تفسير كيفية انطلاق الحدث المقاولاتي بتبني هذا المنظور، وذلك بربط الحدث المقاولاتي بالعوامل الظرفية والفردية حيث أن نهاية كل مرحلة هي بداية الأخرى (منيرة، 2012، صفحة 9).

❖ مفاهيم ذات صلة بالمقاولاتية:

كثيرا ما ارتبط موضوع المقاولاتية بمفاهيم أخرى لها صلة وطيدة بها منها ما يلي:

أ) ثقافة المقاولاتية: عبارة عن مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد، ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها وتجسيدها في استثمار رؤوس الأموال، وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة، إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم والمراقبة، كما أن هناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة هي: العائلة، المدرسة، المؤسسة.

ب) روح المقاولاتية: هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني، تتعدى في مفهومها عملية انشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات والقدرات لتقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة، واكتساب مهارات ومعارف ناتجة عن الانتقال للميدان العلمي وتجريب الأفكار الجديدة، وبالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات. (مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل "دراسة ميدانية: لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل، المجلد رقم1، سنة 2018(

ت) تعريف نية المقاولاتية:

أجمع الباحثين على أن من الشروط لكي يصبح الشخص مقاولا لابد وجود النية للشروع في النشاط المقاولاتي باعتباره مرحلة قبلية لاختيار العمل المقاولاتي وتعرف على أنها ا قرار الفرد حول احتمالية امتهان المقاولة يوما من الأيام أو احتمال اتخاذ قرار العمل المقاولاتي لإنشاء مؤسسة ومشروع خاص به. وإنها تنشأ بتفاعل جملة من الخصائص والخبرات المقاولاتية التي من شانها تحرض وتوجه الشخص نحو المقاولة أي انها حالة نفسية وعقلية تدفع انتباه الشخص نحو هدف معين لتحقيق شيء ما.

ث) التوجه المقاولاتي:

قام العديد من الباحثين بناء نماذج مفسرة للعوامل التي تؤثر في التوجه المقاولاتي نذكر منها نموذج السلوك المخطط ل:Ajzen

ويظهر هذا النموذج أن توجهات الشخص هي المسئولة عن توجه للعمل المقاولاتي وذلك من خلال ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم02: رقم يوضح نظرية السلوك المخطط لAjzen

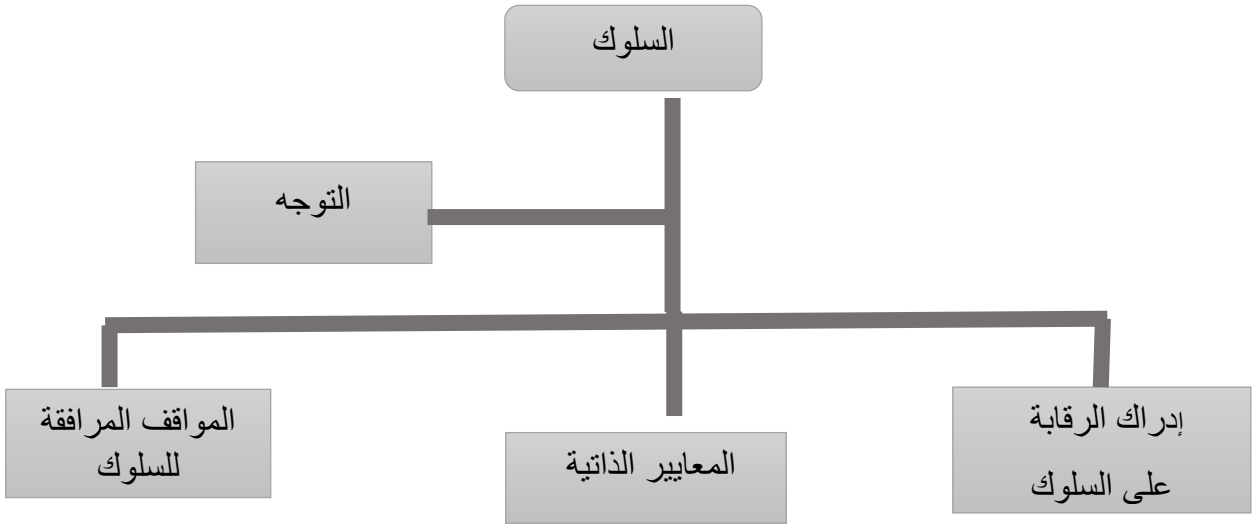

المصدر: أحلام قزال, المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الابتكارية في القطاع البترولي بحاسي مسعود, 2018ص30

الموقف اتجاه السلوك الذي يعكس تفضيل أو عد تفضيل القيام بالنشاط المقاولاتي، والمعايير الذاتية تتمثل في الضغوط التي قد تصادف الشخص من محيطه أو رغبته بأن يكون مقاولا، والتحكم في العمل المقاولاتي يظهر درجة امتلاك الشخص لميولاته الذاتية وجهوزيته والعقبات والفرص التي تصادف العمل المقاولاتي.

ج) المسار المقاولاتي

اقترح Tounis Azeddine نموذجا يوضح المسار المقاولاتي بداية من النية المقاولاتية مرورا بالتوجه المقاولاتي ووقوع الحدث المقاولاتي بالإنشاء وصولا إلى سلوكيات العمل المقاولاتي متوقفا عند نقطة المواصلة أو التخلي في دورة حياة المشروع المقاولاتي.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم03:يمثل نموذج Tounis Azeddine للمسار المقاولاتي.

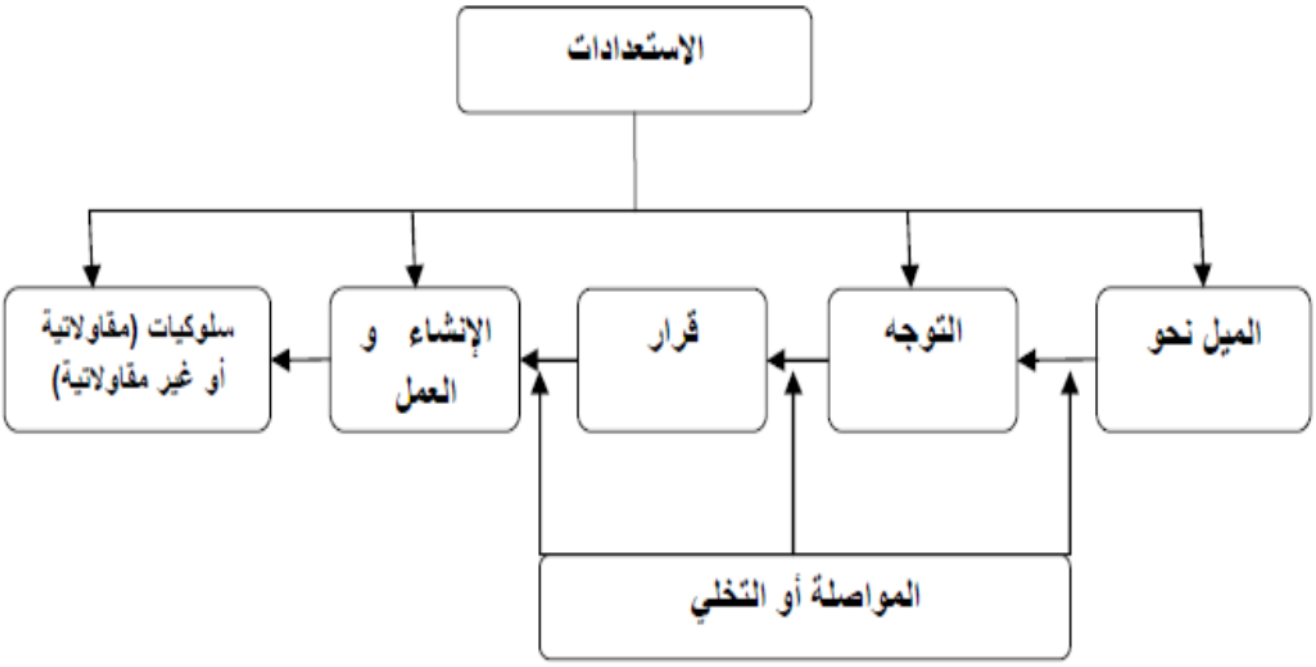

المصدر: أحلام قزال, المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الابتكارية, 2018ص32

يظهر من الشكل السابق أن المرحلة الأولى هي تبني الحس المقاولاتي "نحو المقاولة"، ويمكن أن يتحول تبني الحس المقاولاتي إلى توجه مقاولاتي كمرحلة ثانية، أما المرحلة الثالثة تكمن في تولد النية المقاولاتية باتخاذ القرار التي يصاحبها دراسة جدوى المشروع وتعبئة الموارد لتأتي المرحلة الرابعة وهي مرحلة حدوث الحدث المقاولاتي

بإنشاء المشروع ومباشرة العمل المقاولاتي والانطلاق الفعلي له وتأتي المرحلة الأخيرة وهي تعكس المكتسبات التي استجمعها المقاول من عمله المقاولاتي تنعكس على شكل سلوكيات تتباين بين سلوك مقاولاتي وآخر ليس مقاولاتي (قزال، 2018) .

❖ **صور المقاولاتية:**

تتمثل أهم صور العمل المقاولاتي من خلال أعمال كل من verstratete وFayolle في فرص الأعمال، إنشاء منظمة، خلق القيمة والابتكار:

- **المقاولاتية وفرص الأعمال:** من خلال هذا المفهوم تبين أن الفرصة هي معلومة جديدة يتم استغلالها من طرف أفراد يمتلكون خاصيتين :الأولى هي امتلاكهم معارف داخلية مكملة لهذه المعلومة والتي تسمح لهم باستغلالها، والثانية أنهم يمتلكون بعض المميزات الخاصة من أجل تقييمها، الحصول على هذه المعلومة يثير الحس المقاولاتي لاستغلال هذه الفرصة.
- **المقاولاتية وإنشاء المنظمة:** من خلال هذه المقاربة فالمقاولاتية تعرف على أنها مجموعة المراحل التي تقود لإنشاء منظمة، معناه النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة واستغلال الموارد من أجل تحويل الفرصة إلى مشروع منظم ومهيكل.

وعليه فحسب هذه المقاربة فالمقاول هو رجل استراتيجي قادر على إعداد رؤية مستقبلية مقاولاتية وقيادي قادر على قيادة التغيير الناتج عن النشاطات المقاولاتية.

- **المقاولاتية ومفهوم خلق القيمة** :هو المفهوم المتعلق بالمزيج (فرد – خلق القيمة) حيث عرفه Bruyat كحركية تغيير أن يكون الفرد في نفس الوقت عامل لخلق القيمة، بحيث يقوم بتحديد الطرق والأهداف ومجال وكيفية خلق القيمة.

حيث يعرف Fayolle المقاولاتية كحالة تربط بصفة متلازمة شخص يمتاز بدافع شخصي قوي (استهلاك الوقت، المال، الطاقة ...الخ) ومشروع أو منظمة جديدة أو منظمة (قائمة) في شكل مقاولة، القيمة التي يتم خلقها تعود لأسباب تقنية، مالية، وشخصية التي تحصل عليها المنظمة المحركة والتي تمنح الرضى للمقاولين والمتعاملين أو المهتمين.

- **المقاولاتية والابتكار**: منذ أعمالSchumpeter اتفق الكتاب على أن الابتكار هو محرك النمو الاقتصادي، مع ذلك لم يكن هناك إجماع حول مفهومه، إذ يرجع الابتكار إلى قدرة المقاولين " على اقتراح أفكار جديدة من أجل منح أو إنتاج سلع أو خدمات جديدة أيضا من أجل إعادة تنظيم المؤسسة، الابتكار هو إنشاء مؤسسة عن تلك التي نعرفها من قبل، إنه اكتشاف أو تحويل منتج، إنه اقتراح طريقة جديدة للعمل، التوزيع أو البيع (وطني، 2018 ، صفحة 2).

المطلب الثاني: اشكال المقاولاتية.

إن إقامة الأعمال من قبل الأفراد، يمكن أن يحصل بثلاث طرق، الأولى إنشاء مؤسسة جديدة و اقامتها من البداية والاستمرار في إدارتها وتطويرها حتى تصبح مؤسسة متوسطة أو كبيرة الحجم، أما الثانية فهي شراء مؤسسة قائمة من الآخرين، وأخي ا ر هناك إمكانية اللجوء إلى المقاولة الداخلية، ويقوم المقاول بالمفاضلة بين مختلف هذه الحالات وذلك بعد الاطلاع على خصائص منها:

- **إنشاء مؤسسة جديدة:**

تعتبر عملية إنشاء مؤسسة جديدة عملية معقدة وغير متجانسة، تختلف دوافعها من مقاول لآخر فهناك من تتبلور لديه الفكرة عبر الزمن، وبعد دراسة مختلف الاحتمالات والبدائل يقوم باتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة وهنالك من ينشئ مؤسسته بالصدفة وبدون القيام بدراسات مسبقة مثلا في حالة اكتشاف فرصة مربحة يقوم المقاول باستغلالها، كما أن هناك أيضا يتخذ القرار وهو مجبر أو مضطر لأنها الطريقة الوحيدة لإيجاد عمل والاندماج في المجتمع.

إن عملية إنشاء مؤسسة جديدة يمكن أن تتم وفق عدة طرق سنتطرق لأهمها فيما يلي:

- **إنشاء مؤسسة من العدم «La création ex-nihilo»**

إن عملية إنشاء مؤسسة من العدم ليست بالأمر السهل , حيث تحتاج هذه المؤسسة إلى وقت كبير حتى تتمكن من إطلاق منتجها في السوق، وحتى تقنع المستهلكين به، وهذا الأمر يزداد صعوبة مع ارتفاع درجة الابتكار في المنتج، وللتغلب على هذه الصعوبات يجب على المقاول تحديد احتياجات المؤسسة بدقة خاصة المالية منها، كما أن عملية إنشاء المؤسسة في هذه الحالة تتطلب الكثير من العم; والجهد، والكثير من الصلابة والاصرار، بالإضافة إلى ضرورة توخي الدقة في تقدير الأخطار المحتملة (نادية، 2012 ، الصفحات 28-29).

- **انشاء مؤسسة عن طريق التفريع: «La création par essaimage»**

إن هذه الطريقة تسمح للعامل بإنشاء مؤسسته الخاصة والمستقلة أو بشراء مؤسسة موجودة بشكل مستقل عن مؤسسته الأصلية التي يغادرها، والتي تقدم له بالمقابل أشكالا مختلفة من الدعم والمرافقة وذلك بهدف التقليل من أخطاء الفشل.

إن هذه العملية تعتبر سهلة إذا ما قورنت بالسابقة، حيث تقوم المؤسسات بإنشاء أجهزة موجهة لحث ودعم موظفيها على إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ويمكن للأجراء السابقين والذين تحولوا إلى مقاولين في النشاط في مختلف المجالات سواء كانت تجارية أو صناعية وذلك بالاعتماد على المرافقة المقدمة لهم من مؤسساتهم السابقة والمتمثلة في تقديم الدعم المالي الضروري للانطلاق في النشاط، أو الفني والمتمثل في مختلف الاستثمارات التقنية، وكما يمكنها أيضا استغلال شبكات التوزيع الخاصة بها، الأمر الذي يقلل من أخطار الفشل التي تواجههم ويزيد من فرص نجاحهم.

كما تمثل هذه العملية بالنسبة للمؤسسة الأصلية للمقاول طريقة للإبداع أو النمو يهدف من خلالها إلى اكتشاف نشاطات جديدة قريبة من النشاط الرئيسي للمؤسسة الأصلية وطريقة كذلك لإنجاز بعض النشاطات الحالية بشكل أفضل، ويمكن لها أيضا الاستفادة من هذه المؤسسات بإبرام علاقات تعاقدية معها، كالمقاولة من الباطن أو شراكة تسمح لها بالتمتع بمزايا تفضيلية مقابل الدعم الذي قدمته لها.

- **انشاء مؤسسة عن طريق الحصول على امتياز «La création en franchise».**

يعتبر الامتياز صيغة مهمة من أشكال إنشاء المؤسسات الجديدة، إذ عرف تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة خاصة بعد التأكد من حقوق الملكية في الدول المختلفة، يمثل الامتياز نظاما تسويقيا يحتوي على يملكه ; اتفاقات قانونية تعطي الحق للمرخص له والمسمى أيضا الطرف الحاصل على الامتياز بقيادة عم وفق شروط وفترة متفق عليها مع الجهة المانحة لترخيص الامتياز.

إن إنشاء مؤسسة وفق هذه الصيغة يسمح للمقاول بالاستفادة من دعم مهم مقدم من طرف المؤسسة المانحة للامتياز مقابل دفع مبلغ معين، وبهذا الشكل تمثل اتفاقيات الامتياز بأشكالها المتعددة سواء كانت الحصول على امتياز توزيع المنتج، أو امتياز تصنيعه، أو غيرها من الأشكال حلا للمقاولين الذين لا يملكون أفكارا خاصة، أو للذين لا يملكون الإمكانيات الضرورية للابتكار، حيث يمكنهم إنشاء مؤسسات جديدة بالاستفادة من الخبرة المتراكمة لدى الأطراف والشركات المانحة للترخيص والتي لها تجربة تنتقل إلى جميع المشاركين في نظام الامتياز.

- **إنشاء الفروع: «La création de filial».**

في هذه الحالة يعمل المقاول لصالح مؤسسة قائمة توكل له مشروعا ذو طبيعة مقاولاتية، الأخطار الشخصية التي يتحملها المقاول في هذه الحالة جد محدودة وفي المقابل يحظى هذا الأخير بامتيازات مماثلة لتلك الامتيازات الممنوحة للإطارات أو المدراء (نادية، 2012 ، الصفحات 29-30).

- **شراء مؤسسة أو عمل قائم:**

إن شراء مؤسسة قائمة يختلف عن إنشاء مؤسسة جديدة لأن المؤسسة موجودة في الأساس ولا حاجة لإنشائها، وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على ما تمتلكه المؤسسة من إمكانيات في الحاضر، وعلى تاريخها السابق، وأيضا على هيكلها التنظيمي، مما يقلل من درجة عدم اليقين ومستوى الخطر، ومثلما هو عليه الحال في حالة إنشاء مؤسسة جديدة يمكن أن تتم عملية شراء عمل قائم من طرف فرد لحسابه الخاص أو من طرف مؤسسة قائمة، في هذا النوع من النشاط نميز وجود حالتين وهما:

- **شراء مؤسسة في حالة جيدة:**

في هذه الحالة تكمن الصعوبة في كيفية الحصول على معلومات تتعلق بوجود مؤسسة في صحة جيدة للبيع، ومن ثم يجب على المقاول امتلاك موارد مالية معتبرة كافية لشرائها، خاصة أن سعر السوق لهذه المؤسسات قد يكون مرتفعا، ومن الضروري أيضا امتلاك المهارات الجيدة وتجربة ناجحة في التسيير.

- **شراء مؤسسة تواجه صعوبات:**

في هذه الحالة يجب أن يكون المقاول على دراية بالالتزامات القانونية التي تقع على عاتقه نتيجة شراء مؤسسة تمر بمثل هذه الوضعية وذلك طبعا في حالة ما إذا كانت الصعوبات التي تواجهها معلنة، كما أن امتلاك علاقات طيبة مع المتعاملين الأساسيين في القطاع يعتبر شرطا أساسيا للنجاح في هذه العملية، و وبالرغم من انخفاض ثمن هذه النمط من المؤسسات مقارنة مع المؤسسات ذات الوضعية الجيدة، إلا أنها تتطلب هي الأخرى ضخ أموال كبيرة فيها حتى تتمكن من معاودة نشاطها والوصول إلى حالة الاستقرار، وتتطلب أيضا امتلاك معرفة وخبرة جيدتين في التعامل مع حالات الأزمات، والعمل بسرعة من اجل إعادة بناء الثقة مع الموظفين، الزبائن، الموردين ومختلف الشركاء.

- **المقاولة الداخلية «L'entrepreneuriat»**

لقد تزايد اهتمام المؤسسات بشكل كبير بهذا النوع من النشاطات خاصة في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها محيطها والتي يصعب التحكم فيها، فمن خلال المقاولة الداخلية والتي تعني تنظيم المشاريع
داخل المنظمات القائمة تستطيع المؤسسة مواكبة هذه المستجدات والتكيف معها وبشكل سريع، كما يمكنها أيضا العمل عل تطوير وتنويع منتجات بشكل دائم ومستمر عن طريق تشجيع الإبداع والابتكار. تعتبر المقاولة الداخلية مخرجا للمؤسسات يمكنها من تفادي الانعكاسات السلبية لتزايد ميول الأفراد الحر والاستقلالية، حيث وجدت هذه الأخيرة في اللجوء إلى المبادرة بإنشاء مشاريع جديدة إلى جانب مشاريعها السابقة والتي لا تتطلب بالضرورة إنشاء مؤسسات جديدة حلا يمكنها من تشجيع روح المبادرة لدى الموظفين الذين يتمتعون بميول للمقاولاتية، وبالتالي توظيف طاقاتهم و استغلال إمكانياتهم وأفكارهم البناءة لصالحها، هذا النوع من المواقف المقاولاتية بإمكانه المساهمة في اخراج المؤسسة من حالة الجمود ونقص الإبداع التي تعيشها.

ومن أجل تطوير المقاولة الداخلية يجب توفر مجموعة من الشروط نلخصها فيما يلي:

-تشجيع التجربة والعمل على خلق جو يسمح بوقوع الخطأ والفشل داخل المؤسسة.

-يجب على المؤسسة توفير الموارد الضرورية للمشاريع الجديدة وتسهيل عملية الحصول عليها،

-يجب تشجيع العمل الجماعي المنظم حيث يعمل الافراد المتخصصون في مجال السلعة الجديدة معا بغض النظر عن الدائرة التي يعملون فيها داخل المؤسسة.

-يحتاج المقاول الذي يعمل لصالح مؤسسة ما إلى أن يكفا بشكل جيد على كل الجهد والطاقة التي بدلها في تطوير المشروع الجديد، ويجب وضع أهداف أداء عريضة يكافأ المقاول إذا ما حققها، وأفضل المكافآت في المشروعات الجديدة هي منح المقاول حصة سهمية لقاء جهده وفعاليته في إنجاح يجب على الإدارة العليا في المؤسسة مساندة المشروع القائم ماديا ومعنويا والعمل على توفير المصادر المالية والبشرية اللازمة، وبدون الحصول على مثل هذه المساندة، لا يمكن توفير بيئة مناسبة للمقاولة الداخلية (نادية، 2012 ، الصفحات 30-31-32).

المطلب الثالث: خصائص واهمية المقاولاتية:

الفرع الأول: خصائص المقاولاتية:

تملك المقاولاتية أهمية في الأداء الإقتصادي ومن المفيد تحديد العلاقة الفارقة بينهما، لأن كل من الأعمال الصغيرة والمقاولاتية تخدم مختلف الوظائف الاقتصادية وتؤمن فرصا مختلفة، وعموما فإن هناك ثلاث خصائص تشكل علامة فارقة بين المقاولة من جهة والأعمال الصغيرة من جهة أخرى، تتمثل في الآتي:

- ✓ **الإبداع:** يرتكز نجاح المقاولات على الإبداع مثل منتج جديد، طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة، أو التسويق أو التوزيع. أما المنظمات الصغيرة فتؤسس وتقدم المنتج أو الخدمة وتميل إلى الإنتاج بالطريقة التي تؤسسها، وهذا لا يعني أنها لا تعمل شيئا جديدا ولكنها تميل إلى المحلية، ولا تعمل إلى التوجه نحو العالمية.
- ✓ **إمكانية النمو:** المقاولات تملك قدرة قوية وإمكانية النمو، أكثر من الأعمال الصغيرة، وكذلك ترتكز على الإبداع، بينما المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد تكون فريدة فقط من الناحية المحلية فهي في الغالب محدودة في إمكانية النمو.
- ✓ **الأهداف الاستراتيجية:** إن المشروع المقاولاتي عادة يذهب إلى أبعد من الأعمال الصغيرة في الأهداف، حيث نراه يملك أهداف استراتيجية ترتبط بالنمو، تطوير السوق، الحصة السوقية، المركز السوقي، رغم أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تملك بعض الأهداف تكون عادة مرتبطة بالمبيعات وبعض الأهداف المالية.
- ✓ **بالإضافة إلى ما سبق:**

–تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالإبداع.

–ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق.

–وأرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها – مقارنة بالمؤسسة النمطية التي تطرح منتجات عادية .

–وتتميز المقاولاتية بالفردية النسبية – المبادرة– مقارنة بإنشاء المؤسسات هذه الأخيرة التي يمكن إنشاؤها مع مجموعة الشركاء. هذا ما يمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس للإدارة، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على أرض الواقع.

الفرع الثاني: أهمية المقاولاتية:

للمقاولاتية أهمية كبيرة تتمثل في:

➢هي محرك أساسي لخلق فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي.

➢تساهم المقاولاتية في تحقيق ارتفاع في الدخل للمجتمعات ذات الدخل المنخفض.

➢تعتبر وسيلة للحد من البطالة.

➢تساهم في تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروح وعائلته.

➢تحويل الأهداف المرجوة والأفكار المستقبلية إلى واقع يستفيد منه الجميع من خلال العزم والإصرار.

➢توضيح كيفية التخطيط للدخول إلى السوق وتنفيذ الأفكار فهي بذلك تسعى إلى الكشف عن حاجة العميل والسعي وراء تلبيتها.

وان أهميتها للشباب تظهر من خلال: تبني قدراتهم ومهاراتهم الحياتية، التخطيط والتواصل والعمل ضمن فريق، فتجعل الشباب مبادرين ومفكرين مبدعين وإيجابيين، فهي تنمي مهاراتهم القيادية، فمن خلالها يبنون شبكة علاقات اجتماعية تساعدهم في محطات حياتهم من خلال اكتشاف مواهبهم وتزيد من ثقتهم بأنفسهم ، وأهميتها للمجتمع ككل تظهر من خلال : استثمار طاقات أف ا رد المجتمع بشكل إيجابي وإبراز قيادات مستقبلية قادرة على تحمل المسؤولية تتصدى لمشكلات المجتمع فهي تسعى إلى صياغة حلول تنموية مبتكرة من أفكار ومباد ا رت الشباب، فتزيد من انتماء الشباب لمجتمعهم، كما تعزز التغيير الإيجابي في المجتمع عبر الشباب.

كما تكمن أهمية ظاهرة المقاولاتية من خلال الآثار الاقتصادية، والاجتماعية، والتنموية، فهي تتميز بدعمها الكبير للتنمية الاقتصادية، وذلك من خلال الدور الذي تلعبه، ويمكن توضيح ذلك من خلال:

ا. الآثار الاقتصادية:

➢تسعى المقاولاتية إلى رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال.

➢تعمل على خلق فرص عمل جديدة.

➢تسعى إلى تنويع الإنتاج نظر التباين مجالات الإبداع لدى المقاولين.

➢تساهم في نقل التكنولوجيا والتجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية.

➢تعمل على توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة.

ب. الآثار الاجتماعية:

➢تسعى المقاولاتية لتحقيق عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة.

➢تعمل على امتصاص البطالة وتوفير مناصب شغل.

➢المساهمة في تشغيل المرأة، ودعمها في المجال المقاولاتي.

➢تعمل المقاولاتية على التقليل من النزوح الريفي نحو المدن، من خلال تقديم الدعم في المجال الزراعي.

ج. الآثار التنمية:

➢إنشاء أسواق جديدة.

➢تحسين مستوى الإنتاجية واكتشاف مصادر جديدة للموارد الإنتاجية.

➢تسعى إلى تحريك الموارد ال أ رسمالية.

➢ تعمل على زيادة متوسط دخل الفرد.

تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية (بوجمعة، 2018-2019، الصفحات 66-67).

المطلب الرابع: معوقات المقاولاتية:

بالرغم من إيجابيات المقاولاتية، إلا أن هناك العديد من السلبيات والمخاطر التي تواجه الأعمال المقاولاتية والتي تجعل الكثير من الناس يخشون اقتحام هذا المجال في ضوء تفضيلهم العمل الروتيني الذي يحقق الأمن الوظيفي والاستقرار والحصول على مزايا الوظيفة والتمتع بالإجازات الرسمية والدخل الشهري المنتظم، ومن أهم هذه المعوقات مايلي:

- ✓ عدم استقرار الدخل: حيث لا يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل كاف وخاصة خلال المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الازمات المالية.
- ✓ المخاطرة (خسارة الاستثمار بأكمله): ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى، لذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعده على التعايش مع الفشل كوضع أسوء التوقعات عند الفشل، خطة مواجهة الفشل ....
- ✓ ساعات العمل الطويلة: يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويله من العمل الجاد تمنعهم من أوقات الراحة والاجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب.
- ✓ مستوى معيشة اقل: يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة في العمل إلى توفير النفقات واستثمارية عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي، مما يعني مستوى معيشة منخفض للمقاول.
- ✓ المسؤولية الكاملة: يواجهون ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين، مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية؛
- ✓ الإحباط: يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيات
- ✓ كب
- ✓ يرة وصبر طويل، ولذلك فان المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي إلى شعور بالقلق والإحباط في ضوء بطء النتائج المتحققة (محاضرات، 2017-2018، صفحة 22).

المبحث الثاني: المقاول كمحرك للسيرورة المقاولاتية.

يعتبر المقاول حجر الزاوية في الظاهرة المقاولاتية بل في الديناميكية الاقتصادية ككل، ذلك أنه هو

المحرك والمنسق بين مختلف عوامل الإنتاج الأخرى، وبالتالي فان الفهم السليم للمقاولاتية يجب أن ينطلق من فهم المقاول والظروف والعوامل المحددة لسلوكاته، وتحديد أهم الخصائص والصفات التي يتمتع بها ثم دراسة مختلف النماذج المفسرة للظاهرة المقاولاتية والتي تعتبر المقاول عنصرا مهما في بنائها وهو ما سنتناوله من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: ماهية المقاول.

إن محاولة تعريف المقاول ليس بالشأن الهين، حيث أن هناك عددا كبيرا جدا من التعاريف، وفي محاولة من Gartner1990 لحصر تعاريف المقاول وجد ما لا يقل عن 90 تعريفا مختلفا، ويرجع ذلك لأسباب مختلفة منها تشعب مجال الدراسة إلى علوم مختلفة (الاقتصاد، علم النفس، علم الاجتماع الأنثروبولوجيا، علم الإدارة، التاريخ ...الخ)، ولقد اعتمدت أغلب الدراسات التي تطرقت إلى موضوع المقاول على أسلوبين أساسيين لتعريف المقاول هما:

- ✓ **الأسلوب الوظيفي:** وهو يركز على أعمال المقاول وسلوكاته ووظائفه، وهذه الطريقة تعرف المقاول على حسب سلوكاته وأفعاله، حيث أنها تصف وظائف المقاول التي على أساسها يتم تحديد المقاول من غيره.
- ✓ **الأسلوب الوصفي:** هو الذي يصف المقاول في حد ذاته أي صفاته وخصائصه والفرق بينهما أن النظرة الوظيفية هي أكثر واقعية من النظرة الوصفية التي تميل إلى التجريد والمثالية.

وسوف نحاول أن نتناول فقط أهم التعاريف التي تطرقت لمفهوم المقاول حسب التسلسل التاريخي لها ومن ثم نتطرق الى تعريف بعض الباحثين.

وكان أول ظهور لكلمة Entrepreneur في المعجم الفرنسي"Dictionnaire de la Langue Française "سنة1437 وهي كلمة مشتقة من الفعل " entreprendre" والذي معناه باشر، التزم تعهد، وبالنسبة للغة الإنجليزية فانه تستعمل نفس الكلمة"Entrepreneur" للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية.

عرف القاموس العام للتجارة الذي تم نشره سنة 1723 بباريس كلا من المصطلحين "entreprendre" و" Entrepreneur " بالشكل التالي:

- Entreprendre : تحمل مسؤولية عمل ما أو مشروع أو صناعة ...الخ.

- Entrepreneur : الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما، حيث مثلا بدل أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.

أما في انجلترا في القرنين 16 و17 فقد كان المصطلح الذي يقابل مصطلح المقاول "Entrepreneur"هو مصطلح" Undertaker " او "Adventurer" ولقد عرف ال Johnson's Dictionary» كلمة" Undertaker" كالتالي: " الشخص الذي يحاول استغلال الفرص التي تتميز بالمخاطرة (حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 2016، الصفحات 41-42).

اما بالنسبة لتعاريف الباحثين فهي:

- ✓ حسب ساي المقاول هو ذلك الشخص الذي يدير العملية الإنتاجية، وينظم عناصر الإنتاج ويشرف على مجمل هذه العملية بالكامل، ويكون قادرا على الربط والتوجيه والإشراف، باعتباره حجر الزاوية في العملية الإنتاجية. (عريف.، 2015، صفحة 5)
- ✓ المقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة وبشكل مستمر-إذا كانت لديه الموارد الكافية -على تحويل قدرة جديدة أو اختراع إلى إبتكار يجسد على أرض الواقع، بالاعتماد على معلومة هامة، من اجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة، ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع وبهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد (سايبي، 2014-2015، صفحة 7).
- ✓ المقاول هو الوكيل الذي يقوم بتوحيد وسائل الإنتاج من أجل تقديم القيمة الجديدة التي. تؤهله لإعادة تأسيس موارده المالية، بالإضافة إلى تحديد الأجور والأرباح والفوائد (النجار، 2008 ، صفحة 9).

من هذه التعاريف نستطيع استخلاص التعريف التالي: المقاول هو الشخص الذي يمتلك الصفات والقد ا رت ز المهارات الشخصية التي تولد له روح مقاولاتية لاستغلال الفرص المتاحة وتحمل المخاطر الناجمة عن خلق وتطوير مؤسسة ما في ظل بيئة لا يقينية .

المطلب الثاني: العوامل المحددة للتوجه المقاولاتي:

إن المقاولة من حيث أنها ظاهرة اجتماعية مرتبطة بالنشاط الاقتصادي، وترتكز في الأساس على شخص المقاول، فلا بد من أنها تتأثر بمجوعة من العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل عوامل محددة لهذه الظاهرة، وكذلك فان لها هي الأخرى تأثيرات على البيئة الاجتماعية والمؤشرات الاقتصادية والنمو الاقتصادي بصفة عامة، ويمكن أن نجمل محددات المقاول ودوره الاقتصادي فيما يلي:

- العوامل النفسية:

لماذا يسعى بعض الافراد إلى خوض المخاطر وإنشاء مؤسساتهم الخاصة بينما لا يفكر آخرون مطلقا في ذلك؟ لماذا قد ينجح البعض في عالم الأعمال بينما يفشل آخرون؟، قد يرجع كثيرون أسباب ذلك إلى مجموعة من العوامل الخارجية كتوفر الفرص أو التمويل مثلا، لكن لو أمعنا النظر في أولئك الذين توجهوا للمقاولة فسنجد أن بعضا منهم يعيشون نفس الضروف وفي نفس البيئة، وبالتالي فليست العوامل الخارجة وحدها هي العنصر الحاسم، وفي هذا الصدد قام الكثير من علماء النفس بدراسة الظاهرة المقاولاتية مركزين فيها على المقاول حيث طرحوا عدة أسئلة متعلقة بصفاته والسمات الشخصية التي يتمتع بها، وانطلق معظم الباحثين من فرضية أساسية مفادها أن المقاولين يختلفون عن غيرهم، وبالتالي ركزت هاته المقاربة على البحث في الخصائص السيكولوجية والسمات الشخصية للمقاولين، وكذا دوافع سلوكهم، وعلى راس هؤلاء الباحثين عالم النفس الامريكي McClelland Arnold وإذا ما أردنا أن نحدد العوامل النفسية التي تلعب دورا مهما في الفعل المقاولاتي، فانه يمكن تقسيمها إلى صنفين أساسيين هما: دوافع المقاول والخصائص والسمات الشخصية للمقاولين.

وكلمة دوافع هي باللغة الإنجليزية Motivation وأصلها الكلمة اللاتينية Matere ومعناها يتحرك ويعرف قاموسWebster كلمة الدافع بأنها الشيء الذي يدفع الإنسان للتصرف أو الحركة، ولو قمنا بتحليل كلمة Motivation نجد أنها مركبة من كلمتينMotive + Action ويعني التصرف الناتج عن دافع.

وقد يكون أهم دافع للمقاولة بالنسبة ل Shapero هو دافع الاستقلالية أو أن يكون الفرد رئيس نفسه أو يدير أملاكه الخاصة، فالانجذاب إلى الاستقلالية هو من أهم دوافع المقاول ويلعب دور مهم في اتخاذ قرار المقاولة من عدمه، بالرغم من أن المقاول عند إنشاء مؤسسته الخاصة لن يحقق الاستقلالية التامة حيث انه سيبقى مرتبطا بالموردين من جهة والزبائن من جهة أخرى وكذلك هناك ارتباط بمختلف المؤسسات الأخرى وبالمجتمع ككل.

أما بالنسبة ل McClelland فان الإنسان لديه ثلاث حاجات هي الدوافع الأساسية للمقاولة، والتي هي الحاجة للانجاز، الحاجة للانتماء، والحاجة للسلطة.

ويمكن أن يكون هناك عدد كبير من الدوافع للمقاولة أو إنشاء مؤسسة، لكن هناك دائما دافع مهيمن يكون هو الأكثر أهمية من الدوافع الأخرى، قد يكون هذا الدافع هو الحصول على الأموال أو حب السلطة لكن وبالإسقاط على هرم Maslowلتدرج الحاجات فان الدافع للمقاولاتية يكون أو غيرها من العوامل، 2 استجابة للحاجات في قمة الهرم أي الحاجة إلى التقدير من طرف الآخرين أو الحاجة لتحقيق الذات والوصول إلى نجاح شخصي واجتماعي.

إن المقاول حسب المقاربة السلوكية هو شخص متميز ويختلف عن الآخرين، حيث أنه يمتلك مجموعة من الصفات التي تمكنه من النجاح أين يخفق الآخرون، فتتبع وجهات النظر في هذا المجال يقودنا إلى وجهات نظر مختلفة لا تستطيع أن ترسم صورة متفقا عليها للمقاول، إذ أن كل باحث وضع قائمة لأهم الصفات التي يراها ضرورية للمقاول، فعلى سبيل المثال لا الحصر اعتبر 1997Gardner ان الصفات التي يجب أن يتميز بها المقاولون الناجحون هي: العناد، الصبر، القابلية لتحمل المسؤولية، الرؤية الواضحة، التركيز، البراعة، سعة الحيلة ,قوة الإرادة.

أما Harnaday فقد وضع قائمة أطول للخصائص التي يجب أن تتوفر في المقاولين الناجحين وهي:

الثقة بالنفس، المثابرة والعزم، سعة الحيلة، القدرة على تحمل المخاطر المحسوبة، الإبداع، روح المبادرة

المرونة، حب المغامرة، الاستقلالية، البصيرة النافذة، الديناميكية والقدرة على القيادة، متعدد المعارف

والخبرات، القابلية للتعايش مع الآخرين، يتفاعل مع النصائح والانتقادات، الفطنة والتفاؤل.

أما Nicholson and William، Fenton Soane، O'Creevy– 2005فاقترحوا أن السمات الخمس الأساسية للمقاول هي كما يلي: الروح الانبساطية العالية، عدم العصبية، الانفتاح، الاجتهاد اللطف والقبول (حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 2016، الصفحات 45–47).

- العوامل الاجتماعية والثقافية:

نقصد بالعوامل الاجتماعية والثقافية تلك العوامل المرتبطة مباشرة بالأوساط المختلفة التي يتعامل معها الفرد والتي يتعلم فيها ويأخذ الكثير من الأفكار والقيم التي تؤثر في سلوكاته وبالتالي توجهاته بما فيها التوجهات المقاولاتية، وهي الفكرة التي يؤكد عليها مالك بن نبي وهو ما يصطلح عليه بالمعادلة الاجتماعية في كتابه المسلم في عالم الاقتصاد 2، وقد تختلف هته العوامل في تأثراتها حسب خصوصيات كل مجتمع، ويمكن أن نجمل هته المتغيرات فيما يلي: (العائلة، المدرسة والجامعة، المجتمع والثقافة السائدة فيه، المؤسسات، الخبرة المهنية أو العمل، المنطقة الجغرافية...الخ)، ويرى Coiranen 2000 أن نمو وتطور المقاولاتية ينبع من جملة من العوامل المتداخلة ويعطي الأهمية الكبرى للعوامل التالية: (العائلة، المدرسة أو النظام التعليمي، والبيئة المحيطة.

وبناءا على دراسة 2007Kirkwood من المنصف أن نقول أن الآباء اللذين يمتلكون أعمالهم الخاصة يلعبون دورا مهما في قرار أبنائهم أن يصبحوا مقاولين ، وأشار باحثون آخرون إلى صحة ما يسمى بظاهرة الاستنساخ المقاولاتي، حيث لاحظوا أن نسبة كبيرة من المقاولين نشؤوا في عائلات مقاولة، وأنه دائما ما يكون للآباء دور

كبير في التأثير على الأبناء ليتخذوا قرار المقاولة ، هذا إضافة إلى التربية الاجتماعية ومجموع القيم المكتسبة من الأسرة مثل الاستقلالية، الجدية، روح المبادرة، والكثير من الصفات الشخصية التي تلعب الأسرة دورا كبيرا في ظهورها، ونشير أيضا إلى أن الأسرة مثلما لها دور ايجابي فانه يمكن أن يكون لها دور سلبي كذلك (حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 2016، صفحة 47).

- العوامل الاقتصادية:

نقصد بالعوامل الاقتصادية مختلف الموارد من مواد أولية ويد عاملة مؤهلة وذات خبرة وكذلك وسائل

الإنتاج ومصادر التمويل والحصول على المعلومات والمعارف المختلفة، فالعوامل الاقتصادية لا تأتي في

المقام الأول حيث إذا توفرت الإرادة ووجدت الإمكانات الشخصية والدوافع القوية يمكن فعل المستحيل، لكن

هذا لا يعني أن العوامل الاقتصادية غير مؤثرة، إذ أنها قد تكون عوامل مفتاحية في التوجه نحو المقاولة لدى الافراد وإنشاء مؤسساتهم الخاصة، حيث أن الوسائل والموارد الاقتصادية المتاحة والقدرة على البحث والحصول عليها واستغلالها، تعتبر ميزة للمشروع والمؤسسة ذاتها، ويمكن أن نجمل أهم العوامل الاقتصادية فيما يلي (حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 2016، صفحة 49):

- التمويل .
- مدى انفتاح الأسواق .
- توفر فرص المقاولة .
- السياسات الاقتصادية الحكومية.

المطلب الثالث: خصائص ومميزات المقاول:

يتميز المقاول بمجموعة من الخصائص والمميزات يمكن إدراجها فيما يلي:

الفرع الأول: خصائص المقاول:

1. خصائص الشخصية:

- ✓ الطاقة والحركية فعملية إنشاء المؤسسة تتطلب بذل جهد وتهيئة الوقت الكافي.
- ✓ القدرة على احتواء الوقت، من خلال أن صاحب الفكرة يقوم بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر، فلا يمكن تصور نجاح المؤسسة دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية على المدى المتوسط والطويل.

- ✓ القدرة على حل مختلف المشاكل: فقد تواجه المقاول عدة عقبات لابد عليه أن يتجاوزها، كما أن تقبل الفشل تشكل مصادر لاستغلال فرص جديدة وبالتالي نجاحات مستقبلية.
- ✓ قياس المخاطر: يجب على المقاول مواجهة المخاطر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم ومستمر.
- ✓ الثقة بالنفس: تجعل أعمال المقاول ناجحة، وبالتالي يملك شعور إيجابيا في النجاح في مشروعه، ويكون له إحساسا بأنواع المشكلات ويعمل على وضع لادارتها.
- ✓ التجديد والإبداع، إن استمرارية المؤسسة ودوامها يعتمد على إدخال نوع من التجديد في هياكلها وهذا يتطلب قدرة على التحليل والاستماع (المنصور، 2000).

2.خصائص السلوكية:

وتتمثل السمات السلوكية للمقاول الناجح في المهارات التفاعلية والمها ا رت التكاملية حيث:

- ✓ المهارات التفاعلية: وهي المهارات الإنسانية من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية والسعي لإيجاد بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات وتنمية الإبداع وإقامة قنوات اتصال فعالة وهذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الأداء
- ✓ المهارات التكاملية: وهي تنمية المهارات التكاملية بين العاملين إذ تصبح الشركة وكأنها خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال بين الفعاليات وبين الأقسام.

3.الخصائص الإدارية:

والتي تتمثل في مجموعة من المهارات أهمها:

- ✓ المهارات الإنسانية: وتمثل المها ا رت الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين وظروفهم الإنسانية والاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات فضلاً عن احترام المشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني وانعكاس ذلك على الأداء والتميز.

- ✓ المهارات الفكرية: يتطلب من المقاول امتلاك مجموعة من المهارات الفكرية الخاصة وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة المشروع الصغيرة وكيفية ارتكازه على الأطر والمفاهيم العلمية والمعرفية والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف بعقلانية.
- ✓ المهارات التحليلية: ترتبط المهارات التحليلة مع المها ا رت الفكرية وتهتم المها ا رت التحليلة بتفسير

العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة على أداء المشروع وتهتم هذه المها ا رت بتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف للبيئة الداخلية والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية، كما تركز هذه المهارات على تحديد السلوكيات الخاصة بالمنافسين و تصوراتهم المستقبلية.

- ✓ المهارات الفنية : وتتمثل بالمهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية

المهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء الأعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أداءه، وكل ما يرتبط بالجوانب الفنية والتشغيلية ومعرفة التعامل مع وسائل الاتصال والتكنولوجيا.

هذه السمات السالفة الذكر قد لا تتوفر جميعها في شخص واحد، ولكن يمكن تطويرها بالتدريب والممارسة وكلما اجتمعت هذه السمات في فرد معين كلما أدى إلى نجاح مشروعه الصغير (المجلد، 2010، صفحة 7).

- ✓ ومن أهم خصائص المقاولين أيضا نجد الجدول التالي:.

الجدول رقم02: أهم خصائص المقاولين.

مقاول غير رسمي	مقاول تعاوني	مقاول ليبيرالي	مقاول الشبكة
• الأخذ بالمخاطرة • تقبل وتحمل الفشل • إمكانية التأكد	• الاستغلالية • الثقة في النفس • الحاجة للتقدير والاحترام	• الذاتية • التفاعل • روح المبادرة • قياس الفعالية بوسيلة الأموال	• التفويض • التمهين • نظام العلاقات • المرونة

المصدر : (حمزة ل.، 2009)

فهذا الجدول يبين لنا أربعة أنواع للمقاولين حسب التطور والتقليد، وكذلك حسب الجماعية والفردي فنجد المقاول غير الرسمي الذي يعتبر مقاولا تقليديا ذو منطق جماعي، وعكسه المقاول التعاوني فهو مقاول تقليدي غير متطور، أما المقاول الليبيرالي فنجده مقاولا ذو منطق فردي أما الشكلي ذو منطق جماعي

الفرع الثاني: مميزات المقاول:

- ✓ يجب أن يكون واثقا من نفسه.
- ✓ تكون له إرادة واضحة فيكون حازم وجدي في عمله.
- ✓ أن يركز على إتمام مهامه بشكل فعال بغرض الوصول إلى النتائج المرغوبة، بحيث يهتم بالتجديد وأخذ المبادرة، البدء بها.
- ✓ أن يتميز بروح المخاطرة والتحدي مع أخده بعين الاعتبار نسبة هذه المخاطرة قبل البدا بها.
- ✓ أن يكون مؤهلا للقيادة ومستعدا لها، بحيث يتميز بأنه: متصل جيد، مهتم بالآخرين وبتطوير قدراتهم.
- ✓ أن يكون مبدعا، مبتكرا، مرنا، ماهرا ، يتفاعل بسرعة ويسر مع المتغيرات الحاصلة.
- ✓ أن يهتم بالمستقبل بحيث تكون له القدرة على التنبؤ (ريم، 2014 ، صفحة 54).

المطلب الرابع: أنواع المقاولين:

لقد قسمت النظرية الاقتصادية المقاولين من حيث السلوك إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي: المبدع، المخاطر والمدير.

ولقد قسم Mintzberg المقاولين إلى أربع مجموعات وهي: المقاولين ذوي الإمكانية والرياديين الذين لديهم النية لإقامة مشروع، والرياديين الفعليين، ورياديين ليست لهم النية لبدء و انشاء مشروع جديد.

اما Ucbasaran فقد قسم المقاولين إلى أنواع أخرى مثل: مقاول اصيل، مقاول مبتدئ، مقاول تسلسلي او تتابعي، ومقاول احتوائي.

فالمقاول الأصيل يحوي مفاهيم متعددة كالتي تم تبيينها في مختلف التعاريف، أما المقاول المبتدئ أو الأولي فهو الذي يملك حاليا مشروعا واحدا ولكن عنده خبرة سابقة في ملكية المشاريع وإدارتها كونه مؤسسا لهذا المشروع أو أحد ورثته أو في وقت واحد قد يكون مشتر لهذا المشروع، والمقاول التسلسلي أو التتابعي هو المقاول الذي يملك مشروعا واحدا في وقت واحد بعد أن قضى فترة زمنية في مشروع سابق، والمقاول

الاحتوائي هو الذي يملك أكثر من مشروع واحد في وقت زمني واحد.

نلاحظ من التقسيمات والأنواع السابقة للمقاولين تعدد وتنوع تصنيفاتهم، وقد يعزى ذلك إلى اختلاف المنهج الفكري والخلفية العلمية لكل باحث بالنظر إلى تصنيف المقاولين وابراز تطبيقاتهم وأنواعهم المختلفة واختلاف طبيعة الفرصة ونوعها (علي، 2014-2015، صفحة 27).

المبحث الثالث: ماهية التعليم المقاولاتي :

تؤكد الدراسات على أن التعليم المقاولاتي يمثل ركيزة أساسية وذات أثر واضح في نجاح المشروعات الناشئة، وتظهر هذه الدراسات من أصحاب المشاريع الناشئة ذات التوجه بالمعرفة من خريجي المقاولاتية على أن دخلهم يتزايد عن زملائهم الذين لم يدرسوا المقاولاتية، بما يؤكد على أن التعليم المقاولاتي يساهم في ظهور مقاولين يتسمون بالروح المقاولاتية، وقد أد ركت العديد من الدول هذه الحقيقة، فبدأت المقررات الدراسية و البرامج التعليمية في مجال المقاولاتية في الظهور بين المناهج الدراسية للعديد من الجامعات في العديد من دول العالم.

المطلب الأول: مفهوم التعليم المقاولاتي:

يعد التعليم المقاولاتي أهم السبل التي تز ود الطالب الجامعي بروح مقاولاتية، لذا وجب الاهتمام بهذا التعليم للتخلص من عوائق التوظيف لدى الطالب وكذا خلق فرص عمل للآخرين.

الفرع الأول: تعريف التعليم المقاولاتي:

لقد تعددت التعاريف المتعلقة بالتعليم المقاولاتي فأهم هذه التعاريف:

يعرف التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس أو تطوير المشاريع الصغيرة.

ومن جهة أخرى ينظر إلى التعليم المقا ولاتي بأنه التعليم الذي يسعى إلى تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس بالاعتماد على مواهب الفرد وإبداعه، وبناء المها ا رت والقيم المناسبة التي تساعد الطلبة على توسيع أفق نظرتهم إلى التعليم المقاولاتي وما بعده من فرص، وتقوم هذه المنهجيات على اعتماد نشاطات شخيصة وسلوكية وتحفيزية ونشاطات تخطيط وظيفي.

من هذين التعريفين نستنتج أن التعليم المقاولاتي هو: عبارة عن مجموعة من الطرق والوسائل التي تنمي القدرات والمهارات الإبداعية في الطالب لإبراز الروح المقاولاتية فيه وصولا إلى إنشاء المشاريع الصغيرة التي بدورها تزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الدولية، 2010 ، الصفحات 22-23).

الفرع الثاني: فلسفة التعليم المقاولاتي:

تم تعريف التعليم للمقاولاتى في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006 بعنوان "نحو ثقافة ريادية" كما يلي: "ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة

بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة.

ويمكن القول نتيجة لذلك أن التعليم المقاولاتي والمجالات التي يتخللها وتتخلله تتميز بالتنوع، ويمكن أن تشمل جميع المدخلات والعمليات والممارسات التطبيقية في التعليم، بما في ذلك جميع المباحث والمراحل التعليمية النظامية وغير النظامية بدرجات ومقاربات متفاوتة. ويشمل ذلك المستوى النظمي (المدخلات المتعلقة بالحاكمية والتشريعات والتمويل والمناهج وإعداد المعلمين وادوار الجهات المختلفة المعنية في القطاعين العام والخاص.

أما على مستوى المؤسسة التعليمية، فإن ذلك يشمل المدخلات المتعلقة بالأساليب التعليمية التعلّمية، والفحوص ومنح الشهادات، والنشاطات اللاصفية والمدرسية، والإدارة المدرسية، وتنمية قدرات العاملين.
وتم أيضا تعريف التعليم المقاولاتي على انه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع العمال أو تطوير مشاريع العمال الصغيرة.

كما تبنى الميثاق الأوروبي للمشاريع الصغيرة (الذي أقره مجلس الشؤون العامة في 13 جوان 2000، ورحب به المجلس الأوروبي المنعقد في سانتا ماريا دا فيرا في 20/19 جوان 2000 (الأهمية التي أولاها المجتمع الأوروبي للتعليم حين قال: "سوف تقوم أوروبا بتنمية روح المبادرة والمهارات الجديدة منذ سن مبكرة، وينبغي أيضا تعليم المعارف العامة حول الأعمال والريادة في المراحل المدرسية.

كما يجب التشديد على أهمية الوحدات الدراسية المتمحورة ة حول الأعمال كعنصر أساسي في مخططات التعليم في المرحلة الثانوية وفي الكلية والجامعة، وسوف نشجع ونعزز الجهود الريادية التي يبذلها الشباب ونعمل على تطوير مناهج تدريب مناسبة لمديري المشاريع الصغيرة (وطني، دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة ، صفحة 4).

المطلب الثاني :تطور مفهوم التعليم المقاولاتي:

السنة	الحدث

1911	جوزيف شامبيتر ينشر كتاب "نظرية التنمية الاقتصادية" (بألمانيا).
1921	فرانك نايت ينشر: الخطر، عدم التأكد والفائدة، يعتبر ول نموذج أمريكي للسيرورة المقاولاتية.
1946	إنشاء مركز بحث لتاريخ المقاولاتية من طرف شامبيتر وآرثور في هارفارد.
1947	إدارة أعمال المؤسسات الجديدة" أول ماستر في إدارة الأعمال في هارفارد.
1951	إنشاء مؤسسة كولمان (أول مؤسسة متخصصة في التعليم المقاولاتي).
1953	جامعة إلينوي تقدم محاضرة في " المؤسسات الصغيرة أو تنمية المقاولاتية"
1953	بيتر دركر يحاضر في مقياس " المقاولاتية والإبداع" في جامعة نيويورك.
1954	إدارة الأعمال للمؤسسات الصغيرة، أول مقياس ماستر إدارة الأعمال في جامعة ستانفورد.
1958	مقياس في المقاولاتية مقدم في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا من طرف داويت بومان.
1963	نشر" مجلة المؤسسات الصغيرة" أول مجلة مرجعية أبحاث المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة.
1967	أولى المقاييس المعاصرة في المقاولاتية لماستر إدارة الأعمال مقدمة لجامعات ستانفوردونيويورك
1968	أول تكوين في المقاولاتية في كلية بابسون.
1969	دفيد ماكليلاند ودفيد ونتر قاما بنشر: تحقيق التحفيز الاقتصادي.
1970	معهد كاروث ستون أول معهد معاصر في المقاولاتية، أسس في جامعة ميثوديا الجنوبية.
1971	أول ماستر في إدارة الأعمال متخصصة في المقاولاتية، جامعة كاليفورنيا الشمالية.
1972	أول تركيز على المقاولاتية في طور التدرج، جامعة كاليفورنيا الشمالية.
1973	لاورانس كلات ينشر كتاب: المؤسسات الصغيرة: أساسيات المقاولاتية.
1974	إنشاء مجموعة متخصصة في المقاولاتية لأكاديمية المناجمنت تحت إدارة كارل فاسبر.
1974	إنشاء" منظمة طلبة في مؤسسات حرة" للمساعدة في المقاولاتية وفي إنشاء المؤسسات الخاصة.
1975	104كلية / جامعة تقدم مقاييس في المقاولاتية.

1975	الكتاب الأول للمجلةالأمريكية للمؤسسات الصغيرة ثم صار 1988 "المقاولاتية:النظرية والتطبيق
1975	بداية نشر " مجلة المقاول".
1976	263مؤسسة جامعية تدرس في المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة.
1979	أول مؤتمر بحث في المقاولاتية لبابسون وأول منشور لفيسبر" حدود البحث في المقاولاتية"
1981	كتاب موسوعة المقاولاتية من طرف كانط، ساكستون وفيسبر.
1982	315مؤسسة جامعية تدرس المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة.
1982	أول مقياس في المقاولاتية تقدم في مدرسة الهندسة في جامعة نيومكسيكو.
1983	إنشاء جمعية رابطة المقاولين.
1983	روبر هيزريش وكنديدا بروش نشرا " المرأة المقاولة: مهارات الإدارة ومشاكل الأعمال "
1984	بدء نشر مجلة " إقدام رجال الأعمال" .
1985	بيتر دركرنشر كتاب «الإبداع والمقاولاتية "أول عمل مشرع للمقاولاتية في الكليات.
1985	253كلية وجامعة تدرس المقاولاتية.
1986	590مدرسة عليا تدرس مقاييس حول المؤسسات الصغيرة والمقاولاتية.
1986	57برنامج في التدرج و22 ماجستير في إدارة الأعمال تركز على المقاولاتية
1991	1060مدرسة في التدرج تدرس المقاولاتية
1991	إنشاء مركز في قيادة المقاولاتية من طرف مؤسسة ماريون كوفمان
1992	370كلية وجامعة تدرس المقاولاتية.
1993	بدأ اول موقع في التعليم المقاولاتي((www.slu.edu/eweb
1993	جيروم كاتز وروبر بروخوس ينشران " التقدم في المقاولاتية" حول ظهور ونمو المؤسسة.
1993	حوالي 450 مدرسة تشارك في برنامج معهد المؤسسات الصغيرة.

1995	264مدرسة تشارك في مسابقات السنوية لبرنامج " طلبة في مؤسسات خاصة".
1997	1998جامعة افتراضية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (أول برنامج للتعليم عن بعد متطور من طرف الجامعة).
1998	
1999	مقال حول" البحث الخاص في المقاولاتية الدولية" في مجلة أكاديمية المناجمنت.

الجدول رقم03: تطور مفهوم التعليم المقاولاتي.

المصدر (وطني، التعليم المقاولاتي والابتكار، 2018 ، الصفحات 6-7)

المطلب الثالث: اهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام الى اكساب الافراد وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاول و خصائصها السلوكية مثل المبادرة، المخاطرة، السيطرة الجوهرية الداخلية والاستقلالية من اجل خلق جيل جديد من المقاولين، ومن هنا فإن اهم اهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

- تمكين الافراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية .
- التَّركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: ابحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع القضايا والاجراءات القانونية وقضايا النظام الضريبي في البلد.
- تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، اخذ المخاطرة والمبادرة، قبول المسؤوليات. اي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وادارته بنجاح.
- تمكين الافراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة او منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم.
- المهارات الادارية: القدرة على حل المشاكل ن القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.

- المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم الادوار الجديدة بشكل مستقل.
- تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي والقدرة على التحمل والمثابرة.
- المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الابداع: القدرة على تحمل المخاطرة، القدرة على تجسيد الافكار، القدرة على التسيير وتحفيز العلاقات التجارية.
- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الانجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم.
- اعداد افراد مقاولتين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.
- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة واعداد خطط الاعمال.
- تحديد الدوافع واثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية .
- العمل على تغير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته (وطني، التعليم المقاولاتي والابتكار، 2018 ، الصفحات 7-8) .

المطلب الرابع: اساسيات واستراتيجيات التعليم المقاولاتي في الجامعة:

الفرع الأول: أساسيات التعليم المقاولاتي بالجامعة :

يمكن إيجازها فيما يلي:

1-تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل: فيكون السعي ليس فقط لتوافق النواتج التعلمية مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، وإنما بناء وتصميم مناهج وتخصصات لتخريج طلاب قادرين على خلق فرص العمل في السوق عبر الاستثمار في الأبحاث والأفكار والمخترعات .وبالتالي تسهم الجامعة بأن يكون للدولة موقعا في التنافسية العالمية، وتُعد خرجيها إلى حياة عملية تتوافق مع طبيعة الوظيفة المتغيرة، والتنقل الدولي، والتواصل الثقافي، والاعتماد الأعظم على توظيف الذات .وبهذا المعنى تتحول الشهادة الجامعية من كونها وثيقة للتوظيف إلى بطاقة دخول إلى عالم العمل.

2-الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين: وهذا يعني الشراكة المتوازنة التي تتيح للجامعة الاستفادة والتفاعل مع الشرائح المختلفة في المجتمع المحلي والتي يأتي على رأسها الخريجون، الذين يُعتبرون أُصولاً استثمارية ضخمة حين تُحسنُ الجامعةُ التواصُلَ معهم .هذا إضافةً إلى أَهميةِ التركيزِ على شَراكةِ المُنشآتِ الصغيرة، ورُوَّاد الأعمال، والجمعياتِ غير الهادفةِ للربح، والتوسُّعِ في إنشاء المشاريع المشتركة، المُعَزِزَةِ لبناء ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع المحلي.

3-نقل التقنية والمعرفة، ويتم ذلك بالتواصل الوثيق مع الجامعات في جميع انحاء العالم: المتقدمة في مجال ريادة الأعمال .ومن وسائل نقل التقنية إقامة المراكز العلمية، ومراكز الابتكار، وبرامج الملكية الفكرية، والحاضنات الافتراضية، التي يمتد دورها من تشجيع الأعمال الحرة الصغيرة داخل الجامعة مروراً بتقديم الخدمات الاستشارية، وصولا إلى استضافة المشاريع ورعايتها حتى التخرج من الجامعة.

4-التعليم القائم على الإبداع والابتكار : فريادة الأعمال تتطلب تعليماً قائماً على توليد الأفكار والتأمل والابتكار، وإطلاق العنان للإبداع المتحرر .كما يتطلب التفكير الريادي أن يتمحور الطالب على مفهوم" المنشأة" أثناء الدراسة الجامعية. هذا المفهوم الذي يوجه التفكير والإبداع إلى مكونات وأنشطة ومهارات بناء" المنشأة" ويصبح التعليم التطبيقي المجال الشائع لأساليب التعليم الجامعي. وهذا التعليم يتطلب تبني النظام التعليمي متعدد التخصص الذي يتيح للطالب فرصة تعدد التأهيل والاختيار من بين التخصصات المتنوعة.

5-القيادة القادرة على توفير الإمكانات المادية والمعنوية لرواد الأعمال: فوجود الإدارة الواعية بأهمية التوجه نحو ريادة الأعمال والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة هو أحد أهم عناصر بناء الجامعة الريادية .فنشر ثقافة ريادة الأعمال يتطلب وقتاً طويلا ويتطلب وضع الخطط الاستراتيجية لذلك، ووضع البرامج التنفيذية لمراحلها .ومن ذلك استحداث البرامج الداعمة لبناء رواد الأعمال في التعليم الجامعي مثل مراكز التميز لريادة الأعمال، والأندية والشرِكات الطلابية، ومسابقات مشاريع ريادة الأعمال (وطني، التعليم المقاولاتي والابتكار، 2018 ، صفحة 9).

الفرع الثاني :استراتيجيات التعليم المقاولاتي لتعزيز الروح المقاولاتية:

لكي نصل إلى تعلكم مقاولاتي يعزز وينمي روح المقاولاتية لدى الطالب وجب إتباع إستراتيجية أو عدة استراتيجيات لبلوغ ذلك، وبهذا نذكر أهم الاستراتيجيات التي يمكن إتباعها وهي كالتالي (وطني، التعليم المقاولاتي والابتكار، 2018 ، الصفحات 8-9):

1. **استراتيجية العرض:** يتم تحويل المعارف والمها ا رت التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، وفي هذه الاستراتيجية يصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية قصة.

وتكون أنظمة التقييم على حسب الإنصات و القراءة، وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى الطلبة لكل المعارف التي تم تدريسها لهم.

2. **استراتيجية الطلب:** وهو معاكس للاستراتيجية الأولى، وهو يقوم على الاحتياجات والدوافع وأهداف الطلبة، فإن التعليم في هذه الاستراتيجية يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعليمهم.

وتكون نظم التعليم في معظمها من أجل المتكونين، ويكون على الطلبة استعداد آراءهم وأفكارهم على ما تعلموه.

3. **إستراتيجية الكفاءة:** وتبحث هذه الاستراتيجية في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا.

ونظام التقييم يكون مركزا على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة للحياة الواقعية.

4. **استراتيجيات أخرى:**

تبعا للاستراتيجيات السالفة الذكر تندرج عدة استراتيجيات أخرى منها:

- ✓ إستراتيجية استخدام أشرطة الفيديو: فحسب بكري ورن ومشالسن فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة لملاحظة الواقع "michaelsen Buckley, wren et "التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة، وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية، يمكن تزويد الفيلم المقدم قصة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكا ا ر وتأملات تكون محل نقاشات لاحقة.
- ✓ استراتيجية استعمال قصص الحياة: فقصص الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، والسير الذاتية يمكن أن تكون دعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين.
- ✓ إستراتيجية التعليم بالتجربة والممارسة: ذلك من تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل، وممارسة العمل المقاولاتي لفترة زمنية معينة، ليكتسب خبرات ومعارف ومهارات جديدة، ليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل المقاولاتي.

- ✓ إستراتيجية العروض التقديمية من قبل الطلبة: وذلك للشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي ى رغب الطالب بتأسيسها أو العمل بها.
- ✓ استراتيجية لعب الأدوار: هنا يقوم طالب أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية، ويتعلمون من خلال هذه الاستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيّد وكيفية التفكير وحدهم، وبهذا يمكن للطلبة أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم، ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم.
- ✓ استراتيجية الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة: وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدراتها وأقسامها ومجال أنشطتها وأعمالها.

ونستطيع اختصار الاستراتيجيات في الشكل التالي:

الشكل رقم04: استراتيجيات التعليم المقاولاتي.

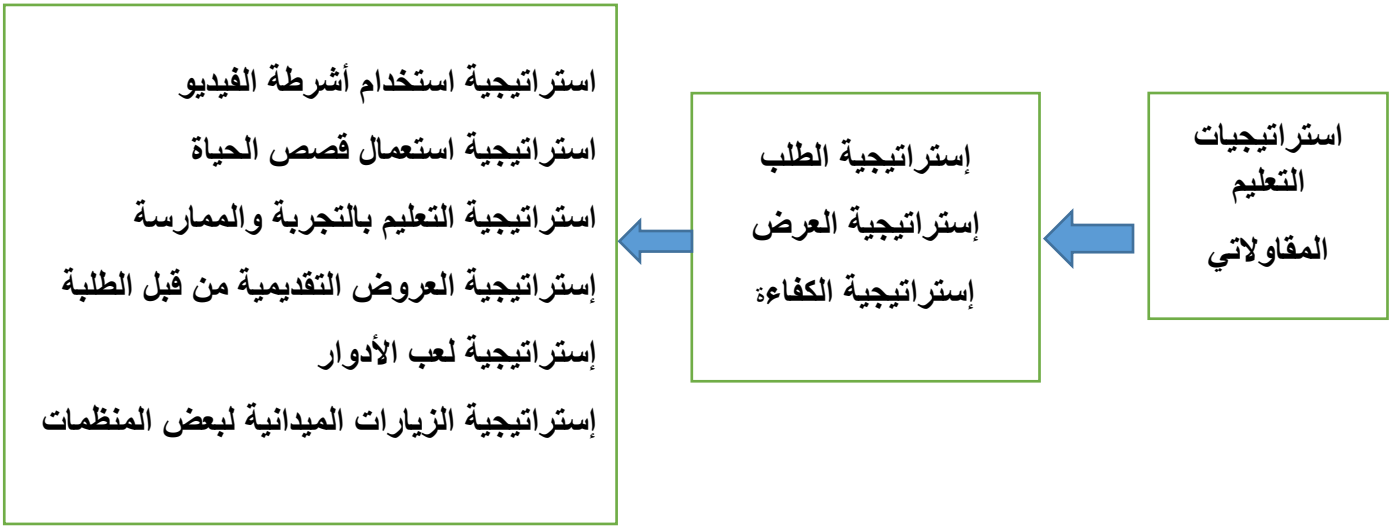

من الشكل نستنتج أنه يستحسن اختيار الاستراتيجية التي تتناسب مع البرنامج التعليمي الذي يتوافق مع الحاجات المحلية للبلد أو المنطقة الجغرافية التي يعيش بها الطلبة، ويمكن تشجيع مجموعات المتعلمين من الطلبة والأساتذة نحو المقاولاتية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة، وتفعيل عملية التقييم والمشاركة، وإقامة الاحتفالات ومسابقات خطة المشروع أو العمل بين الطلبة (مجدي، 2011، الصفحات 92-93).

ملخص الفصل الأول:

لقد تباين الموقع الذي احتلته المقاولاتية خلال مختلف المراحل التي مرت بها، فلم تحظى بالاهتمام الكبير من طرف الباحثين بسبب اتجاه أنظارهم نحو المسير وظهور المؤسسات الكبيرة، والأزمة الاقتصادية التي واجهتها المؤسسات الكبيرة ابتداء من منتصف السبعينات عاد المقاول ليظهر بقوة على الساحة الاقتصادية بعد الاقتناع أخيرا بضرورة تشجيع عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كحل يمكن الاعتماد عليه للتخفيف من الانعكاسات السلبية لهذه الأزمة.

وبعودة المقاول إلى الواجهة عاد الباحثون لطرح مختلف الدراسات التي تناولت المقاولاتية، دراسات انحصرت معظمها ولفترة طويلة من الزمن في العديد من المحاولات لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية.

ونظرا لعجز مختلف المقاربات على توضيح مفهوم المقاولاتية تفطن الباحثون في آخر المطاف إلى ضرورة الانتقال من التركيز على المقاول إلى التركيز على ما يحدث فعلا في المقاولاتية، مما ساهم في إزالة الكثير من الغموض الذي كان يلف الظاهرة، وسمح بإخراجها من مجالات ضيقة ومحدودة إلى مجال شامل لمختلف المقاربات.

الفصل الثاني

الإطار المفاهيمي للمرافقة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية

تمهيد:

في ظل الأجواء التنافسية شديدة الصعوبة وحب البحث عن آلية تعمل على تطوير وتحديث مفهوم دعم ورعاية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحاملي المشاريع، أقيمت دار المقاولاتية بشراكة ممثلي التنمية (الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب مع الجامعة)، لمواجهة تخوّف الطالب الجامعي فهي تدعم وتوجه المبادرين وأصحاب الأفكار الإبداعية(الابتكارية) والطموحة والمشروعات التي تقدّم منتجات جديدة ومتطوّرة. فالجامعة بتعدّد مهنيتها قادرة على إنتاج الإبداعات (الابتكارات)، وتسويقها، ونشر روح المنافسة والبعد المقاولاتي، وخلق مؤسسات مصغرة تحمل قيماً مضافةً ماديّاً وثقافيّاً واجتماعيّاً. وعليه تهدف هاته الدراسة لتحديد الدور الذي تؤديه دار المقاولاتية بجامعة الجلفة لتحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم المال والأعمال وتحرير أفكاره الابتكارية في مجال المقاولاتية.

المبحث الأول: الإطار النظري لعملية المرافقة المقاولاتية:

نظرا للصعوبات التي تواجه عملية انشاء المؤسسات والفشل المتواصل لها خاصة في مراحلها الاولى من الانشاء، كان من الضروري إيجاد حل لهدا المشكل التي تعاني منه اغلب المؤسسات في العالم، وعليه كانت عملية المرافقة المقاولاتية المنهج الميداني الفعال لاحتضان هده المؤسسات في مختلف مراحل حياتها (الانطلاق بفكرة–الانشاء–الاستغلال)

المطلب الأول: مفهوم عملية المرافقة.

يعتبر تعريف المرافقة، وخاصة مرافقة المؤسسة الصغيرة أمر معقد لحد ما، ويرجع سبب هذا التعقيد إلى:

- تعدد الفاعلين في هذا المجال وتشعبهم.
- تنوع أشكال المرافقة، وإجراءات تنفيذها.

ويعتبر التعريف الأكثر شمولا لمهنة المرافقة هو الذي اقترح من طرف" أندري لوتأوسكي"André Letowski" "، وهو مسؤول عن الدراسات في وكالة إنشاء المؤسسات بفرنسا " APCE " في مذكرة داخلية أعدها، إذ نجده قد عرفها على أنها " تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ."

أي أن مهنة المرافقة تتعلق بإتباع سيرورة تشمل ثلاث مراحل هي:

–استقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة.

–تقديم خدمات تتناسب وشخصية كل فرد.

–متابعة المؤسسة الفتية لفترة عمومًا تكون طويلة (حسب طبيعة المرافقين). المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر

(زيتوني، 2014–2015، صفحة 2)

–المرافقة: عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المشاريع خاصة الصغيرة ومنها التي تمر بمرحلة التأسيس أو الانشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو ودلك من خلال العديد من المساعدات المالية,الفنية,وحتى المعنوية (الوطني، صفحة 2) .

المرافقة "هي إجراء يشمل على القيام بنقل شخص ما من حالة إلى أخرى، وهذا بالتأثير عليه لاتخاذ قرارات معينة، حيث تهدف المرافقة إلى جعل المنشئ مستقل، وبالتالي فهي تخص المقاول صاحب المؤسسة، إنها تهدف إلى مرافقة شخص (أو فريق) مقاولاتي يحمل فكرة استثمارية، وقيادة هذه الفكرة من أجل الوصول إلى مشروع قابل للاستمرار (قوجيل، صفحة 4).

المطلب الثاني: أهمية وأهداف المرافقة في إنشاء المؤسسات الصغيرة:

قبل التطرق إلى الأهداف التي جاءت من أجلها المرافقة، هناك مجموعة من الأسباب التي تجعل المؤسسات الصغيرة في حاجة إلى م ا رفقة خاصة خلال المرحلة الأولى من إنشائها، ولعل من أهم هذه الأسباب هي تعقد مسيرة إنشاء المؤسسة التي تنتج من عدة جوانب، تتمثل أهمها فيما يلي:

1. **التعقيد الفني:** لا يمتلك أي مشروع في بداية إنشاءه الكثير من الخبرة والكفاءة التسييرية الكافية، وبالتالي على منشئ المشروع الجديد التحكم في عنصرين أساسيين هما: المعرفة الفنية الجيدة بالمشروع، والروح المقاولاتية العالية، حيث أن هذه الأخيرة تتطلب مجموعة من المعارف الإضافية في الإدارة والتسيير، المحاسبة، القانون، الجباية، الاستراتيجية...إلخ.

يسمى بتقوية "رأس مال الكفاءات" (capital compétences) لمنشئ المؤسسة، عن طريق تحويل المعارف، التكوين الفردي فالمرافقة تهدف إلى ما والجماعي...، وسوف نعرض بالتفصيل أسباب التعقد الفني فيما سيأتي.

2. **تعقيد المحيط الخارجي**: تتميز البيئة الخارجية عادة بالتغير وعدم الثبات، وبالكثير من التعقيدات، وهذا يتطلب القيام بجهد إضافي للتنبؤ بالتغيرات البيئية بهدف الاستعداد للظروف الطارئة وتصحيح الأوضاع قبل تفاقم المشاكل، وتأتي المرافقة في هذا الإطار بأدوات وطرق علمية تهدف إلى ضبط هذا التعقيد وتوضيح الخيارات الممكنة للمقاول (عن طريق دراسة السوق، نصائح استراتيجية،).
3. **التعقيد الإداري**: غالبا ما يواجه المقاولون صعوبات إدارية خلال تنفيذ إجراءات إنشاء المشروع، والمتعلقة بمختلف معاملات تسجيل المشروع وكذا المعاملات المتعلقة بمصالح الضرائب والتأمينات ومصالح العمل

والضمان الاجتماعي وغيرها، وهو يمثل ثقل كبير على المقاولين، مما ينتج عن ذلك تأخير كبير في إجراءات الإنشاء القانوني للمؤسسة وانطلاق النشاط، وهو ما قد يؤدي أحيانا إلى التخلي عن انجاز المشاريع.

4. هشاشة وضعف المؤسسات حديثة النشأة: هناك مجموعة من المشاكل الفنية التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة عامة، خاصة في مراحل نشأتها الأولى، والتي تعقد بشكل كبير عملية نموها، وسوف نركز هنا على أهم هذه المشاكل، المتمثلة في: معدلات الوفاة العالية، الضعف المالي، والضعف القانوني :

- معدلات الموت والفشل العالية: فالدراسات التي أجريت على المؤسسات الصغيرة في الدول المتقدمة تبين بأن 50% من كل 1000 مؤسسة صغيرة، لا تبقى لأكثر من سنة ونصف(18شهرا)، وأن 20% منها فقط تبقى لأكثر من 10سنوات.
- الضعف المالي: السمة السلبية الثانية للمؤسسات الصغيرة، هي الضعف المالي الناتج عن محدودية حجم الإنتاج، وتتمثل أسباب هذا الضعف في ارتفاع التكاليف الإدارية وتكاليف التمويل والإنتاج وصعوبة تكوين احتياطات مالية للنمو بالإضافة إلى محدودة القدرة على امتصاص آثار المخاطر المالية والتردد في التوسع المالي وكذلك حاجة استخدام الأرباح للاستخدام الشخصي، مع محدودية الأرباح التي تحققها المؤسسات الصغيرة وتأثير الضرائب على المبالغ المتبقية.
- الضعف القانوني والسياسي للمؤسسات الصغيرة: الكثير من الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة، هي ناتجة عن سياسات وقوانين لا تأخذ بعين الاعتبار خصوصية هذه المؤسسات، بالإضافة إلى ذلك فهذه المؤسسات غير قادرة على تغيير هذا الوضع، حيث أنها تشكوا من ضعف القدرة على التأثير في التشريعات: قوانين الضرائب مثلا وضعف القدرة على معرفة الاعتداءات، وكذا ضعف القدرة على انتزاع الحقوق والضعف السياسي يسبب غياب نقابات وجمعيات مهنية خاصة بالمشاريع الصغيرة.

كل هذه التعقيدات المذكورة شجعت ظهور ما يسمى بهيئات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة، التي تهدف بالأساس إلى القضاء على هذه التعقيدات، وحل المشاكل الأخرى التي قد تواجهها المؤسسات الصغيرة مشكل الحصول على التمويل (قوجيل، الصفحات 3-4).

المطلب الثالث: قياس أثر المرافقة:

يتمثل أثر المرافقة في الجوانب الإيجابية التي تم تحقيقها من جرَّاء الاستفادة منها، وكذلك التكلفة الناتجة عن الاستفادة من الخدمات التي تقدمها.

في كثير من الأحيان يصعب قياس أثر المرافقة بشكل مطلق، ولهذا سيتم اختيار أوجه وجوانب مختلفة لأثر

المرافقة للتمكن من قياسه (سايبي، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية، الصفحات 401-402) :

1. قياس أثر المرافقة على عدد المؤسسات المنشأة:

في الواقع لا توجد أي دراسة موثوقة تؤكد أن توفير استقبال جيد يرفع من عدد حاملي المشاريع الوافدين إلى أحد هياكل المرافقة، حيث يشير معظم الإحصائيات إلى أن الرغبة في إنشاء مؤسسة تتوقف بالدرجة الأولى على العوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية

2. قياس أثر المرافقة على معدل نجاح المنشئين:

تعتبر هذه النقطة هي الأكثر حساسية، والطريقة الأمثل لقياس هذا الأثر هي الرجوع إلى نتيجة الملاحظة التي قام بها المختصون، حيث بين نشاط مهنة المرافقة أن هذه الأخيرة:

-ضرورية لأغلبية حاملي المشاريع .

-ترفع من حظوظ نجاح أصحاب المشاريع، وتجنبهم الكثير من الأخطاء.

-تظهر مزايا كبيرة في مجال إعداد التقديرات المالية.

-تعمل بشكل كبير على إزالة الشعور بالوحدة الذي

يحيط بالمنشئ.

ويدل الكثير من الدراسات على الآثار الإيجابية للمرافقة، وهذا من خلال القيام بالمقارنة بين عينتين من المؤسسات إحداهما تمت مرافقتها والأخرى أنشئت دون دعم المرافقة، ثم تحديد الأثر؛ فقد أثبتت الإحصاءات المتوفرة في معظم الدول التي قامت بتنفيذ برامج للحاضنات تفوق الحاضنات في رفع نسب نجاح المشروعات الصغيرة؛ ففي الاتحاد الأوروبي مثلا وجد أن نسبة نجاح المشروعات الجديدة التي أقيمت داخل الحاضنات تبلغ 88 %، بينما تبلغ هذه النسبة 50 % فقط للمشروعات التي بدأت خارج الحاضنات.

3. قياس آثار المرافقة على مستوى التنمية المحلية:

يمكن القول إن التنمية المحلية هي حركية تبنى على أساس فاعلية العلاقات المادية والمعنوية بين مختلف الأفراد والهيئات من أجل تثمين الثروات التي تمتلكها المنطقة، وتهدف إلى تحقيق التوازن بين مختلف فئات المجتمع لهذا توضع المؤسسات الصغيرة في وضعية ممتازة من أجل لعب دور اقتصادي واجتماعي وسياسي هام ولا سيما فيما يخص توفير مناصب الشغل، واستغلال الموارد البشرية، وتكوين عوائد، وإعادة التوازن في توزيع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية. فنجد أن المبادر يتفاعل مع مختلف الأنشطة حسب معايير المجتمع

المحلي، ويعتمد بشكل كبير على عائلته و محيطه من أجل إنشاء مؤسسته ثم ينتقل للبحث عن بعض الهيئات المرافقة، و هنا يأتي دور هذه الأخيرة في توجيه تلك المشاريع حسب متطلبات المجتمع مما يضمن الوصول إلى التنمية المحلية.

المطلب الرابع :أنماط أجهزة المرافقة:

يمكن أن تأخذ المرافقة أشكالا متعددة حسب مصدرها وطبيعتها ومستوى تدخلها ومدتها والقطاع الذي تهتم به. ولهذا يمكن حصر أهم الفاعلين في مجال المرافقة في العديد من الهيئات الدولة والهيئات المحلية. (سايبي، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية، الصفحات 400-401)

- **الدولة والهيئات المحلية:**

نجد حاليا أن الدول المتطورة تشهد حركة واسعة للمساعدات المالية، وتنظيم المسابقات، ومنح تسهيلات

مختلفة من أجل مساعدة المنشئ. أما في الدول النامية فيبقى هذا الموضوع تقريبا نظريا فقط، وذلك نتيجة لتأخر تطبيق القرارات الوزارية، وغياب استراتيجية عامة تعنى بالمؤسسات الصغيرة، وقد يظهر ذلك في شكل اضطرابات ناتجة عن عدم التكوين الجيد للأعوان المعنيين بالمرافقة.

- **التنظيمات المالية:**

تلعب التنظيمات المالية دورا هاما فيما يتعلق بالدعم المالي والاستشاري، فهي تساهم في إنجاز الملفات المالية والدراسات اللازمة لحاملي المشاريع وأيضا في مجال منح القروض، إضافة إلى ذلك توجد مؤسسات رأس المال المخاطر، التي عادة تمنح أموالا للمؤسسات الجديدة التي تتميز بقدرة عالية على النمو، رغبة في الحصول على أرباح عالية مستقبلا.

- **حاضنات المؤسسات:**

حسب المجلس الأوروبي حاضنة المؤسسات هي عبارة عن مكان يلجأ إليه حاملو إنشاء فكرة مؤسسة جديدة، وهدفها هو رفع حظوظ النمو ومعدل بقاء هذه المؤسسات، مما يسهم بشكل كبير في التنمية المحلية وخلق مناصب للعمل، يأتي الاهتمام بالتوجهات التكنولوجية في درجة أقل، كما يتحدد هدف حاضنات المؤسسات في خلق تناسق بين عدة عوامل (الموهبة، والتكنولوجيا، والمعارف) يسهم في إثارة السلوك المقاولي، وتشجيع إنشاء وتطوير مؤسسات جديدة.

ولقد أشارت الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال الأمريكية إلى مجموعة من الأدوار التي تمارس من طرف

هذه الهيئات كما يلي:

-تقديم المساعدات في مجال التنظيم و الإدارة خاصة في مرحلة الإنشاء.

-تقديم مساعدات مالية مباشرة و التعريف بفرص و مصادر التمويل المتاحة أمام المؤسسات، و كذا تقديم بعض الخدمات

المكتبية المساعدة.

- **مشتلة المؤسسات:**

تعتبر مشتلة المؤسسات أحد أجهزة المرافقة المكملة لدور ومهام الحاضنات. وتعرف على أنها الهيئة التي تهتم باستقبال واستضافة حاملي المشاريع في المراحل الأولى من حياة المؤسسة (عادة الأربع سنوات الأولى) أي بعد إنشائها، وتتكفل المشتلة بأداء ثلاث مهام أساسية تتمثل في:

- مرافقة حامل المشروع.

-توفير الخدمات الاستشارية.

- استضافة المؤسسة الفتية.

وبذلك تختلف الحاضنة عن المشتلة في كون الأولى تتكفل باستقبال ومرافقة حاملي المشاريع والأفكار عند قيامهم بإنشاء مؤسساتهم، أما الثانية فيتمثل دورها في استضافة المؤسسات التي أنشئت حديثا وتزويدها بخدمات ملحقة.

- **نزل المؤسسات:**

قد تصل مهلة إنشاء مؤسسة واستقرارها الفعلي خمس عشرة سنة، لهذا تقوم المشتلة باستعمال طريقة الإيجار المؤقت (عادة خلال كل 23 شهرا) حتى تتجنب خطر التصرف في المحلات او بيعها من طرف المؤسسات التي تمت استضافتها، لهذا جاء نزل المؤسسات الذي يقوم بإمضاء عقد إيجار عادي (عادة لفترة 48 شهرا) مع المؤسسة التي تخرج من المشتلة مع متابعة مرافقتها.

كما يوجد نمط آخر من أجهزة المرافقة شبيه للمشاتل يعرف بمراكز الأعمال التي تعبر عن مراكز لتوطين المؤسسات الجديدة، وتمنح خدمات مختلفة مثل الهاتف والفاكس...إلخ، إضافة إلى توفير أماكن جديدة لإقامة مؤسسات جديدة، وتختلف هذه المراكز عن المشاتل في كون هدفها الأساسي هو الربح، وتتطلب بذلك تسديد إيجار معتبر من قبل المؤسسات المستضافة، يتناسب وهذه الأماكن.

- **المنظمات غير الحكومية:**

تعرف المنظمات غير الحكومية على أنها "علاقات تجمع بين فاعلين غير تابعين للحكومات"، وتهدف هذه المنظمات أساسا إلى تحقيق التنمية، أما المنظمات غير الحكومية الخاصة بدعم المؤسسات الصغيرة فتعرف على أنها تنظيم مسجل رسميا ومعرف بوضوح يجمع فئة من الأفراد أو الجمعيات العمومية، والتي:

-ليس لها عقد تأسيسي على أنها هيكل حكومي رسمي.

-ليس لها هدف تحقيق الربح المادي.

-تدفع بكل جهودها من أجل تنمية القطاع الخاص، و تشجيع روح المبادرة.

- تسهم في نقل التكنولوجيا والتجديد من الدول المتقدمة اقتصاديا إلى الدول التي هي في إطار الاقتصاد الانتقالي إلى دول العالم الثالث.

المبحث الثاني: دار المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي.

وفي ظل انفتاح الجامعة على المحيط، وكذا لأهمية ودور الجامعة في خلق فرص عمل، الجزائر اليوم تتجه نحو مسار جديد للمقاولاتية القائم على مبادرات شبانيه من فئة الجامعيين، وذلك عن ط ريق البحث عن السبل الكفيلة التي تساهم في تنمية وغرس الروح المقاولاتية لهذه الفئة، وتفعيل فكرة إنشاء المؤسسة المصغرة مع تذليل كل العقبات والصعوبات التي قد تواجهها، من خلال تق ريب المسافة ما بين الطالب الجامعي وهياكل الدعم والم ا رفقة، كدار المقاولاتية، عن طريق إنشائها داخل الحرم الجامعي، لإعطاء الفرصة لمن لديهم مؤهلات وقدرات في إنشاء مؤسسة مصغرة ،صغيرة أو متوسطة خاصة بهم، وتشجيعهم على تحقيق النهضة والإبداع، باستخدام أهم الأساليب الكفيلة بتحقيق ذلك.

المطلب الأول: نشأة وتعريف دار المقاولاتية في الجزائر.

الفرع الأول: نشأة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية.

إن دور الجامعة لا يقتصر على حشو عقول الطلبة بالمفاهيم النظرية والتي تكون في معظم الأحيان بعيدة كل البعد عن أرض الواقع، بل إن مهمتها تكمن أيضا في نشر مفهوم المقاولاتية في الوسط الجامعي، وذلك بتدريب الطلبة على الربط بين ما هو نظري وما يمكن تطبيقه فعلا، فتوفير كم هائل من المعلومات وإن كانت حديثة ومواكبة لآخر الأبحاث لا تكفي لبناء رجل أعمال يتمتع بالقدرة والكفاءة في إدارة مشروع ما يؤثر في المسار الإقتصادي، إذ لا بد من وضعه في الصورة التي تعنى بالوضع الحقيقي للبيئة الاقتصادية، التي من المفروض أن تحتضن نشاطه مستقبلا.

وهذا ما يساعد على تعريفه بمختلف الفرص التي يمكن اقتناصها، كذلك يلفت انتباهه للمخاطر والعراقيل التي قد تواجهه، الشيء الذي يمكنه من الاحتياط لها وتجنبها أو تطوير استراتيجيات للتأقلم معها وتفادي أضرارها.

ولقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة قسنطينة سنة 2007، وتعتبر تجربة جامعة منتوري قسنطينة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في انشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى سنة 2013، ثم عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014. وتبرز كلمة "دار" من كلمة "مركز" أو "معهد" الذي يثير إلى الهياكل الأكاديمية والتعليم التقليدي وتستحضر كلمة الدار بنية ودية، ودود، رحب، متضامن ومنتج للقيم والثقافة. حيث يكون الجو مفيدا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة. فدار المقاولاتية الأداة المناسبة لغرس قيم ريادة الأعمال وتعريف الطلاب على الاجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وإبراز المشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني. وتعرف دار المقاولاتية على أنها: "نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمال على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شانها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ."

وتحث دار المقاولاتية على أنها يجب أن تتضمن الجامعة في أهدافها تعريف الطلاب القيم المقاولاتية تدريجيا، وتزويدهم بالوسائل الفكرية التي تمكنهم من الشروع في مغامرة انشاء مؤسسة، ولهدا الغرض فإن دار المقاولاتية هي عنصر أساسي من الجهاز الذي يسمح لتشجيع روح المبادرة والوعي إلى إنشاء مؤسسات جديدة .(relizane.dz-www.cv)

إن فكرة إنشاء دار المقاولاتية كانت في البداية تعبيرا عن الشراكة بين الجامعة والمحيط، ثم تطورت وأصبحت تهدف إلى أن تكون قاطرة الكفاءات الجامعية التي تحقق تنمية اقتصادية مستدامة.

إن دار المقاولاتية تعتمد أساسا على كفاءة مؤطريها ومهنية شركائها في مجال م ا رفقة الطلبة لإنشاء وتنمية المؤسسات المصغرة كما تأمل في دعم السلطات العمومية لمسعاها والمتمثل في بناء اقتصاد مستدام يضمن الاستقرار الحقيقي للبلاد.

يعد قطاع المقاولاتية أحد أهم السبل الكفيلة لإنعاش الاقتصاد الجزائري، ومن أجل نشر ودعم قطاع المقاولاتية بالجزائر عملت السلطات على توفير مختلف الشروط الأساسية لقيام نشاط المقاولاتية، بدءا من الإجراءات

القانونية إلى غاية قيام أو إنشاء المؤسسة على أرض الواقع. إلا أن الفكر المقاولاتي في الجزائر لا يزال ضعيفا ولم يتطور مقارنة بالدول المجاورة، نتيجة لعدة أسباب أهمها:

-تهميش فئة الكفاءات الجزائرية في الفكر المقاولاتي من جهة.

-وعزوف الشباب خاصة فئة الجامعيين عن تبني الفكر المقاولاتي من جهة أخرى.

- وعدم أو ضعف الإقبال والتوجه نحو العمل الخاص من جهة اخرى.

دار المقاولاتية عبارة عن هيئة مرنة مقرها الجامعة، تتمثل مهامها في تحسيس، تكوين وتحفيز الطلبة وخاصة الأطوار النهائية والباحثين وضمان م ا رفقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسات مصغرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشبابANSEJ ، تم أنشاؤها لأول مرة بجامعة غر ونوبل Grenoble بفرنسا سنة 2003، أما في الجزائر فأنشئت لأول مرة كتجربة نموذجية بجامعة منتوري بولاية قسنطينة سنة2007 (صالح، 2018-2019، الصفحات 44-45).

الفرع الثاني :تعريف دار المقاولاتية:

- دار المقاولاتية: هي عبارة عن هيئة مرنة، مقرها المركز الجامعي تتمثل مهمتها في نشر روح المقاولاتية في الوسط الطلابي، وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة.
- هي مشروع قائم على الملكية له أرض ومباني مخصصة لم ا رفق البحث العام والخاص ذات توجه

تكنولوجي علمي عالي يقوم على تشجيع البحث والتطوير في الجامعة بالشراكة مع رواد الأعمال، وتعتبر من أهم وسائل التفاعل بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصناعية، تقوم على إيصال نتائج البحث العلمي إلى السوق أو التجمع العلمي، تخضع هذه الدّور لسلطة ووصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إضافة لعضوية الهيئات العالمية، هدفها الأول تحصين الصناعة المحلية من الت ا رجع وتحويل البحوث الطلابية إلى مشاريع مؤسساتية، فهي همزة وصل بين عالم الصناعة والعلوم الأكاديمية (صالح، 2018-2019، صفحة 43).

المطلب الثاني: مهام دار المقاولاتية.

لدار المقاولاتية مهمتين أساسيتين وهما:

- **التحسيس والتوعية:**

التحسيس للمقاولاتية يهدف إلى التأثير على الرغبة المقاولاتية للطلبة أو للباحثين عند تخرجهم من الجامعة أو بعد اكتساب خبرة مهنية، والتحسيس يمكن أن يكون له أثر متأخر عبر الزمن، وبالتالي فالفعل المقاولاتي يتطلب مبدئيا خبرة مهنية، وعادة منشئي المشاريع الحاصلين على شهادات ينجزون مشاريعهم بعد التكوين الأولي، في الظروف الاقتصادية الصعبة يجب على الطلبة أن يفكروا في مستقبلهم المهني، نقص مناصب الشغل تحث الطالب على التفكير في إنشاء مشاريع لمقاولاتية، النمو المتسارع الإقتصادي المتسارع للدول تدفع الطلبة إلى الحركية المقاولاتية، تمكين الطلاب من نية تنظيم المشاريع من خلال ب ا رمج التوعية ونشر ثقافة العمل الحر، تتمثل هذه المهمة في تحسيس، تكوين وتحفيز الطلبة الجامعيين، سيما طلبة الأطوار النهائية.

- ✓ الاستقبال والاعلام والتوجيه.
- ✓ التحسيس بالفكر المقاولاتي وإرساء ثقافة المقاولاتية في صفوف الطلبة.
- ✓ تدريب الطلاب على روح المبادرة.
- ✓ تقديم فكرة المشروع.
- ✓ تفيد بالإجراءات المتبعة لإنشاء مؤسسة.
- ✓ نشر روح المبادرة في الأوساط الأكاديمية ونقل التكنولوجيا، وكذا التغذية ال ا رجعة للتعليم والتدريب من خلال لقاء رواد الأعمال والمؤسسات المالية وقيادي المجتمع وأساتذة الجامعات والصناعيين.

- **المرافقة:**

والوظيفة الثانية لدار المقاولاتية تكمن في المرافقة من الفكرة إلى المشر وع انطلاقا من مكاتب الاستقبال، فدار المقاولاتية تجمع الموارد البيداغوجية، وأيضا الموارد التقنية لمرافقة المشاريع المقاولاتية، فالهدف الأول لدار المقاولاتية هو العمل على الرغبة المقاولاتية للطلبة والباحثين، والمساعدة على هيكلة الفكرة وبعدها ربط حاملي الأفكار والمشاريع بهياكل المرافقة الملائمة مشتلة المؤسسات، مركز الدعم والاستشارة...، وتتضمن وظيفة المرافقة في المهام التالية:

- ✓ توجيه ومساعدة الطلبة على بلورة فكرة المشروع.
- ✓ تضمن مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة.
- ✓ ترافقهم أثناء دراسة المشروع.
- ✓ تأطير المشروع.
- ✓ تجسيد المشروع.

- ✓ تمنحهم تكوينا حول تقنيات تسيير المؤسسة.
- ✓ في ظل غياب الآلية الفعالة التي تساهم في تحويل الأبحاث العلمية من المرحلة النظرية إلى التطبيقية في هيئة سلع أو خدمات، فإن إنشاء دور المقاولاتية تعتبر بمثابة الأداة المناسبة لتحقيق ذلك.
- ✓ المشاركة في دراسة السوق، التمويل، البحث عن الشركاء ومساعدة المبتكرين لتحويل أفكارهم إلى منتجات تطرح في الأسواق بتوفير محل العمل المناسب "مكاتب ومخابر" مع تجهيزاتها ووسائل الاتصال والسكريتارية وتقديم المشورة في الإدارة، التخطيط، التدريب والتسويق (صالح، 2018-2019، الصفحات 45-47).

الشكل رقم05: المهام الأساسية لدار المقاولاتية.

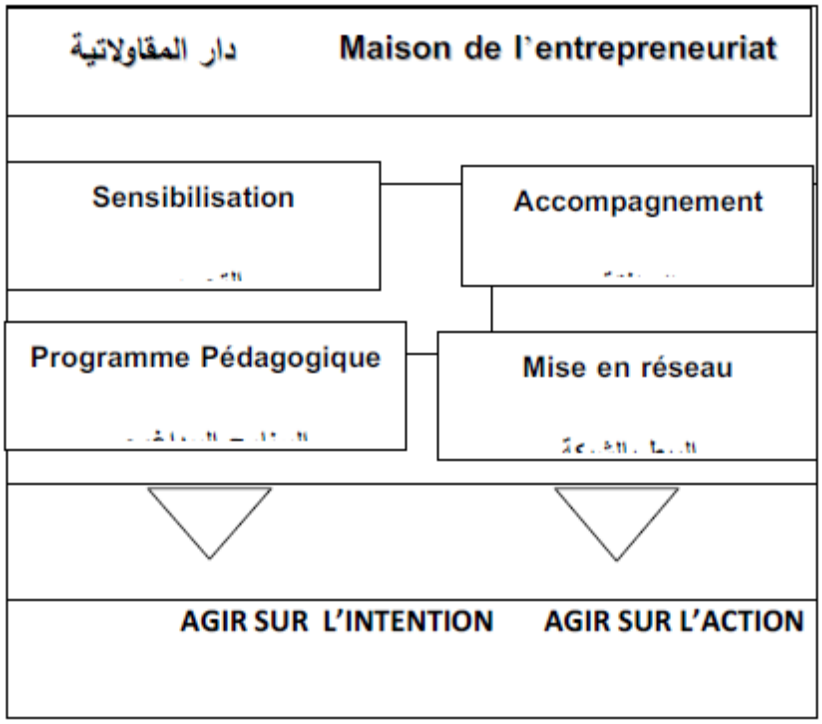

المصدر: (صالح، 2018-2019، صفحة 48)

وحتى تؤدي دار المقاولاتية هاتين الوظيفتين الكبيرتين المنوطة بها وهما التحسيس والمرافقة لابد لها من رأسمال مالي (دور دار المقاولاتية مع دعم هيئات المرافقة) ورأسمال معرفي أو علمي (التحسيس والتكوين في المقاولاتية) ورأسمال علاقات (وظيفة دار المقاولاتية مع نادي الطلبة المقاولين).

المطلب الثالث: اهمية وضرورة دار المقاولاتية.

إن فكرة إنشاء دار المقاولاتية على مستوى الجامعة جاء نتيجة لعدة اعتبارات أهمها:

- ✓ إن ترقية التشغيل ومكافحة البطالة تشكلان أحد الأهداف الاستراتيجية للسياسة الوطنية للتشغيل،
- ✓ أهمية المورد البشري المؤهل في نجاح استراتيجية التشغيل،

- ✓ اعتبارا لسياسة الوزارة المكلفة بالتعليم العالي في مجال تعزيز التواصل والتنسيق بين الجامعة والمحيط الإقتصادي والاجتماعي من أجل تكريس العلم والمعرفة لخدمة متطلبات الاقتصاد الوطني.
- ✓ المساهمة المتزايدة للمؤسسة المصغرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.
- ✓ لضرورة تعزيز العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي.
- ✓ اعتبارا لضرورة تدعيم التشاور والش ا ركة بين قطاعي العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والتعليم العالي والبحث العلمي من أجل ترقية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وتطويره.
- ✓ تنفيذا لاتفاقية الإطار للش ا ركة المبرمة بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 09 مارس 2017.

المطلب الرابع :التنظيم الإداري لدار المقاولاتية:

بعد إبرام اتفاقية الإطار بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تمخض عنها إبرام اتفاقيات محلية على مستوى الولايات بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والجامعة، ولتفعيل هذه الاتفاقيات تم على مستوى كل جامعة إنشاء دار المقاولاتية، ومن أجل قيام هذه الأخيرة بدورها المنوط بها ولبلوغ أهدافها كما ورد أعلاه يقوم الطرفان بتشكيل وتنصيب لجان محلية مشتركة تكلف بتحديد خطة وبرنامج عمل دار المقاولاتية ومتابعة تنفيذه، وتتشكل اللجنة المحلية المشتركة من الأعضاء (امينة، دار المقاولاتية كالية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات ، 2015، صفحة 17):

- ✓ ممثل (01) عن مديرية التشغيل للولاية.
- ✓ ممثلين (02) عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- ✓ ممثلين (02) عن الجامعة المعنية.

المبحث الثالث: دور دار المقاولاتية في عملية المرافقة.

المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة.

تطورت هيئات الدعم والمرافقة منذ سنوات الثمانينات من القرن الماضي، حيث برز هذا التوجه بشكل كبير في الدول المتقدمة (الو م أ، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا... وغيرها)، وارتكزت عمليات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة على ثلاثة محاور أساسية: (قوجيل، المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري، الصفحات 5-6-7-8)

- ✓ الدعم المالي: لمعالجة مشكل عدم كفاية الأموال اللازمة عند انطلاق المشاريع.
- ✓ تطوير شبكات النصح والتكوين: في مجال إنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة...وغيرها.
- ✓ الدعم اللوجستيكي: توفير مقر لنشاط المؤسسات الصغيرة في محلات متاحة وخلال فترات زمنية محدودة وخدمات إدارية مختلفة وذلك بشروط تحفيزية أقل تكلفة، بالإضافة إلى تقديم بعض النصائح

البسيطة أو معقدة حسب المشروع الصغير وتقوم بهذه العمليات من خلال الانفتاح على جميع شبكات الأعمال والهيئات الحكومية المختلفة لتدعيم هذه الهيئات.

وعموما أظهرت الدراسات العلمية مجموعة من الخدمات التي يمكن أن تقدمها هيئات المرافقة للمؤسسات الصغيرة، قبل، خلال وبعد إنشاء المؤسسة، تتمثل هذه الخدمات خلال كل مرحلة فيما يلي:

- **الاستقبال(Accueille):**

يظهر التحليل المقارن الذي قامت به الدراسة العديد من الملاحظات على النحو التالي:

عند قدوم أي مقاول إلى هيئة الم ا رفقة لأول مرة تقام معه جلسات أولى تسمى بمرحلة الاستقبال،

ويختلف شكل الاستقبال من هيئة لأخرى، حيث أن بعضها يكتفي بأول لقاء لتقديم بعض المعلومات

وتوجيه المقاول (حامل المشروع)، أما الأخرى فهي تقوم منذ اللقاء الأول تحليل وتقييم إمكانيات

المشروع (شكل المشروع، المنتج، السوق).

وبالتالي فمرحلة الاستقبال تقوم في الأساس على التعارف بين كل من حامل المشروع والهيئة المرافقة، كما تسعى إلى معرفة حالة تقدم المشروع؛ احتياجات المشروع؛ التوفيق بين حاجيات هيئة الدعم ومتطلبات حامل المشروع.

وتختلف مدة وشكل الاستقبال من هيئة لأخرى، حيث يمكن أن تكون عبارة عن مقابلات و/أو مكالمات هاتفية دورية، أو عبارة عن مواعيد مستمرة، كما يمكن أن يكون استقبال حاملي المشاريع بشكل فردي أو جماعي، بالإضافة إلى ذلك فمدة الاستقبال متغيرة أيضا من موعد واحد إلى عدة مواعيد ومن بضع دقائق إلى عدة ساعات حسب أهمية ونوع المشروع.

فعملية الاستقبال هي أول اتصال بين حامل المشروع وهيئة الم ا رفقة، والتي يطغى عليها الطابع

الإعلامي، حيث يتم فيه أخذ فكرة حول هدف المشروع وأهميته وكذلك وضعية صاحب المشروع وما هي

طموحاته وما ينتظره، في المقابل تسعى هيئة الم ا رفقة في هذه المرحلة إلى تسليط الضوء على الخدمات

التي يمكن أن تقدمها لحامل المشروع، وإظهار أهمية الم ا رفقة في نجاح واستمرار المشروع، ولذلك تحتاج

هذه الهيئات إلى كفاءات مهنية وخب ا رت عالية في الميدان لاستقبال وتوجيه حاملي المشاريع، والإجابة

على الأسئلة المختلفة للمقاولين الذين يختلفون في أهدافهم وطموحاتهم وفي أشكال المشاريع المقترحة.

- **المرافقة خلال الإنشاء:**

تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة تتمثل فيما يلي:

- ✓ إعداد وتشكيل ملف إنشاء المشروع: يتمثل في خطة عمل تتضمن: تقديم صاحب المشروع، وصف المشروع؛ وصف السلعة أو الخدمة؛ السوق؛ رقم الأعمال؛ الوسائل التجارية؛ وسائل الإنتاج؛ الملف المالي: جدول حسابات نتائج تقديري، الاحتياج في أ رس المال العامل، خطة التمويل، مخطط الخزينة، عتبة المردودية.
- ✓ البحث عن الوسائل المالية: (قروض، إعانات، مساعدات...)· .
- ✓ القيام بالخيارات الجبائية، الاجتماعية، والقانونية· .
- ✓ المرافقة يمكن أن تصل إلى غاية المساعدة في تخطيط وإنجاز خطوات إنشاء المشروع.

إن هذه الخدمات المذكورة موجودة في أغلب هياكل الدعم والم ا رفقة، إلا أن تنظيم هذه العمليات يختلف من هيئة لأخرى، فهناك بعض الخدمات التي يمكن أن تقدم لحاملي المشاريع بشكل فردي أو جماعي في حالة التدفق الهائل لحاملي المشاريع، وفي هذه الأخيرة يتم تحقيق الحد الأدنى من الأبعاد الفردية (الخصوصية)، وذلك في شكل مواعيد فردية مع حاملي المشاريع.

- ✓ هناك اختلاف أيضا في الوقت المخصص لحامل المشروع ومدة تركيب المشروع: فهناك بعض الهيئات التي تخصص من عدة ساعات إلى مدة محدودة بالنسبة للمشاريع البسيطة حيث تتراوح مدتها المتوسطة في حدود 10 ساعات، أما بالنسبة للمشاريع الأكثر تعقيدا يمكن أن تصل من 30إلى 40 ساعة ومدة تركيب المشروع تكون خلال 15 يوم كحد أدني ويمكن أن تصل إلى غاية سنة كاملة.
- ✓ الاستقلالية: تحاول هيئات الدعم والم ا رفقة تشجيع استقلالية المقاول في اتخاذ القرارات الخاصة.

بمشروعه وذلك ا رجع لسببين:

الأول: هو أن الاعتماد على الذات يمكن المقاول من التعلم الذاتي لأساليب قيادة وتسيير المشروع، وذلك بالاعتماد على الشركاء والمتعاملين الاقتصاديين، بحيث يستفيد المقاول من هذه المعارف حتى في حالة فشل المشروع لأنها تعتبر مكسب معرفي في حالة القيام بمشروع جديد،

الثاني: هو تمكين هيئة الم ا رفقة من تحقيق اقتصاد في الخدمات المقدمة، بهدف ربح الوقت والتوجه إلى مشاريع جديدة، وفي هذا الإطار تقوم أغلب هيئات الدعم بالاستعانة بمؤسسات أخرى لخدمة المقاولين مثل الغرف الاستشارية، ومكاتب الدراسات...إلخ.

- **المرافقة بعد الإنشاء (المتابعة):** القليل من هيئات الدعم تقوم بمتابعة المؤسسات الصغيرة بعد

إنشائها، ومع ذلك تهتم الهيئات المتخصصة في الدعم المالي كثي ا ر بهذه العملية، والسبب في ذلك بدون شك هو محاولة التحقق من إمكانية استرجاع الأموال المقروضة، وعموما تتضمن المتابعة بعد الإنشاء مواعيد شهرية مع صاحب المشروع طوال السنتين الأوليتين، يتم فيها بحث العناصر التالية:

- ✓ التسيير: الخزينة، الوضعية المالية، تشكيل لوحة قيادة مالية.
- ✓ الجانب التجاري: البحث عن الزبائن، الاتصال.
- ✓ الرؤية الاستراتيجية.
- ✓ أسئلة مختلفة: العقود، المناقصات...إلخ.

وفي حالة وجود بعض المشاكل المحتملة في بعض المشاريع، يتم تنظيم مواعيد دورية مع صاحب المؤسسة لحل هذه المشاكل.

وهناك بعض الهيئات تقوم بتنظيم اجتماعات إعلامية كل شهرين أو ثلاثة أشهر يقوم بتنشيطها مختصون، تتمحور حول تسيير المؤسسات الصغيرة، طرق التوظيف، تأمين الممتلكات والأشخاص، الإعفاءات...إلخ.

هناك اختلافات كبيرة بين المرحلتين، من مدة الم ا رفقة، الإجراءات المتبعة والأدوات والوسائل المستخدمة، وترجع هذه الاختلافات إلى عدة أسباب:

- ✓ هو قلة التمويل المخصص للمتابعة بعد الإنشاء، هذه النقطة تفسر في جزء منها تشابه عملية الإنشاء القانوني، والعمل على تشجيع استقلالية المشاريع.

- ✓ مرتبط بالكفاءات الواجب تجنيدها من أجل تأمين المتابعة بعد إنشاء المشاريع الجديدة، هذه الكفاءات مطلوبة في هذه المرحلة أكثر من المراحل السابقة، التي تحتوي إجراءات إدارية بسيطة وخدمات أقل تعقيدا، أما في هذه المرحلة يحتاج المشروع الصغير إلى مراقبة ومتابعة المتخصصين في مجالات التنظيم، التسيير المالي، مراقبة التسيير، التسيير التجاري، تحليل القرارات الاستراتيجية تسيير الموارد البشرية، التسيير الجبائي والقوانين الاجتماعية.

المطلب الثاني: دور دار المقاولاتية في دعم ومرافقة المشاريع:

بعد التعرض إلى أهم الخدمات التي تقدمها مختلف هيئات الدعم والمرافقة في إنشاء المؤسسات، بقي المشكل المطروح في هذه الدراسة هو كيفية الحكم على أداء هذه الهيئات، وفي هذا الإطار اتفق المتخصصون في هذا المجال على جملة من العناصر التي تميز الم ا رفقة الجيدة، تتمثل هذه العناصر فيما يلي (قوجيل، المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري، الصفحات 9-10):

- **المرافقة تستلزم الارتباط (فرد-مشروع):** وهذا يعني توافق إمكانيات وكفاءات المقاول مع نوعية المشروع الذي يحمله مما يؤدي إلى وجود توافق مستمر بين الفرد والمشروع وليس فقط في المرحلة الأولية لتسيير المشروع، هذا العنصر يسمح ب "تأمين" المقاول والمشروع معا من مختلف المشاكل المتوقعة.

المرافقة ترتكز على الشخص: على العكس فعمل الخبراء يرتكز على الخدمات التقنية المقدمة للمشروع، فلا يكفي تدعيم المقاول من الناحية المادية والمالية، لأن عملية الم ا رفقة تكون خلال فترة زمنية محددة لابد للمقاول أن يستفيد فيها للتحكم في تسيير مشروعه في المستقبل البعيد.

- **المرافقة يجب أن تشجع استقلالية الشخص**: حتى في حالة وجود بديل أكثر سرعة في القيام.

بعمليات تتبع المشروع بدلا عن المقاول (خطة الأعمال مثلا) والتي تقوم بعض الهيئات بمنح المقاول منهجية العمل وهذا لتحقيق اقتصاد في الوقت (وبالتالي في التكاليف) وهذا ما ينتج عنه العديد من المشاكل مستقبلا، وبالتالي فالم ا رفقة الجيدة تقتضي تركيز هيئة الم ا رفقة على جعل حامل المشروع يفهم لماذا يجب أن ينفق بشكل معقول في استثماراته، كيف يتحكم في الخزينة، المدة الزمنية المثلى لتسديد الديون، إهلاك الاستثمارات ...وغيرها.

المرافقة يجب أن تتضمن تسيير الفشل: منذ الاستقبال، يجب أن يكون المرافق قادرا على مصارحة المقاول الجديد إذا ما كان المشروع غير قابل للتحقيق في تلك الحالة، فهناك فئة هشة من المقاولين تأتي بمشاريع لا يتم المصادقة عليها، وبالتالي على هيئات الم ا رفقة التوفر على تقنيين متخصصين يمكن أن يساعدوا هذه الفئة من المقاولين على تصحيح أخطاء مشاريعهم، وهكذا فيما يخص المشاكل المالية حيث يتوجب على الم ا رفق العمل مع حامل المشروع على تشخيص موضوعي للحالة وإيجاد الحلول دون الدخول في مشاكل بين هيئات المرافقة التي تمثل الاقتصاد التضامني ومنظمات التمويل ال أ رسمالي.

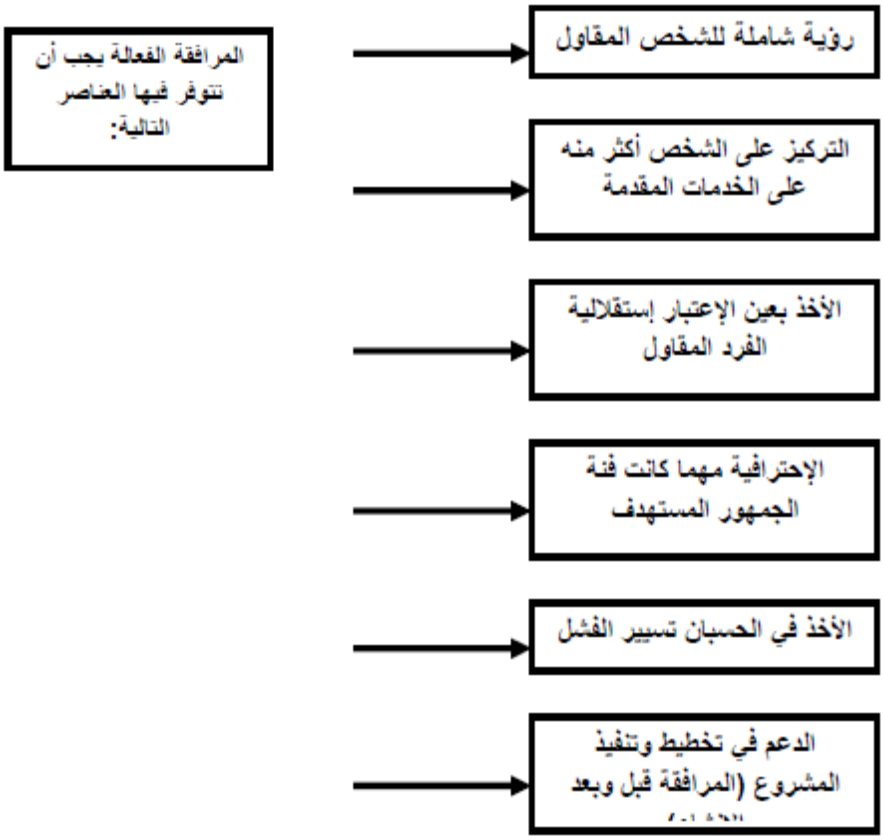

الشكل رقم06: خصائص المرافقة الجيدة

المصدر: محمد قوجيل، محمد حافظ بوغابة ص 10

- **الاحترافية مهما كانت الفئة المستهدفة:** هناك فئات مختلفة من المقاولين من بينها البطالين ذوو التأهيل الضعيف حيث يرى المختصين أن مرافقة هذه الفئة من حاملي المشاريع تأتي من مرجعية اجتماعية أكثر منها اقتصادية، إلا أنه حتى وإن كان المقاول يعتمد في تعامله مع حاملي المشاريع على الاستماع والفهم الجيد لأهداف المقاول (خاصة فئة البطالين)، يجب على المرافق إظهار جميع العناصر المرتبطة بإنشاء المشروع والكلام باحترافية كبيرة مع المقاول بهدف وضع المشروع في المكان والطريق الصحيح.

المرافقة تقوم في إنجاز المشاريع على مرحلتين، (التصور)، التخطيط والتنفيذ: فالمرحلة الأولى يقوم بها غالبا المقاول، أما التنفيذ فيعتبر نقطة الانطلاق في المرحلة العملية التي يجب فيها وقوف الهيئة الم ا رفقة إلى جانب المقاول منذ انطلاق النشاط وطول فترة تنفيذ المشروع (فترة الإنشاء).

(قوجيل، لمرافقة في انشاء المشاريع الصغيرة, تحليل نظري واسقاط على الواقع الجزائري، 2011 ، الصفحات 9-10)

المطلب الثالث: تقييم الواقع الجزائري في مجال المرافقة:

في الجزائر، احتلت سياسة التشغيل وتقليص نسبة البطالة، خاصة عند فئة خريجي الجامعات حيزا كبيرا في السياسة التنموية المعتمدة، أصبحت معها عملية المرافقة عنصرا هامًا في تعزيز الروح المقاولاتية عند

أصحاب المشاريع وخاصة الطلبة، تدعمت بإنشاء عدة وكالات وأجهزة أنيطت بها مهمة هذه المرافقة.

وفي هذا السياق، قامت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بإعادة تركيز نشاطاتها على عملية

المرافقة كمهنة أساسية، لمرافقة ومتابعة أصحاب المشاريع خلال مراحل: الدراسة، الإنجاز والاستغلال بالتعاون مع المكتب الدولي للعمل لتكوين اطارات في مجالات تسيير المؤسسات.

تركز معظم أدبيات التسيير في دراسة موضوع إنشاء المؤسسة الصغيرة على تحليل مختلف الإجراءات والمراحل التي تمر بها عملية الإنشاء، وذلك بهدف تحديد المواصفات الخاصة بالمؤسسات الصغيرة؛ في حين أن تعقد عملية الإنشاء هذه يستوجب وضع سيرورة لمرافقة المنشئ تكون مبنية على أساس علاقة ودية وفعالة تجمع بينه وبين الهيئة المرافقة.

ومن خلال بعض الدراسات التي اهتمت بتقييم هيئات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر(على موسى رابح 2009)، (قوجيل محمد 2008)، توصلت هذه الدراسات إلى أن هناك نقص في فعالية هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ويهدا يعود أساسا إلى عدم وضوح أهداف هذه الهيئات، ففي الوقت الذي ترتكز عملية المرافقة المقاولاتية على ضرورة إنجاح المشاريع المنبعثة في إطار هذه الهيئات، فالدولة تهدف بالدرجة الأولى إلى محاربة البطالة وذبك بالسماح لأكبر عدد من الشباب من إنشاء مؤسسات صغيرة، وهذا ما اثر على فعالية هيئات المرافقة فهي لا تركز كثيرا على تفعيل عمليات المرافقة من أجل إنجاح هذه المشاريع الصغير .

وفي نظرة إلى أهم مميزات هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يظهر مدى مساهمتها في زيادة إنشاء وتطوير العديد المؤسسات الصغيرة، إلا أن أثرها على التنمية الاقتصادية يبقى غير ظاهر، وذلك للأسباب التالية:

1.التركيز على تقديم الخدمات المالية (التمويل، ضمان القروض الامتيازات الجبائية،...وغيرها)، وبالرغم من ذلك فهي لا تؤثر بقوة على البنوك في منح القروض للشباب، حيث لا تزال عمليات التمويل تخضع لنفس الآليات البيروقراطية من ضمانات ومحسوبية وغيرها.

2.التركز على الجوانب الإدارية: حيث شبهت هذه بالإدارات العامة البيروقراطية علاقاتها مع الزبائن حاملي المشاريع لا تتعدى إعداد وتسليم الملفات، بالرغم من أن من أهدافها تسهيل الإجراءات الإدارية لحاملي المشاريع مع مختلف المؤسسات الفاعلة في ذلك.

3.مركزية صنع القرار في هذه الهيئات: وهذا يمكن أن يؤدي إلى عدم استغلال العديد من الخصائص التنموية المحلية، لأن هذه الاستراتيجية لا تأخذ بعين الاعتبار الخصائص التنموية لبعض المناطق.

4.عدم القدرة على توجيه استثمارات الشباب نحو المشاريع المنتجة للثروة وضعف عمليات التحسيس، حيث نلاحظ تزايد عدد المؤسسات المصغرة في قطاع النقل وبعض النشاطات غير المنتجة للثروة على حساب القطاع الصناعي والزراعي غالبا.

.5عدم استجابة التمويل المقدم لمتطلبات غالبية الشباب الجزائري المسلم الذين يطالبون بقروض بدون فائدة لتمويل المشاريع مما يحد من عدد المشاريع.

.6ضعف خدمات المرافقة خلال وبعد الإنشاء التي تقدمها هذه الهيئات لأصحاب المؤسسات، مما يؤدي إلى توفق العديد من المشاريع عن النشاط .

.7عدم الاهتمام بالمرحلة الأولى (الاستقبال) لفهم ومناقشة حاملي المشاريع حول مشاريعهم وتوجيههم بالشكل الصحيح.

.8افتقاد هذه الهيئات لإفراد متخصصين في مجال المرفقة مما يحد من فعالية المجهودات التي يقوم بها هذه المؤسسات في هذا المجال.

9.إن اكبر عائق يواجه هذه الهيئات هو افتقاد غالبية حاملي المشاريع للروح والفكر المقاولاتي بمفهومه الحقيق الذي يرتكز على مزيج من الإبداع والمخاطرة الخصائص القيادية (info, 2017).

الفصل الثالث

دراسة حالة دور المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة

تمهيد:

يعتبر التعليم العالي مصدرا من المصادر المهمة التي يمكن استغلالها لتعزيز عملية النمو الإقتصادي، وانطلاقا من هذه الأهمية التي يحظى بها التعليم العالي في تطوير الإقتصاد الوطني قامت الجزائر بتشييد العديد من الجامعات، وتوفير المزيد من الخدمات الجامعية لتحقيق الرغبات المختلفة للطلبة الجامعيين الذين يعتبرون ثروة بشرية هامة كفيلة بالنهوض بالإقتصاد الوطني والسير به نحو التقدم والرفاه الإقتصادي والإجتماعي...

لذلك فإن مخرجات التعليم العالي تعتبر من المتغيرات الأساسية التي بإمكانها التأثير الإيجابي على معادلة النمو الإقتصادي لأي بلد ما إذا ما تم الإهتمام الجيد بها ورعايتها، إلا أنه قد تم التوصل الى نتيجة مفادها عدم وجود علاقة تبادلية معتبرة بين التعليم العالي متمثلا في سلسلة الخريجين الجامعين والنمو الإقتصادي في الجزائر وذلك ناتج لعدم الإستغلال الأمثل لهذا المتغير الاساسي في معادلة النمو الإقتصادي.

إن علاقة الجامعة ومؤسسات البحث بالمقاولة عموما ليست مجرد علاقة دارسة، تعليم وتكوين/عمل، انما تكوين، بحث، وروح مقاولة، وابتكار، لكن أين تظهر هذه العملية؟

الإجابة على هذا السؤال تكمن في ضرورة ربط وفتح الجامعة بالمحيط الاقتصادي والإجتماعي، وذلك بإنشاء وتفعيل أجهزة وميكانيزمات لخلق ديناميكية مقاولتية على مستوى الوسط الجامعي التي تسمح للطلبة بالإحتكاك المباشر بمختلف الاوضاع والمتغيرات البيئية المكونة للسوق، فكان من بين هذه الأجهزة المستحدثة هي دار المقاولتية، وهي محور دارستنا الميدانية التطبيقية.

المبحث الاول: طريقة وأدوات الدراسة:

المطلب الأول: الاطار المنهجي والمكاني للدراسة.

الفرع الأول: منهج الدراسة:

إن الباحث عندما يكون بصدد جمع المعلومات حول الظاهرة موضوع الدراسة فهو يهتم بالمناهج التي استخدمت في دراسة الظاهرة وذلك لكي يستفيد منها .والمنهج هو" طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحقلية وتصنيفها وتحليلها وتنظيرها" **(الحسن، 2005، ص11)**

يعتبر المنهج العلمي الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول الى النتائج بطريقة علمية دقيقة وبواسطة مجموعة القواعد العامة التي توجه البحث للوصول الى الحقيقة، والاجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع

البحث. ولا يستطيع الباحث العلمي الاستغناء عنه، فبدون اتباع منهج علمي فإن البحث يبقى مجرد تجميع المعلومات ولا علاقة له بالواقع العلمي، ويختلف المنهج من دراسة الى أخرى على حسب طبيعة ومشكلة موضوع البحث وتبعا لاختلاف الباحثين وقدراتهم وامكاناتهم (زكرياء، 2019، صفحة 189).

يعتبر المنهج "مجموعة من الأنماط الملموسة للتنظيم من خلال خطوات البحث العلمي " كما تعتبره مادلين غرافينز انه "مجموعة من العمليات ذات الطابع الذهني التي يعمل من خلالها العلم على بلوغ الحقيقة " وبالتالي هو ضرورة علمية متعلقة بطبيعة أي بحث ميداني، كما يشكل قيمة مضافة لو ويعطي مصداقية للبحث (التل، 2007 ، صفحة 48).

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة:

في اي بحث ميداني اساس الحصول فيه على معلومات صحيحة وأكثر مصداقية يتطلب حسن الاختيار الصحيح لمجتمعه حتى لا يقع الباحث في مشاكل تعرقل سير بحثه الميداني، لهذا يمكن تعريف مجتمع الدراسة انه " المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى تعميم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (بوحوش، 2001 ، صفحة 41).

الفرع الثالث: التعريف بعينة الدراسة:

تعرف عينة الدراسة :بأنها مجموعة الناس التي يتم اختيارها لتكون ممثل اساسي ضمن الدراسة فهي تعبر عن المجتمع الاصلي وتحقق اغراض البحث (رشيد، 2004، صفحة 17) .

لقد اخترنا جامعتي بسكرة وورقلة كعينة للدراسة، نظرا لبعض التشابه الموجود بينهما وخاصة بالنسبة للمنطقة والظروف المناخية، وكذلك المواقف والسلوكات المقاولاتية للطلبة، ومن جهة أخرى فإن دار المقاولاتية لكلا الجامعتين أنشئتا في نفس السنة.

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات.

تعتبر أدوات جمع البيانات وسيلة هامة تعتمد عليها كافة العلوم في جمع الحقائق .ويتوقف صدق ودقة النتائج المتحصل عليها في أي بحث على دقة الأدوات المستخدمة ودرجة مصداقيتها .وقصد الوصول إلى البيانات المستهدفة بأكثر دقة وموضوعية والإلمام بالظاهرة من جميع نواحيها، اعتمد الباحث على مصدرين أساسيين لجمع البيانات اللازمة لإنجاز هذه الدراسة حيث تم الحصول على البيانات النظرية من المؤلفات العلمية المختلفة التي تطرقت إلى موضوع الدراسة، أما البيانات الأخرى، فقد تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية التي استعان الباحث بالأدوات التالية:

1- الملاحظة:

تعد الملاحظة من الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث والوقائع، ويفضل استخدام الملاحظة كأداة بحثية على غيرها من الأدوات وخاصة عندما تكون ممكنة حيث يتم فيها تحديد ما هو مطلوب التركيز عليه وتدوين ما يراه الباحث أو ما يسمعه بدقة تامة. والملاحظة الجيدة تتم باستخدام وسيلة صادقة تتضمن التدوين الدقيق أو الرصد في مواقف فعلية من قبل شخص مدرب لديه اتجاهات إيجابية نحو البحث العلمي ولديه أمانة علمية.

ولذلك تعد الملاحظة أداة بحثية من أكثر الأدوات دقة وأقلها تحيزاً إضافة إلى أنه يمكن تسجيلها وتصويرها على أشرطة سمعية ومرئية (دياب، 2003، صفحة 50).

تعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية، لأنها الأداة التي تجعل الباحث أكثر اتصالا بالمبحوث .والملاحظة العلمية "تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها، وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث وتسجيل ملاحظاته وتجميعها لاستخدامها في استخلاص المؤشرات منها (خالد، 2003، صفحة 126).

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة البسيطة والتي يقصد بها" ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها العادية دون إخضاعها للضبط العلمي وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس بغية الدقة في الملاحظة والتحلي بالموضوعية (رشيد، 2004، صفحة 148)

ومن خلال موضوع الدراسة اكتفينا بمراقبة مجتمع الدراسة وملاحظة نشاطاتهم التي يقومون بها وعلاقاتهم مع بعضهم البعض ومع مرؤوسيهم.

2- المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الأساسية في جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة موضوع الدراسة، وهي من الوسائل البسيطة الأكثر شيوعا واستعمالا في مختلف البحوث الاجتماعية .ويمكن أن نعرفها بأنها" عملية تقصي علمي تقوم على مسعى اتصالي كلامي من أجل الحصول على بيانات لها علاقة بهدف البحث.(سعيد، 2012، صفحة 173)

وقد ارتأى الباحث إجراء المقابلة للاستفادة من المعلومات التي يمكن أن توفرها .تم استخدامها للحصول على المعلومات المتنوعة الخاصة بميدان الدراسة الميدانية (المجال الجغرافي، المجال البشري للمؤسسة، والوثائق اللازمة) وهذا بعدما أجرينا مقابلة مع مديرة دار المقاولاتية لجامعة محمد خيضر بسكرة، كما تم اعتماد المقابلة

كأداة مساعدة عند إجراء الدراسة الاستطلاعية، مع بعض العمال التنفيذيون للدار، حيث قام الباحث بمقابلتهم وجها لوجه ، والتأكد من عدم وجود أي غموض ، وذلك باعتماد المقابلة الفردية غير المقننة ، فهذا النوع من المقابلات يعد أداة قيمة في الدراسة الاستطلاعية من البحث أين يتم توجيه عدد قليل من الأسئلة الحرة دون وضع قيود كثيرة .

ولكن للأسف لم يتم التواصل مع مدير دار المقاولاتية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة بسبب الأوضاع الحالية القائمة. فكانت المراجع القديمة من مقالات ومذكرات ومواقع الكترونية المرجع او الملاذ الأنسب لاستكمال الدراسة.

المبحث الثاني: عرض نتائج دور المقاولاتية:

المطلب الأول: عرض أنشطة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة.

دار المقاولاتية لجامعة محمد خيضر ببسكرة فقد أنشئت سنة 2013 بالشراكة مع وكالة أونساج، ولها هيئة مشتركة لتسييرها تتكون من أساتذة الجامعة ومكوني الوكالة بالإضافة إلى ممثل مديرية التشغيل باعتبارها المشرفة على قطاع التشغيل في الولاية.

الفرع الأول: مهام دار المقاولاتية جامعة بسكرة:

1. **التحسيس:** في السنوات السابقة كان الطالب بعد إنهاء مرحلة دراسته الجامعية وعند توجهه لسوق العمل لا يفكر سوى في البحث عن وظيفة مستقرة خصوصا في المؤسسات العمومية، أما الآن فنحن نقوم بتحسيسه بأن يوسع في تفكيره إلى إنشاء نشاط فردي أو مؤسسة خاصة به ويفكر في أهمية المقاولاتية على المستوى الإقتصادي الكلي، القطاعي أو الجزئي.
2. **المرافقة:** أو ما يعرف" ما قبل المرافقة والمرافقة القبلية أو الأولية، بالإضافة للمرافقة التي تقوم بها أجهزة الدعم فدار المقاولاتية كذلك تقوم بتعريف الطالب ومرافقته من الفكرة (كيفية البحث عن الفكرة، معرفةها، بلورتها، جعله يعرف ماهي الفكرة الأساسية التي يمكن تطبيقها على المستوى المحلي لأن المناطق تختلف، فلكل منطقة خصوصياتها.) إلى غاية إنجاز المشروع، وخلال هذا المسار أي مسار الم رافقة هناك مهمة ثالثة لدار المقاولاتية وهي التكوين.
3. **التكوين** :دار المقاولاتية تقدم عدة عروض من التكوين بالشراكة بين أساتذة الجامعة ومكوني الوكالة،

هذه المهام الثلاث تترجم في مجموعة من الأنشطة وهي:

- ✓ **الأيام إعلامية** :نسبة التحسيس مهمة جدا بالنسبة لدار المقاولاتية وعلى غرار دور المقاولاتية في دول العالم الأخرى يجب معرفة نسبة الطلبة الذين تم تحسيسهم بالنسبة لطلبة الجامعة ككل، وهو مؤشر من مؤشرات نجاح دار المقاولاتية، ففي بسكرة تتم عن طريق القافلة المقاولاتية الإعلامية السنوية على مستوى كليات الجامعة لتعريف الطلبة بدار المقاولاتية ومعرفة أفكارهم، بحيث يتم دراسة ومتابعة عملية التحسيس وتقييمها لمعرفة مدى إطلاع الطالب على ما يحدث في دار

المقاولاتية وأهميتها ومهامها وأنشطتها، وبعد معرفة أفكار الطلبة ود راسة انشغالاتهم وإشكالياتهم التي تثير اهتمامهم.

- ✓ **ايام دراسية:** لمعالجة هذه الإشكاليات بمساهمة كل المتعاملين والشركاء من هيئات الدعم والمديريات ذات العلاقة بموضوع الإشكالية.
- ✓ **التكوين:** وهي نقطة الارتكاز في دار المقاولاتية، وهناك 4 أنواع من التكوين:

- ➢ TREE« Trouvez votre idée de projet إيجاد فكرة مشروع : حيث في هذا التكوين يتم معالجة الفكرة، وبعد النجاح في الوصول على الفكرة.
- ➢ CREE : Créer votre entreprise أي كيفية إعداد مخطط الأعمال لإنشاء المؤسسة. ·

CLE Comprendre le monde de l'entreprise افهم عالم ريادة الاعمال استحدث هذا التكوين في العام الماضي على أساس اختيار جامعة بسكرة كجامعة نموذجية بالشراكة مع جامعتي تلمسان وبجاية، وهو العام الثاني لهذا المشروع حيث تم تطوير عدة أشياء من بينها هذا التكوينCLE وهو تكوين اشمل ومدته أطول

- ➢ تكوين خاص formation personnalisée خاص بدار المقاولاتية لجامعة بسكرة تم تطويره من طرف الأساتذة في دار المقاولاتية وإعداد دليل خاص بدار المقاولاتية بسكرة يقدم للطلبة الذين ليست لديهم أي فكرة على دار المقاولاتية.
- ✓ **موائد مستديرة** tables rondes لمناقشة بعض الإشكاليات المشتركة التي تهم الطلبة في مستقبلهم المهني خاصة.
- ✓ الجامعة الصيفية إلا أن جامعة بسكرة لم تتمكن من القيام بهذا النشاط نظرا لارتفاع حرارة الصيف وستؤجل لفصل الشتاء المقبل.

ومن جهة أخرى كانت لزيارة السيد وزير العمل لدار المقاولاتية في هذه السنة، وهي أول زيارة في البرنامج ضمن الزيارات القطاعية التي قام بها لولاية بسكرة أثر كبير على تشجيع طاقم دار المقاولاتية، كما انها زيارة تقييمية لأنها مشتركة بين وزارة العمل وزارة التعليم العالي، وقد جاءت هذه الزيارة بعد النجاح الذي شهدته دار المقاولاتية لجامعة بسكرة، وفي تدخله ركيز على حث الطلبة على التفكير في ضمان مناصب عملهم بأنفسهم عن طريق المقاولاتية وذلك بإنشاء أنشطة أو مؤسسات مصغرة متنوعة واختيار الأنشطة المهمة التي تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني بدل الأنشطة البسيطة، وعدم الاعتماد على الوظيفة لدى

مؤسسات الدولة، مما يساعد في خلق فرص عمل أخرى، فالمقاولاتية لا تخص فقط المؤسسات المصغرة والصغيرة بل يمكن التعامل مع مؤسسات كبيرة كما هو الشأن في الولايات المتحدة ودول أخرى، حيث نجد مؤسسات صغيرة تتعامل مع شركات كبيرة مثل بوينغ أو ميكروسوفت...الخ.

وهناك خبراء وأساتذة الجامعة يمكن للطالب أن يستعين بهم في توجيهه سواء من داخل الجامعة أو خارجها، أما فيما يخص نسبة استفادة الطلبة الجامعيين من أجهزة الدعم وخاصة الوكالة فهي منخفضة وذلك لعدة أسباب واعتبارات، لذلك فالوكالة تشجع الطلبة الجامعيين وتقدم لهم كل التسهيلات للتوجه نحو المقاولاتية، لأن الطالب له إمكانية أكبر في النجاح في مشروعه بحكم التخصص، المعرفة، البحث، دراسة السوق، الابتكار، التحليل واستعمال التكنولوجيات الحديثة، ولكن إنشاء المؤسسة ليس حكرا على الطلبة لأن أساس المقاولاتية هو إنشاء القيمة بغض النظر عن الخلفية العلمية والمعرفية والدراسية.

الفرع الثاني: فريق عمل دار المقاولاتية:

<table>
<tr><td colspan="4">فريق دار المقاولاتية</td></tr>
<tr><td colspan="4">لجنة التسيير</td></tr>
<tr><td colspan="2">اللقب والاسم</td><td>الصفة</td><td>ايميل</td></tr>
<tr><td colspan="2">براهيمي نوال</td><td>مديرة دار المقاولاتية</td><td>nawel.brahimi@univ-biskra.dz</td></tr>
<tr><td colspan="2">جودي حنان</td><td></td><td>hanane.djoudi@univ-biskra.dz</td></tr>
<tr><td colspan="2">ومان علي</td><td rowspan="2">مكون الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب</td><td>ouamane.ali.2014@gmail.com</td></tr>
<tr><td colspan="2">منادي محمد</td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">غقال لياس</td><td>استاذ محاضر أ</td><td>ilyes.ghoggal@univ-biskra.dz</td></tr>
<tr><td colspan="4">الفريق المساعد</td></tr>
<tr><td>اللقب والاسم</td><td>الصنف</td><td>الكلية</td><td>ايميل</td></tr>
<tr><td>قشوط الياس</td><td>استاذ مساعد أ</td><td rowspan="4">كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير</td><td>L.gachout@univ-biskra.dz</td></tr>
<tr><td>حبة نجوى</td><td>استاذ محاضر ا</td><td></td></tr>
<tr><td>دبابش محمد نجيب</td><td>استاذ مساعد ا</td><td>nadjib.debabeche@univ-biskra.dz</td></tr>
<tr><td>يزغش كاميليا</td><td>استاذ مساعد أ</td><td>kamilia.izzrech@univ-biskra.dz</td></tr>
</table>

بن عيسى ليلي	استاذ محاضر أ		leila.benaissa@univ-biskra.dz
رحال سولاف	استاذ محاضرب		soulef.rahal@univ-biskra.dz
بلمير عقبة	استاذ محاضر ب	كلية العلوم والتكنولوجيا	o.benelmir@univ-biskra.dz
محمد العدوي	استاذ مساعد أ		mohamed.ladaoui@univ-biskra.dz
نعيمي الجمعي	استاذ محاضر أ		d.naimi@univ-biskra.dz

الجدول رقم04: فريق عمل دار المقاولاتية لجامعة بسكرة.

الفرع الثالث :الحصيلة لسنة 2018:

ولقد كانت هذه الحصيلة الهامة نتيجة للأنشطة المكثفة التي قمنا بها خلال السنة، كما تقدم، كما كان اللقاء الذي أتيح لنا مع خبيرة بلجيكية وهي خبيرة في المكتب الدولي للشغل ومتخصصة في تسيير المشاريع، وباعتبار دار المقاولاتية مشروعا حديثا نقوم بتسييره فرصة لوضع مجموعة من الملاحظات والنقاط فيما يتعلق بتسييره وآفاقه.

التسهيلات المقدمة للطالب الجامعي: هناك عدة تسهيلات يستفيد منها الطالب بحيث له الأولوية منها:

المالية، استكمال عملية المرافقة وبالتالي يكون الطالب مهيا نفسيا وعلميا، الموافقة على مشروعه من طرف اللجنة، يستفيد من كيفية اعداد مخطط الاعمال بما يتضمن دراسة تسويقية، موارد بشرية، ويمكنه من اجراء أي tableau de bord تجارية، مالية، فالطالب يكون لديه مخطط ي ا رقب به مشروعه تغيير عليه لاحقا إذا تتطلب الأمر ذلك.

دراسة المشروع على مستوى دار المقاولاتية: يقدم التكوين للطالب ويكتسب من خلاله عدة مهارات ومعارف بطريقة سهلة تعتمد على التنشيط واللعب والترفيه والطالب هو الذي يستخرج ويستنتج ويجري الحسابات المتعلقة بمشروعه بطرق ترفيهية.

منتدى المقاولين: من بين الأنشطة الجديدة التي قمنا بها هذه السنة وهو لقاء بين المقاولين المتخرجين مع الطلبة حاملي الأفكار والمشاريع لتبادل الأفكار والخب ا رت وكل الإيجابيات ومعرفة ماذا ينتظر الطالب

في مساره، فمسار المقاولاتية ليس سهلا بل على الطالب أن يحضر نفسه ويحتاج إلى تعب وتضحية وبذل مجهودات كبيرة، كما أنها عملية معقدة تضم شبكة من العلاقات فلا بد من الحركية والمخاطرة بالمال، فعملية الإنشاء هي فقط المرحلة أولى من مسار المقاولاتية.

مكتب المرافقة: الجديد كذلك في هذه السنة هو إنشاء مكتب المرافقة والذي دشنه السيد الوزير خلال زيارته لدار المقاولاتية مما سمح لنا بالقيام بمهام دار المقاولاتية وتحقيق نتائج أفضل.

الجامعة الصيفية: تعتبر من أنشطة دار المقاولاتية والتي يختتم بها الموسم الجامعي وهي عبارة عن دورة تكوينية تضم مختلف الفاعلين في عملية إنشاء المؤسسة يستفيد منها عموما الطلبة الذين هم على أبواب التخرج وسنقوم بتنظيمها في الشتاء المقبل نظرا لصعوبة تنظيمها في فصل الصيف.

الاتصالات: اتصالات بدور المقاولاتية في مختلف دول العالم في أوروبا وأفريقيا لتبادل الخب ا رت والمعارف، مما ساهم في نجاح دار المقاولاتية.

27و 28 نوفمبر 2019 بالشراكة بين كلية الاقتصاد ملتقى المقاولاتية الطبعة 6 الذي سينظم أيام 26 ودار المقاولاتية حيث سيتم فيه عرض عدة مواضيع حول المقاولاتية، الظروف الاقتصادية الراهنة، الفرص ...الخ

وفي النهاية يجب على الشاب أن يلم بما يجري في الساحة الوطنية وخاصة الاقتصادية منها والتركيز على جانب المقاولاتية لمحاربة البطالة وذلك بإنشاء مؤسسات منشئة للقيمة ومناصب شغل، ويبقى دائما المسار المقاولاتي محفوف بالمخاطر والمقاولاتية فيها تحديات.

الفرع الرابع: الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية:

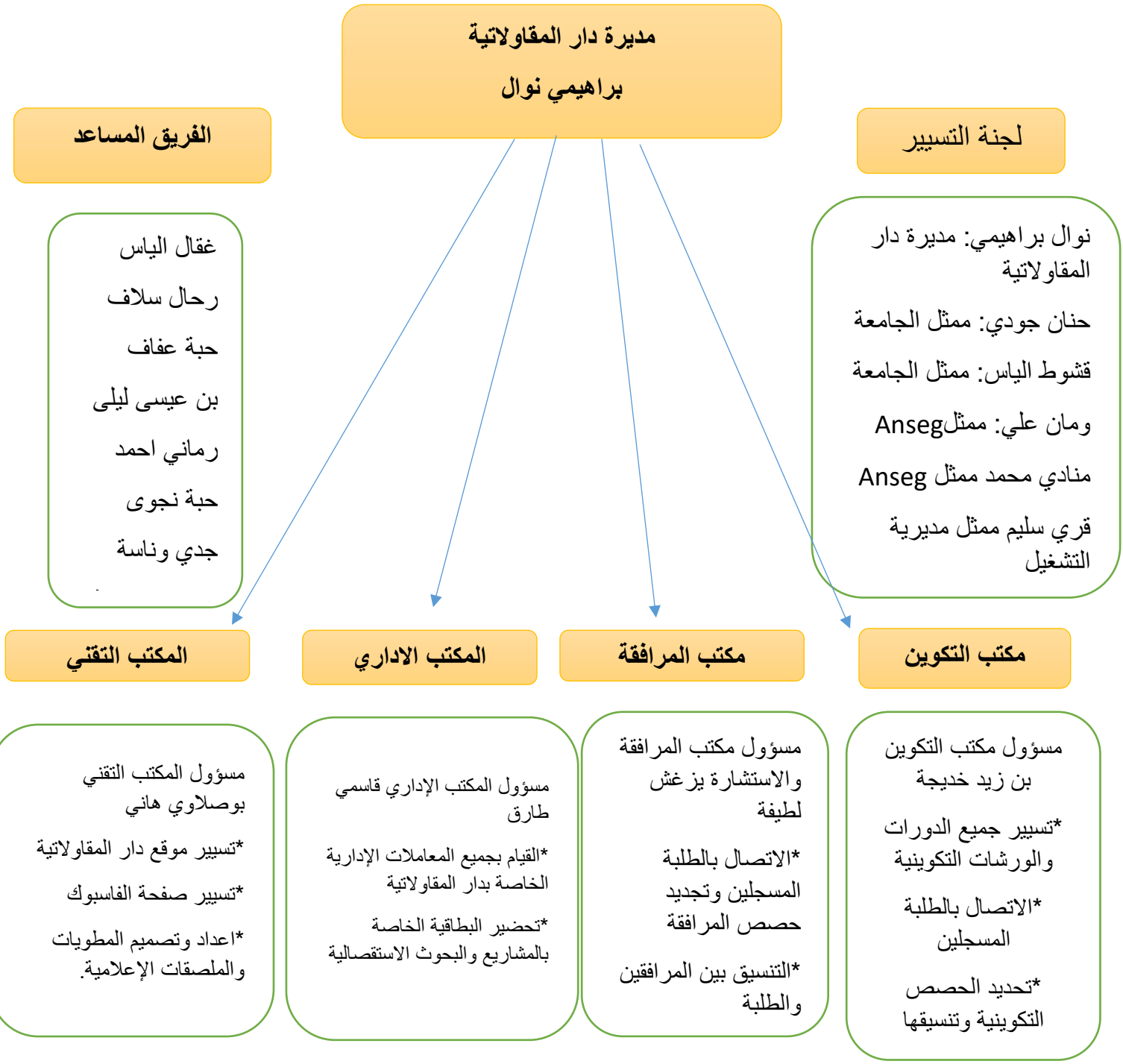
مديرة دار المقاولاتية
براهيمي نوال
الفريق المساعد
غقال الياس
رحال سلاف
حبة عفاف
بن عيسى ليلى
رماني احمد
حبة نجوى
جدي وناسة
لجنة التسيير
نوال براهيمي: مديرة دار المقاولاتية
حنان جودي: ممثل الجامعة
قشوط الياس: ممثل الجامعة
ومان علي: ممثلAnseg
منادي محمد ممثل Anseg
قري سليم ممثل مديرية التشغيل
المكتب التقني
المكتب الاداري
مكتب المرافقة
مكتب التكوين
مسؤول المكتب التقني بوصلاوي هاني
*تسيير موقع دار المقاولاتية
*تسيير صفحة الفاسبوك
*اعداد وتصميم المطويات والملصقات الإعلامية.
مسؤول المكتب الإداري قاسمي طارق
*القيام بجميع المعاملات الإدارية الخاصة بدار المقاولاتية
*تحضير البطاقية الخاصة بالمشاريع والبحوث الاستقصالية
مسؤول مكتب المرافقة والاستشارة يزغش لطيفة
*الاتصال بالطلبة المسجلين وتجديد حصص المرافقة
*التنسيق بين المرافقين والطلبة
مسؤول مكتب التكوين بن زيد خديجة
*تسيير جميع الدورات والورشات التكوينية
*الاتصال بالطلبة المسجلين
*تحديد الحصص التكوينية وتنسيقها

الشكل رقم07: الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية لجامعة بسكرة.

المصدر: دار المقاولاتية لجامعة بسكرة.

الفرع الخامس: تفريغ المقابلة:

1- ماهية الأنشطة المستهدفة للدار؟

لأنشطة المستمرة هي تلك التي تنظمها دار المقاولاتية سنويا وتضمن مشاركة الهيئات المرافقة في التوظيف وتمويل ودعم إنشاء الشركة.

- يتعلق الأمر بتدريب وتكوين الطلاب (خاصة الطلاب الذين هم على أبواب التخرج: الليسانس و الماستر).
- تعقد دار المقاولاتية المؤتمر السنوي من أجل عرض المشاريع الجديدة المتعلقة بتسهيل إنشاء الشركة ، وفرصة للتعرف على المشاريع الناشئة وذلك بغية التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجهها. و على هامش هذه الفعاليات ، تعقد ورشات عمل تدريبية يديرها "مستشارون رفيعي المستوى"، أغلبهم أساتذة جامعيون متخصصون في المجالات المتعلقة بالمؤسسة ،وكذلك موظفون تابعون لقطاعات الدعم مثل Ansej (المعترف بها من طرف المكتب الدولي للعمل).
- دورات تدريبية في المقر الرئيسي لدار المقاولاتية. وهي دورات تخص جميع الطلاب المسجلين بالجامعة ، والتسجيل يكون عن طريق الموقع الالكتروني وحتى بالطريقة العادية.
- الأسبوع العالمي للمقاولاتية (GEW) ، والذي ينظم سنويًا في شهر نوفمبر ،والذي يتم فيه عقد المؤتمرات وورش العمل والمسابقات، بتأطير مجموعة من المتخصصين الأكاديميين الجامعيين وخبراء وشركاء سوسيو–اقتصاديين مثل المدراء التنفيذيون أو مديري الموارد البشرية في المؤسسات ، فضلا عن المشاركة الفعالة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب Ansej .

2-ماهي التطلعات المستقبلية لدار المقاولاتية؟

• من أجل تحسين استفادة الطلاب من خدمات دار المقاولاتية ، سيكون هناك برمجة مستمرة من الدورات التدريبية في إنشاء وإدارة الأعمال ، وتسهيل الوصول إلى هذه الدورات التدريبية ، من خلال تعميم ايصال المعلومة وتسهيل عملية الحصول عليها البرنامج وكذلك تسهيل عملية التسجيل الإلكتروني.

•تنظيم مسابقة سنوية يتم فيها منح الجوائز لأفضل فكرة ومشروع ريادي.

•إنشاء قائمة بالشركات التي أنشأها الخريجين والذين استفادوا من دعم دار المقاولاتية.

• من المهم التأكيد على أن تحقيق مثل هذا البرنامج يتطلب جهود جميع موظفي دار المقاولاتية ، بما في ذلك ممثلي وكالات العمل ، وكذلك ضرورة وجود الدعم المادي ، وهذا ما تعمل الجامعة لتحقيقه من خلال دار المقاولاتية.

3-ماهو سبب فشل جدب الطلبة الى التكوين؟

صرحت مديرة دار المقاولتية ان فشل بعض المشاريع يعود ربما الى عدم اهتمام الجامعات بالتعليم المقاولاتي وعدم تحفيزهم.

و أيضا الى مايتم الترويج له في الشارع فكل الناس يرون ان مشاريع Ansejهي مشاريع فاشلة.

4- هل لديكم مكتب معتمد من اجل مرافقة الطلبة بعد التكوين؟

صرحت مديرة دار المقاولنية عن وجود مكتب للمرافقة و الاستشارة:

✓ ***التعريف بمكتب المرافقة ولاستشارة:***

بدا نشاط أعمال هذا المكتب مع زيارة السيد وزير العمل والتشغيل و الضمان الاجتماعي "مراد زمالي" التي قام بها لدار المقاولاتية يوم 08 أكتوبر 2018، المكتب مسؤول عن مرافقة الطلبة في مسار إنشاء مشاريعهم انطلاقا من الفكرة إلى غاية المساعدة في إعداد نموذج الأعمال ومخطط الأعمال لمشاريعهم، يضم المكتب مجموعة من المرافقين أساتذة جامعيين وممثلين منهم، الصندوق الوطني للتامين عن البطالة CNAC,الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب,ANSEG صندوق الضمان وقروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة, FGRA السجل التجاريCNC، بالإضافة إلى أطراف أخرى تتحدد بحسب متطلبات مشاريع الطلبة.

ترتكز المرافقة على تطوير روح المقاولاتية لدى الطلبة وتعزيز المهارات والكفاءات من اجل التحكم الجيد في الشروط التقنية والمالية والإدارية، تساعد هذه المرافقة حامي المشاريع الصغيرة في مواجهة التغيرات الاقتصادية ولاجتماعية المرتبطة بمشروعه واستمرار يته، حيث تنقسم المرافقة إلى:

المرافقة القبلية: وهي قبل تمويل المشروع والبحث عن الأموال هناك بعض المتطلبات الأساسية اللازمة يجب توفرها والقيام بها لربط المشروع بديناميكية مستدامة.

المرافقة البعدية: بعد الحصول على التمويل يصبح التنفيذ هو الخطوة الحاسمة لبدء النشاط في ظروف جيدة وضمان استمراره ويرتكز نشاط المرافقة على المرافقة القبلية أكثر.

ويكون التسجيل على مستوى مكتب المرافقة ولاستشارة، بحيث هناك تقييم أولي للتوجه ألمقاولاتي وخصائص المقاول وبذلك يقاس مدى امتلاك الطالب لهذه الخصائص وعلى أساسه تتحدد طبيعة المرافقة من خلال برمجة حصص أو يوجه للدوارات التكوينية الاكتساب ما ينقصه من مهارات.

المطلب الثاني: عرض نتائج دار المقاولاتية لجامعة ورقلة:

الفرع الأول: نشأة دار مقاولاتية ورقلة:

دار المقاولاتية بجامعة ورقلة هي مصلحة تابعة لنيابة مديرية الجامعات للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي، افتتحت بتاريخ 2013/05/01 بعد عقد اتفاقية بين جامعة ورقلة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، بهدف توجيه الطلبة نحو المقاولاتية كمسار مهني ومرافقة الأفكار الإبداعية لتجسيدها في شكل مؤسسات ناشئة تساهم في التنمية المحلية والوطنية بالتعاون مع مختلف الشركاء.

الفرع الثاني: فريق عمل دار المقاولاتية لجامعة ورقلة:

- **الدكتور: محمد قوجيل:**

-مدير دار المقاولاتية-

أستاذ محاضر أ بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة له عدة أبحاث في مجال المقاولاتية ومرافقة المشاريع وتسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

البريد الإلكترونيGoudjil.mo@univ-ouargla.dz

jmoh79fr@yahoo.fr

med.goudjil@gmail.com

- **الدكتورة: سلامي منيرة:**

-عضو دار المقاولاتية-

أستاذة محاضرة أ بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة لها عدة أبحاث في مجال المقاولاتية النسوية وتسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

البريد الالكترونيsellamimounira@yahoo.fr :

- **الأستاذ: علال محدداي:**

-مدير مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات-

البريد الالكترونيMahdadialla@gmail.com :

- **الأستاذ: صالح مدور:**

- المكلف بالإعلام بالوكالة الوطنية لدعت تشغيل الشباب -

البريد الالكترونيsalah.meddour@ansej.dz :

الفرع الثالث: مهام دار المقاولاتية لجامعة ورقلة:

تتمثل المهام الرئيسية لدار المقاولاتية فيما يلي:

- **التحسيس:** تعمل دار المقاولاتية على توعية الطلبة الجامعيين خاصة الطلبة الجدد بأهمية المقاولاتية في ضمان المستقبل الشخصي الطالب وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات، خاصة من خلال توفير مناصب عمل وتنويع النسيج الاقتصادي المحلي، مع إبراز أهم مزايا العمل المقاولاتي مقارنة بالوظائف الحكومية، وتتم عملية التحسيس من خلال:
- **الاستقبال والتوجيه:** تعمل دار المقاولاتية بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)على استقبال الطلبة لتوجيههم والإجابة على استفساراتهم حول كل ما يتعلق بالنشاط المقاولاتي مرتين في الأسبوع على الأقل؛
- **الأيام الإعلامية:** تقوم دار المقاولاتية بتنظيم أيام إعلامية دورية في مختلف كليات الجامعة يتم فيها تعريف الطلبة بطبيعة ومزايا النشاط المقاولاتي ومختلف الهيئات الفاعلة التي يمكن الاستعانة بها في هذا المجال؛
- **الندوات الدورية:** تنظم دار المقاولاتية ندوة شهرية بعنوان "ندوة المقاولاتية" يتم فيها تقديم وعرض تجارب المقاولين الناجحين أمام الطلبة خاصة المقاولون خريجو الجامعات، بحيث يعمل هؤلاء

المقاولون على تحفيز الطلبة والإجابة على استفساراتهم حول المسار المقاولاتي وأهم المزايا والتحديات؛

- **الدورات التكوينية:** يتم تنظيم دورات تكوينية دورية في مجال البحث عن الأفكار الإبداعية، دراسة المشاريع وإعداد خطط الأعمال، تسيير المؤسسات الناشئة بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ومختلف الشركاء؛

المرافقة: وذلك من خلال القيام بدورات تكوينية دورية لفائدة الطلبة المهتمين في كيفية البحث عن الأفكار ومنهجية دراسة المشاريع وطرق تسيير المؤسسات الناشئة، مع ربط الطلبة بمختلف المؤسسات ذات الصلة بمجال المقاولاتية وعلى رأسها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.(ANSEJ)

كما تعمل دار المقاولاتية بالتنسيق مع حاضنة الأعمال التكنولوجية المتواجدة على مستوى جامعة قاصدي مرباح على مرافقة أصحاب الأفكار المبتكرة الناتجة عن المخابر التكنولوجية المتواجدة على مستوى الجامعة من خلال استغلال الإمكانيات التي توفرها الحاضنة لتجسيد هذه الابتكارات على أرض الواقع.

اما بالنسبة لشركاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فهم كالتالي:

- حاضنة المشاريع بجامعة ورقلة
- النادي الطلابي "رواد الأعمال"
- هيئات دعم ومرافقة وتمويل المشاريع الصغيرة
- المؤسسات الخاصة

الفرع الرابع: نشاطات دار المقاولاتية:

- المشاركة في حصة إذاعية بإذاعة الجزائر من ورقلة "حصة المؤشر" للتعريف بمهام ونشاطات وإنجازات دار المقاولاتية بتاريخ 2019/02/28.
- مرافقة مشاريع الطلبة:

✓ مشروع رسكلة البلاستيك لطلبة بقسم الري بكلية العلوم التطبيقية: تم أعداد خطة أعمال المشروع والشروع في البحث عن وعاء عقاري.

✓ مشروع مستثمرة فلاحية لتربية المواشي لطالبتين بكلية علوم الطبيعة والحياة: «مرحلة الدراسة الأولية."

- تنظيم صالون مساهمة المرأة في التنمية بمناسبة عيد المرأة 2019/03/08، بالتعاون مع النادي الطلابي بحاضنة الأعمال بجامعة ورقلة، وتضمن ما يلي:

✓ عرض مشاريع استثمارية لسيدات أعمال

✓ محاضرات حول المقاولاتية النسوية، التعريف بدار المقاولاتية وحاضنة المؤسسات، وعرض تجارب ناجحة لسيدات أعمال

- ورشات عمل طلابية حول المقاولاتية وإنشاء المواقع الالكترونية.

- تنظيم الأيام الجزائرية للجودة والابتكار بالتعاون مع مديرية الصناعة والمناجم لولاية ورقلة خلال الفترة من 02 إلى 19 ديسمبر 2018، تضمنت ما يلي:

✓ يوم دراسي بتاريخ الثلاثاء 2018/12/11 على الساعة 9.00 في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير مجموعة من المداخلات بعناوين:

مداخلة بعنوان: التعريف بمنظومة القياسة القانونية في الجزائر.

مداخلة بعنوان: الجودة والابتكار.

مداخلة بعنوان: الملكية الصناعية.

عرض نماذج ابتكارية: –طائرة دون طيار.

–اختراعات الأستاذ جلاخ.

- المشاركة في حصة إذاعية بالإذاعة الجزائر من ورقلة حول التظاهرة بمشاركة هيئات أخرى ANSEJ، مشتلة المؤسسات، صندوق ضمان القروض.
- مسابقة أحسن فكرة مشروع يوم الأحد 2018/12/16 بقاعة المطالعة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

حيث تنافس الطلبة في طرح أفكار مشاريعهم القيمة أمام لجنة التقييم المتكونة من:

الدكتور محمد حمزة بن قرينة مدير مخبر اقتصاد المنظمات والبيئة الطبيعية.

الدكتور محمد قوجيل مدير دار المقاولاتية

الاستاذ صالح مدور ممثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

الاستاذة ماجدة رحيم ممثل مديرية الصناعة والمناجم

الاستاذة نورة بوخلط ممثلة غرفة الصناعة والحرف.

- إنشاء نادي المقاولاتية وريادة الأعمال:

حيث قامت دار المقاولاتية بمبادرة جمع طلبة من مختلف كليات الجامعة في إطار ما سمي بنادي "رواد الأعمال" الذي سيعمل كشريك لدار المقاولاتية في تنظيم وتنشيط النشاطات الدورية ونشر ثقافة المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين من خلال زيادة عدد الأعضاء الناشطين في أطار هذا النادي.

- الدورة التكوينية "أوجد فكرة مؤسستك:"

تاريخ 19/03/2018 دورة التكوينية "أوجد فكرة مؤسستك" بمقر دار المقاولاتية من تقديم مدربين من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ) ، حضرها في حدود 20 طالبا من مختلف كليات الجامعة، وتضمنت أهم الطرق والادوات التي يمكن من خلالها إيجاد وتقييم الأفكار الاستثمارية.

- ندوة المقاولاتية بمناسبة العيد العالمي للمرأة:

ندوة المقاولاتية: بتاريخ 2018/03/08 مناسبة العيد العالمي للمرأة من تنظيم دار المقاولاتية بالتعاون مع مشتلة المؤسسات محضنة ورقلة وإشراف الأستاذة سلامي منيرة (باحثة في مجال والمقاولاتية النسوية)، حيث

شهدت عرض مجموعة من المشاريع الناجحة لسيدات أعمال في مختلف النشاطات (الصناعة، الخدمات، الإعلام، الصناعات التقليدية)، وبحضور ممثلين عن:

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.(ANSEJ)

الوكالة الوطنية للتأمين على البطالة.(CNAC)

وعرفت الندوة نقاش ثري حول مسار وتحديات وآفاق الاستثمار بالنسبة للمرأة المقاولة خاصة بمنطقة الجنوب.

- دورة تكوينية:ELIP

من 27 إلى 31 أكتوبر 2018 وفي إطار تحفيز الطلبة الجامعين على المقاولاتية وإنشاء مؤسسات مصغرة نظمت دار المقاولاتية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وبالتنسيق مع نادي الميكانيك بالشراكة مع الشبكة الشاملة للمقاولاتية بالجزائر دورة تكوينية لمدة 5 أيام كمرحلة أولى بمقر الحاضنة في القطب الجامعي 03، وهذا في إطار برنامجELIP (Leadership ، Innovation، Entrepreneurs hip) والتي تعني الريادة، المقاولاتية، القيادة.

وهو برنامج يعنى بانتقاء الطلبة الذين يملكون أفكار لمشاريع مستقبلية، تحت إشراف مدربين مختصين، ويمر البرنامج وفق برنامج مسطر ومحدد تتمثل المرحلة الأولى بتدوين وبلورة الفكرة وتأتي مرحلة التكوين والتحكم وأخيرا مرحلة الاختبار، وتقيم جميع المشاريع والفائزين ينتقلون لمرحلة المسابقة الوطنية.

- ندوة المقاولاتية حول الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ومجال الإعلام الآلي:

ندوة المقاولاتية حول "الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ومجال الإعلام الآلي" بتاريخ 2018/04/26 بمقر حاضنة الأعمال الجديدة الكائنة بالقطب 03 بالجامعة.

- ندوة المقاولاتية:

انطلاق سلسلة "ندوة المقاولاتية" بتاريخ 2018/02/22 بقاعة المطالعة بطلية العلوم الاقتصادية بحضور السيد مدير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ) ، حيث قام بتنشيط الندوة:

الاستاذ: محمد قعنب مدير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.(ANSEJ)

الدكتور: محمد قوجيل: مدير دار المقاولاتية.

الدكتورة: منيرة سلامي: عضو دار المقاولاتية.

الأستاذ: صالح مدور مكلف بالإعلام بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

وقد عرفت الندوة نقاش ثري وتوضيحات للطلبة الحاضرين حول كل استفساراتهم حول نشاطات دار المقاولاتية ومجال المقاولاتية.

- نشاطات أخرى سنة 2018:

كما عرفت دار المقاولاتية سنة 2018 بعض النشاطات الأخرى أهمها:

المشاركة في صالون التشغيل والمقاولاتية والحركية الدولية.

المشاركة في الأيام المفتوحة على كلية العلوم التطبيقية.

المشاركة في تجمع النوادي الطلابية بجامعة قاصدي مرباح.

المشاركة في برنامج startup weekend في مدينة ورقلة.

الفرع الخامس :تفريغ المقابلة:

من خلال مقابلتنا لمدير دار المقاولاتية لجامعة ورقلة، تحصلنا على المعلومات التالية:

المحور الأول:

- ماهي نشاطات المرافقة المقدمة من طرف دار المقاولاتية (مع تقييم مستوى هذه النشاطات)؟

1-نشر ثقافة المقاولاتية في الجامعة (التحسيس، الاستقبال والتوجيه):

- ✓ تعتبر عملية التحسيس من المهام الأساسية لدار المقاولاتية، حيث نقوم بإعداد برنامج سنوي للأيام الإعلامية بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، يتم إنجازه على مستوى كليات الجامعة، أما فيما يخص عملية الاستقبال والتوجيه فتتم على مستوى مكتب دار المقاولاتية وليس لدينا مكتب خاص بالمرافقة، وتتم عملية الاستقبال والتوجيه من طرف المدير في أوقات فراغه ومكون الوكالة مرتين في الأسبوع.

2-طبيعة دورات التكوين المقدمة للطلبة في مختلف مجالات المقاولاتية.

هل هناك برنامج تكويني سنوي مسطر؟ وكيف يتم وضعه؟ ومن يقوم بوضعه؟ بمعنى مع من تتعاون لوضعه؟ وهل هو برنامج متكرر كل سنة، بمعنى أنشطة متكررة أو تتغير بتغير الطلب على الأنشطة؟ من هم المكونون الذين تلجأ لهم دار المقاولاتية (أكاديميين و/أو مهنيين؟)؟ كيف يتم مكافأتهم على مجهوداتهم (المهنيين)؟ كيف تحافظ دار المقاولاتية على علاقة التعاون معهم؟

طبيعة المرافقة الأولية لبعض الطلبة في إنشاء مشاريعهم، ومرافقة الطلبة المتخرجين إن وجدت (استقبال، ندوات تحسيسية، توجيه... الخ).

- ✓ بالنسبة للدورات التكوينية فيقوم بها مكون الوكالة فقط، إلا أن عملية تنظيم هذه الدورات صعب إلى حد ما نظرا لعدم وجود تكافؤ في الوقت بين الطلبة للقيام بها، كما أن تحضير هذه الدورات لا يتم دائما في الوقت المناسب، بالإضافة إلى عدم إقبال الطلبة في أيام الاستقبال،

3-هل يمكن تقدير إحصائيات حول الطلبة الذين يستفيدون من خدمات دار المقاولاتية سنويا؟

- ✓ عمليات التحسيس: عمليات التحسيس يقوم بها المكلف بالإعلام وأحيانا بمرافقة المكون أو·

أحد المرافقين وتتم غالبا في أروقة الكليات بالنقاش المباشر مع الطلبة للإجابة عن تساؤلاتهم وانشغالاتهم، كما يتم توزيع المطويات على الطلبة، ولكن تقدير عدد الطلبة فتعتبر عملية عشوائية إلى حد ما لأن الطلبة ليسوا كلهم على درجة واحدة من الاهتمام والإصغاء والمتابعة.

- ✓ الدورات التكوينية :لم نتمكن من تنظيم دورات تكوينية كما بينا آنفا.
- ✓ المساعدة في إعداد دراسة جدوى المشروع وخطة الأعمال: هناك عدة طلبة يترددون على المكتب إلا أنه في معظم الحالات مغلق لعدم وجود الأمانة، ويبقى الاتصال بالهاتف وانتظار حضور المدير أو مكون الوكالة للاستفسار حول فكرة مشروعه أو استكمال معلومات حول مشروع طرح للدراسة.
- ✓ التوجيه نحو هيئات الدعم: : نوجه بعض الطلبة إلى أجهزة الدعم المختلفة وخاصة الوكالة إلا أنه ليس لدينا إحصائيات محددة.
- ✓ التوجيه نحو رجال الأعمال: :نفس الشيء لا يوجد عدد معين

المحور الثاني:

ما مدى توفر الوسائل والإمكانيات المادية والتنظيمية الضرورية في نشاط دار المقاولاتية بجامعتكم؟

1. الوسائل المادية:

الوسائل المادية متوفرة إلى حد ما إلا أنها غير كافية لقيام الدار بكل مهامها.

2. الموارد البشرية:

دار المقاولاتية في حاجة إلى مكلفة بالأمانة لإبقاء أبوابها مفتوحة في متناول الطلبة، كما أن أنها في حاجة إلى فريق عمل مهم من كل الكليات للاستجابة لاهتمامات الطلبة، خاصة وأن هناك تباعد بين الأقطاب والكليات والمقر محصور في كلية الاقتصاد.

3. الهيكل التنظيمي: هناك لجنة مشتركة لتسيير دار المقاولاتية كما هو واضح آنفا إلا أن المهام يقوم بها مدير الدار وممثلي الوكالة فقط.

4. المقر:

المقر موجود ولكنه غير كاف، كما أن تواجده بكلية الاقتصاد يحرم الكثير من الطلبة الآخرين بمعرفته فضلا عن زيارته والاستفادة من خدماته خاصة وأن الكليات والأقطاب متباعدة عن بعضها، والتنقل إلى دار المقاولاتية يتطلب وقتا ربما ينعكس على أوقات الدراسة.

5. الإستقلالية في اتخاذ القرار:

لا توجد استقلالية في اتخاذ القرار لأن المدير مضطر دائما للعودة إلى الإدارة.

6. دعم المسؤولين في الجامعة:

ليس هناك دعم مهم ماديا ومعنويا يسمح بأداء المهام والقيام بالأنشطة في الوقت المناسب وغياب مسؤولي الجامعة عن أنشطة الدار في معظم الحالات.

7. دعم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

بالنسبة للوكالة لا يوجد أي مشكل فيما يخص الدعم فهي حاضرة في كل نشاطات الدار.

8. من أجل أداء مهامها وتحقيق أهدافها بفعالية، ما هي الاقتراحات التي ترونها مناسبة لكي تنتهجها دار المقاولاتية في فضاء جامعتكم؟

هناك عدة اقتراحات نرى بأنها ستساهم في حالة الأخذ بها بتحسين أداء الدار وفعاليتها منها:

دعم المورد البشري المنشط لدار المقاولاتية، بتوفير الأمانة دعم فريق العمل بالأساتذة من كل الكليات، ·

إشراك النوادي الطلابية في نشاطات الدار.

المبحث الثالث: مناقشة وتحليل النتائج.

المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة

تحقيقا لأهداف الدراسة في الوقوف على الروح المقاولاتية عند طلبة الجامعات المدروسة وتحديد اتجاهاتهم نحو المرافقة الحالية لدار المقاولاتية من خلال مختلف محاور الدراسة، ومن خلال المقابلة التي أجريناها مع مديري دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة و ورقلة، والاطلاع على المواقع الإليكترونية وبعض المصادر الأخرى، وبغرض الإجابة عن تساؤلات والتحقق من صحة فرضياتها، قمنا بعرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية، على النحو التالي:

المحور الأول:

- ما هي نشاطات المرافقة المقدمة من طرف دار المقاولاتية (مع تقييم مستوى هذه النشاطات)؟

1- نشر ثقافة المقاولاتية في الجامعة (التحسيس، الاستقبال والتوجيه):

الجدول رقم05: نشر ثقافة المقاولاتية في الجامعة

دار المقاولاتية	جامعة محمد خيضر بسكرة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
تاريخ الإنشاء	2013	2013
لجنة التسيير الفريق المساعد	6 أعضاء	7 أعضاء
التحسيس	برنامج سنوي فيه الأيام الترحيبية والأيام الإعلامية، وقد تم تحديد يوم في الاسبوع	برنامج سنوي على مستوى كل الكليات، ويعاد تنفيذه على الأقل مرتين لكل كلية.
الاستقبال والتوجيه	يتم على مستوى المرافقة و التكوين لتحديد موعد في اليوم المحدد من طرف استادين من لبفريق المساعد و المكون ل Anseg	يتم على مستوى مكتب المرافقة، من طرف مدير الدار في أوقات فراغه من التدريس، ومن طرف مكون الوكالة بتخصيص يومين في الأسبوع مع ملاحظة عدم وجود الأمانة في المكتب.

المصدر: من إعداد الباحث من خلال المعلومات المحصلة.

2-طبيعة دورات التكوين المقدمة للطلبة في مختلف مجالات المقاولاتية:

الجدول رقم06: يمثل طبيعة دورات التكوين المقدمة للطلبة في مختلف مجالات المقاولاتية

جامعة محمد خيضر بسكرة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
يتم إجراء التكوين من طرف مكوني الوكالة (02) وبعض أساتذة الجامعة. اما بالنسبة لعدد المتكونين (انظر الملحق).	مكون الوكالة (01) فقط، تنظم أي دورة في سنة 2019\2018 وتنظم الدورات التكوينية بالتنسيق بين المكون ومدير الدار وهي غير منتظمة.

المصدر: من إعداد الباحث من خلال المعلومات المحصلة.

3- إمكانية تقدير إحصائيات حول الطلبة الذين يستفيدون من خدمات دار المقاولاتية سنويا:

الجدول رقم07: يمثل إمكانية تقدير إحصائيات حول الطلبة الذين يستفيدون من خدمات دار المقاولاتية سنويا

الأنشطة	جامعة بسكرة	جامعة ورقلة
التحسيس	\	\
التكوين	512	\
الزيادة مقارنة بسنة 2017 قدرت بنسبة	52%	\
عدد الأفكار المقيمةidées évaluées	\	\
إعداد مخطط الأعمال		عدد محدود جدا
التوجيه نحو هيئات الدعم	\	عدد محدود جدا
التوجيه نحو رجال الأعمال	\	عدد محدود جدا
عدد الطلبة الذين تمت مرافقتهم	\	عدد محدود جدا

المصدر: من إعداد الباحث من خلال المعلومات المحصلة.

المحور الثاني:

- مدى توفر الوسائل والإمكانيات المادية والتنظيمية الضرورية في نشاط دار المقاولاتية بجامعتكم:

جدول رقم08: يمثل الوسائل والإمكانيات المادية والتنظيمية للجامعتين.

	جامعة بسكرة	جامعة ورقلة
الوسائل المادية	متوفرة وكافية	متوفرة ولكنها غير كافية
الموارد البشرية	فريق عمل مؤطر كاف ومناسب 6أعضاء في لجنة الشراكة و 14(عضو مساعد)	فريق العمل يتكون من أعضاء اللجنة (7أعضاء)، عدم وجود فريق عمل مساعد والنشاط مركز بين مدير الدار وأعضاء الوكالة، وعدم وجود الأمانة
الهيكل التنظيمي	يتكون من مدير الدار وأعضاء اللجنة والفريق المساعد في العمل.	يتكون من مدير الدار وأعضاء اللجنة. ولايوجد هيكل تنظيمي رسمي.
المقر	متوفر ويستجيب لمقاييس المرافقة	متوفر ولا يستجيب لمقاييس المرافقة.
الاستقلالية في اتخاذ القرار	هناك مرونة كبيرة	غير مستقل

دعم المسؤولين في الجامعة	هناك دعم كامل وخاصة من طرف مدير الجامعة وعميد كلية الاقتصاد	دعم غير كافي ولا يشجع على أداء المهام وتحقيق الأهداف
دعم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	هناك دعم وتنسيق دائم	هناك دعم وتنسيق دائم

المصدر: من إعداد الباحث من خلال المعلومات المحصلة.

- الاقتراحات الموجهة من أجل أداء مهامها وتحقيق أهدافها بفعالية لكلا الجامعتين:

الجدول رقم09: الاقتراحات من اجل تحسين دار المقاولاتية.

جامعة بسكرة	جامعة ورقلة
تحتاج الى ادماج شركاء اخرين اقتصاديين واجتماعينُ في عملية تلقين المقاولاتية للطالب. العمل على إشراك مؤسسات التعليم العالي ومعاهد التدريب والتعليم المهني، ومديري الشركات الناجحين، وممثلي البنوك والمؤسسات المالية، والإدارات المحلية في وضع استراتيجية التعليم المقاولاتي وتنفيذها والسعي نحو تشجيع هذا الدور بشكل أكبر.	دعم المورد البشري المنشط لدار المقاولاتية : بتوفير الأمانة. دعم فريق العمل بالأساتذة من كل الكليات. إشراك النوادي الطلابية في نشاطات الدار. تحسيس مسؤولي الجامعة سواء المدير، العمداء وكل الإطارات والأساتذة بأهمية ودور وأهداف الدار. نظرا لأهميتها يقترح إنشاء مكاتب فرعية للدار على مستوى الكليات أو على الأقل على مستوى الأقطاب.

المصدر: من إعداد الباحث من خلال المعلومات المحصلة.

من خلال هذه المقارنة بين دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة لمختلف محاور وأسئلة المقابلة، نلاحظ بأن قيام دار المقاولاتية بمهام التحسيس، المرافقة والتكوين على أكمل وجه، وذلك بإنجاز مختلف النشاطات من أيام إعلامية، أيام دراسية، أبواب مفتوحة، ندوات، مسابقات ... الخ، سينعكس ذلك إيجابا على عدد الطلبة الذين تم تحسيسهم والذين تم تكوينهم والذين تمت مرافقتهم وتوجيههم، وبالتالي إمكانية زيادة فرصة اكتساب مهارات ومؤهلات جديدة تؤثر على تغيير سلوكاتهم وتوجهاتهم وبالتالي تفعيل الروح المقاولاتية لديهم مما يدفعهم إلى إنشاء مؤسسات مصغرة، ومن هنا نستنتج بأن الفرضية الأولى وهي:

تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ, محققة بصورة ملفتة للانتباه ومميزة في جامعة بسكرة

لأن هناك مرافقة جيدة ستؤدي حتما إلى تفعيل جيد للروح المقاولاتية لدى الطلبة، أما في جامعة ورقلة فمستوى المرافقة متواضع مما سيؤدي حتما إلى تفعيل ناقص للروح المقاولاتية وذلك واضح من خلال الحصيلة لمختلف العناصر المدروسة.

أما الفرضية الثانية وهي حول أساسيات التعليم المقاولاتي بالجامعة فهي صحيحة ايضا

تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل, الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين, نقل التقنية والمعرفة، ويتم ذلك بالتواصل الوثيق مع الجامعات في جميع انحاء العالم, التعليم القائم على الإبداع والابتكار.

اما الفرضية الثالثة حول نجاعة المرافقة التي تقدمها دار المقاولاتية, فهي صحيحة فيدار المقاولاتية لجامعة بسكرة اد ان عدد المتكونين في الثلاث سنوات الأخيرة كانوا 512طالب جامعي 215 دكر و297 انثى .اما بالنسبة خريجي الجامعة أصحاب المشاريع المستفيدين من قروض ANSEJ خلال السنوات (2019،2018،2017) هم 125طالب, أي انها حققت نسبة معتبرة من أهدافها.

اما بالنسبة لدار المقاولاتية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة فلم نستطع إيجاد عدد المتكونين بسبب عدم القدرة الكافية على التواصل مع الدار بسبب الأوضاع السائدة.

المطلب الثاني: الاقتراحات والتوصيات.

- ✓ تشجيع الدولة لكل أجهزة المرافقة المتواجدة بالجزائر التي تهدف إلى ترقية إنشاء المؤسسات الصغيرة وتطوير أجهزة أخرى مماثلة أو مكملة لها.
- ✓ يستدعي تفعيل دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في مجال مرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة توفير المعلومات الضرورية الخاصة بمختلف موردي التجهيزات والمواد الأولية الخاصة بمختلف النشاطات التي يتجه إليها المنشئين.
- ✓ تكثيف تنظيم الصالونات والمعارض الجهوية والوطنية وحتى الدولية ومحاولة إشراك أكبر عدد ممكن من المنشئين فيها، وذلك بهدف التعريف أكثر بأسلوب المرافقة المقاولاتية بالمؤسسات الصغيرة التي أنشئت بدعم من طرف الوكالة.
- ✓ من أجل قيام الوكالة بلعب دورًا متكاملاً في مجال مرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة، ينبغي أن تقوم بإعداد دراسات حول مختلف القطاعات ومدى جاذبيتها مما يسمح بإعداد دراسة دقيقة للسوق ولشدة المنافسة، وذلك أخذاً بعين الاعتبار منافسة القطاع غير الرسمي، وهذا من شأنه أن يرفع من حظوظ المنشئين في الحصول على قروض من المؤسسات المالية، وأيضا من معدل بقاء ونمو.
- ✓ ضرورة العمل على دمج التعليم المقاولاتي في المناهج الدراسية في مختلف المستويات التعليمية، وذلك بتوفير برامج تعليمية متكاملة في تخصص التعليم المقاولاتي وتقديم مساقات علمية عديدة في هذا الÐال، مع توفير بنية تحتية مساندة للتعليم والبحث في مجال المقاولاتية.
- ✓ أهمية توفير الموارد البشرية المدربة والمؤهلة التي تساهم في تدريب ومشاورة ومساندة رواد الأعمال المحتملين، وذلك بالعمل على خلق الشخصية المقلاوتية لدى فئة الشباب من خلال التعليم والتدريب و لتعزيز مهارات الإبداع والابتكار والقيادة وتعزيز الثقافة المقاولاتية لديهم.

- ✓ العمل على إشراك مؤسسات التعليم العالي ومعاهد التدريب والتعليم المهني، ومديري الشركات الناجحين، وممثلي البنوك والمؤسسات المالية، والإدارات المحلية في وضع استراتيجية التعليم المقاولاتي وتنفيذها و السعي نحو تشجيع هذا الدور بشكل أكبر.
- ✓ أهمية إجراء الإصلاحات العديدة في النظام التعليمي والتربوي، đدف تجسير الفجوة ما بين مخرجات الجامعات واحتياجات سوق العمل، وربط مخرجات النظام التعليمي بحاجات السوق وبيئة الأعمال ووضوح صورة الجامعة المنتجة.
- ✓ ضرورة القيام بحملات إعلامية واسعة تستهدف الشباب من مختلف الأعمار لتشجيعهم على المقاولاتية والعمل الحر.
- ✓ من أجل خلق الاستعداد والتوجه للعمل المقاولاتي وخلق فرص عمل، الشيء الذي يساهم في تنشيط الاقتصاد الوطني.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة:

- ❖ دباح نادية، رسالة ماجستير بعنوان" دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها 2000-2009 قسم علوم التسيير ,جامعة الجزائر3,2012

دارت هذه الدراسة حول تشخيص واقع المقاولاتية في الجزائر انطلاقا من الدور الهامشي للمقاول والمؤسسة الصغيرة إلى جانب ظهور المؤسسة الكبيرة وتحول الأنظار إلى المسير ومدى صمود المؤسسة الصغيرة أمام التحديات الاقتصادية بالاعتماد على التطور التاريخي والتشريعي القانوني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولاتية في الجزائر وطرح مختلف الإصلاحات وآليات اللدعم المطبقة في هذا المجال ,وسرد هذا البحث في قالب إمكانية تنشيط عملية إنشاء المؤسسات الجديدة في الجزائر ,من خلال تنمية روح المقاولاتية وتثمين الخبرات المكتسبة للأفراد في ظل الإصلاحات والآليات الداعمة .واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي و التحليلي مع استخدام أداة الاستبيان.
و تهدف هذه الدراسة إلى :

- ✓ محاولة اكتشاف وتحليل عوامل تشجيع المبادرة الفردية في الاستثمار قصد النهوض بالمقاولاتية في الجزائر.
- ✓ تشخيص واقع المقاولاتية في الجزائر وعرض لأهم الإصلاحات المطبقة في هذا المجال من قبل الدولة.
- ✓ تسليط الضوء على أهم العقبات التي تشوب بمحيط المقاولاتية.
- ✓ محاولة إبراز أهمية المقاولاتية وضرورة تشجيعها وتوفير المحيط اللازم للارتقاء بها.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

- ✓ البطالة تعتبر الدافع القوي لاستحداث المقاولة كعمل خاص به ووسيلة لتحقيق مكسب مادي لتحسين المستوى المعيشي والحصول على الاستقلالية وتحقيق إنجاز شخصي لهم.
- ✓ أغلبية المقاولين ليسوا على دراية كاملة لأجهزة الدعم والمرافقة المطبقة من قبل الدولة والاعتماد على الموارد الخاصة في تمويل مشاريعهم.
- ✓ تأييد أغلبية المقاولين على أن الإجراءات الخاصة بإنشاء مؤسسة في الجزائر ليست بإجراءات بسيطة وتعتبر من أهم العقبات التي تواجه المقاول في الجزائر.
- ✓ لم يلمس تأثيرا واضحا للروح المقاولاتية المرتبطة بالرغبة في الابتكار والتغيير التي تعتبر شبه غائبة عند المقاولين الجزائريين وكل همهم هو الخروج من البطالة وتحسين ظروفه كما سبق القول، مما ينعكس سلبا على مدى استمرارية المؤسسات المستحدثة في الجزائر.
- ✓ قامت الجزائر بإصلاحات معتبرة في ترقية المقاولاتية لتدعيم الاقتصاد ككل لا انها تبقى هذه الإصلاحات غير كافية حيث لا يزال المقاول يعاني العديد من المشاكل.

- ❖ صاندرا صايبي، أطروحة دكتوراه علوم بعنوان «المقاولية وإستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، جامعة قسنطينة، 2014.

دارت الدراسة حول تحليل العوامل المؤثرة على المقاولية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من خلال معرفة وتحليل المواصفات التي يتمتع بها المقاول الجزائري و الإمكانيات المتاحة له والتي تؤثر على تنمية الروح المقاولاتية لديه، و معرفة مدىوجود تفكير استراتيجي من طرق المقاول و الحكومة الجزائرية الذي يصبان في تنمية وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر ومراجعة مستوى تدخلات الحكومة الجزائرية عبر الهياكل والبرامج الداعمة للمقاولاتية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وتم اعتماد الجانب التطبيقي في هذه الدراسة على أداة الاستبيان بعينة تضم 174 من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كل من ولايات قسنطينة وميلة وجيجل.

وهدفت الدراسة إلى جملة من الأهداف نذكر منها:

- ✓ محاولة تبيان واقع وحقيقة المقاولية وما آلية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول الانتقالية عامة و الاقتصاد الجزائري خاصة.
- ✓ تحليل المشاكل الحالية التي تعارض تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتوجهات الاستراتيجية الموجهة لها.
- ✓ محاولة بناء نموذج خاص بالمقاول الجزائري في كل من ميلة وقسنطينة وجيجل مع عرض الظروف والشروط التي تمكن من تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالولايات محل الدراسة عامة والجزائر خاصة في ظل الرهانات التي يفرضها المحيط.

وتوصلت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج نذكر منها:

- ✓ تبنت الجزائر العديد من السياسات والآليات الي تهدف إلى تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أنه لا تزال هذه لمؤسسات تعاني نقصا ومشاكل.
- ✓ تعتبر الولايات الثلاث محل الدراسة لها إمكانيات هائلة قابلة للاستثمار وأن غالبية المقاولون اختاروا العمل الخاص وبناء مشاريعهم بدافع الهروب من البطالة.
- ✓ فسر المقاولون سبب عدم لجوءهم لهيئات المرافقة بكفاية الإمكانيات المادية والمالية بالدرجة الأولى وتجنب معدلات الفائدة الربوية.

❖ محمد قوجيل، أطروحة دكتوراه علوم بعنوان"دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر"، جامعة ورقلة،2016.

دارت هذه الدراسة حول تحليل العوامل المؤثرة في البروز المقاولاتي ومدى تكاملها ومعرفة مساهمة السياسات الحكومة الجزائرية في تنمية البروز المقاولاتي وتحليل دور أداء هيئات الدعم والمرافقة للمقاولاتية في البروز المقاولاتي . وتمت الدراسة الميدانية من خلال استخدام أداة الاستبيان على عينة 118 مقاول أصحاب المؤسسات الصغيرة المنشأة في إطار كل منANDI , ENJEM, , CNAC ANSEJ على مستوى بعض الولايات الجنوبية والشرقية.

وهدفت هذه الدراسة إلى جملة من الأهداف نذكر منها:

- ✓ محاولة التعرف على مختلف العوامل المؤثرة على البروز المقاولاتي وكيفية مساهمة السياسات الحكومية في تفعيلها.
- ✓ محاولة تحديد أهم العناصر التي يجب التركيز عليها لتنمية ثقافة مقاولاتية في الجزائر؛
- ✓ محاولة تقييم البيئة الاقتصادية والتشريعية وتحديد الإيجابيات و النقائص بغرض الوصول إلى مناخ أعمال مشجع على النشاط المقاولاتي.
- ✓ محاولة تشجيع أداء هيئات الدعم و المرافقة المقاولاتية في الجزائر التي تنعكس على نجاح وفعالية واستمرارية المؤسسات الناشئة.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- ✓ استراتيجية دعم المقاولاتية لابد أن تقوم على سياسة شاملة يشترك فيها جميع الفاعلين ولا يقتصر الأمر على هيئة أو وزارة واحدة تتحمل هذه المسؤولية.
- ✓ المقاولاتية في الجزائر تواجه قيودا كثيرا في الجزائر من حيث الدعم الاجتماعي و الثقافي والفساد الإداري والبيروقراطية.
- ✓ إشكالية التمويل وضعف المهارة والتكوين وصعوبة تطبيق الإجراءات في الواقع؛

- ✓ ضعف فعالية سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر بالرغم من الجهود المبذولة من طرف الحكومة إلا أن مرتبة الجزائر أخذت بالانخفاض في ترتيب البنك الدولي في السنوات الأخيرة من المرتبة 164 سنة 2007 إلى مرتبة 154 في سنة2015.
- ✓ سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر لا تؤثر بشكل فعال على البروز المقاولاتي.

❖ **مميزات الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة:**

تتميز دراستنا هذه عن الدراسات السابقة في عدة نقاط أهمها::

- ✓ موضوع الدراسة هو دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وهو يختلف عن الدراسات السابقة فبعضها يدرس الثقافة المقاولاتية وأخرى تركز على إنشاء المؤسسة
- ✓ تناولت الدراسة دار المقاولاتية بالتفصيل على اعتبار أن هذا الموضوع حديث وهناك العديد من الجامعات لم يتم فيها إنشاء هذا الجهاز.
- ✓ دراسة مقارنة بين دار المقاولاتية لجامعتين، سمحت لنا بمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لداري المقاولاتية.
- ✓ ركزت الدراسة على محورين أساسيين لدار المقاولاتية وهما المرافقة والصعوبات التي تواجهها.
- ✓ دراستنا ركزت على الجانب التنظيمي والهيكلي لدار المقاولاتية، باعتباره عنصرا مهما في نجاح أو فشل دار المقاولاتية.

ملخص الفصل الثالث:

قمنا خلال هذا الفصل بعرض طريقة وأدوات جمع البيانات وطريقة المعالجة إذ استخدمنا المقابلة للحصول على جملة من المعطيات، والتي قمنا بمعالجتها، ثم عرض النتائج المتوصل أليها ومن ثم تحليلها وتفسيرها، بعد ذلك قمنا بمناقشتها واختبار الفرضيات، إذ خصصنا لذلك ثلاثة مباحث أساسية تطرقنا في الأول إلى طريقة وأدوات الدراسة المتبعة، أما المبحث الثاني فخصص لعرض النتائج الميدانية وتفريغ المقابلتين ومبحث أخير قمنا فيه بتحليل ومناقشة النتائج، وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج قمنا بتوضيحها سابقا.

الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة المرافقة المعتمدة من قبل دار المقاولاتية في مرافقة المشاريع المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، ومن أجل معالجة هذه الإشكالية قمنا بتقسيم دراستنا إلى جزئيين جزء نظري واخر تطبيقي تطرقنا في الأول إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية للمقاولاتية والثقافة المقاولاتية والمرافقة في الوسط الجامعي، أما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة ميدانية شملت جامعتين، حيث تمثلت النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

- **نتائج الدراسة النظرية:**

من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري توصلنا إلى وجود علاقة مهمة بين المقاولاتية والمرافقة تتجلى في أن المقاولات أو المؤسسات المصغرة بصفة خاصة تعتبر أساس النسيج الإقتصادي، انطلاقا من الخصائص التي تميزها إلا أن نسب مهمة منها لا تستمر لمدة طويلة نتيجة لضعف قد ا رت ومها ا رت أصحابها، كما أن نسبة الطلبة الجامعيين منها منخفضة كثي ا ر، في الوقت الذي كان يفترض أن تكون هذه الفئة هي الرائدة في مجال إنشاء المؤسسات، مما يعني أن هناك أسئلة تطرح حول هذا الموضوع، وبالتالي تطلب الأمر تكثيف البحوث والدراسات سواء الجامعية أو الميدانية، التي توصلت إلى ضرورة وجود مرافقة مركزة للطلبة في الوسط الجامعي وإيجاد الآليات المناسبة الكفيلة بتحقيق الغرض، فكانت دراستنا مركزة حول دور الم ا رفقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطلبة عن طريق دار المقاولاتية وبما أن الطالب هو المحور الذي يرتكز عليه نشاط المؤسسة، فإن امتلاكه لكفاءات ومها ا رت معينة ضروري جدا لتحقيقه النجاح المقاولاتي، باعتبار أن الكفاءات هي القد ا رت التي يمتلكها الطالب لإنجاز مهامه التي تدخل في إطار نشاطه وتحقيق أهدافه.

- **نتائج الدراسة الميدانية:**

من خلال نتائج الدراسة الميدانية وكذا اختبار الفرضيات توصلنا إلى جملة من النتائج نذكر أهمها فيما يلي:

إن القيام بعمليات تحسيسية وتوعوية متنوعة ومكثفة من قبل دار المقاولاتية يودي إلى اكتساب الطلبة لمعرفة تمكنهم من تطوير مها ا رتهم المقاولاتية وزرع الروح المقاولاتية لديهم.

إن المرافقة الجيدة لدار المقاولاتية تسمح للطلبة بالتمكن من الكفاءة في إنشاء مؤسساتهم.

تسمح الدورات التكوينية المختلفة للطلبة بإيجاد فكرة مشروع، إنشاء المؤسسة، إعداد مخطط.

أعمال أو تسيير مؤسسته حسب طبيعة التكوين، لأن تدعيم المستوى التعليمي والتدريبي للطالب يؤدي إلى تفعيل الروح المقاولاتية لديه.

إن توفر الموارد البشرية والمادية والهيكلية تسمح لدار المقاولاتية بالوصول إلى أكبر عدد ممكن.

من الطلبة ومرافقتهم في سيرورتهم المقاولاتية،

إن تذليل مختلف الصعوبات التي تواجه دار المقاولاتية تسمح لها بأداء مهامها وتحقيق أهدافها

قائمة المراجع

-أ.كمال زيتوني. (2014-2015). المرافقةالمقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر. المسيلة: جامعة المسيلة.

2-أحلام قزال. (2018). لمقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الابتكارية في القطاع البترولي بحاسي مسعود . *أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، الطور الثالث*. حاسي مسعود، علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية: جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

3-الجودي محمد علي. (2014-2015). نحو تطوير المقاولتية من خلال التعليم المقاولاتي . *أطروحة علوم في علوم التسيير*. بسكرة، علوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضلر بسكرة.

4-الريادية , دار الشروق للنشر الأردن الطبعة الأولى ، ، 2013، ، و262ص. إبراهيم بدران. (2013). *الريادية* . الأردن : دار الشروق للنشر.

5-الممتقى الوطني. (بلا تاريخ). المقاولتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. *مداخمة تحت عنوان آليات المرافقة المقاولتية في الجزائر*.

6-الموقع - relizane.dz-www.cv. (بلا تاريخ). دارالمقاولاتية : تحسين، تكوين . المركز الجامعي أحمد زبانة.

7-بن جمعة امينة. (2015). دار المقاولاتية كالية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات . *مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات جامعة ميلة العدد الخامس*. ميلة: جامعة ميلة.

8-بن جمعة امينة. (2015). دار المقاولاتية كالية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات . *مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات جامعة ميلة العدد الخامس* . جامعة ميلة.

9-حامد خالد. (2003). *منهج البحث العلمي*. الجزائر: دار ريحانة.

10-خدري توفيق. (2009). المقاولتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعات. *دراسة حالة لطلبة جامة باتنة,*. باتنة.

11-د. سهيل رزق دياب. (2003). مناهج البحث العلمي. غزة فلسطين، 2003.

12-دباح نادية. (2012). دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها 2008.2009. *رسالة ماجستير*. جامعة الجزائر3.

13-زرواتي رشيد. (2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،*. الجزائر : دار الكتاب الحديث.

14-سبعون سعيد. (2012). *لدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية*.

15-سلامي منيرة. (19-18 04, 2012). التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة. *مداخلة :ستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،*. ورقلة: جامعة ورقلة.

16-سويداني بوجمعة. (2018-2019). د ا رسة ميدانية بمجمع جامعة - 8 ماي 1945 قالمة . *مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع*. قالمة : جامعة - 8 ماي 1945 قالمة .

17-صندرة سايبي. (بلا تاريخ). دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية. *المجلة الاردنية في إدارة الاعمال المجّلد 7، العدد 2011* .

18-صندرة سايبي. (2014-2015). محاضرات في انشاء مؤسسة. قسنطينة.

19-صندرة سايبي. دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية.

20-عمار بوحوش. (2001). *مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث* . الجزائر : دم ن ،د س ن.

21-عمر علي إسماعيل، ، ، المجلد. (2010). خصائص الريادي في منظمات الصناعات وأثرها على الإبداع التقني. *مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية العدد 4*. الموصل، العراق.

22-عوض مبارك مجدي. (2011). *التربية الريادية والتعليم الريادي*. الأردن: عالم الكتب الحديث، إربد.

23-فايز النجار. (2008). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. عمان، الاردن: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

24-كاسر نصر المنصور. (2000). دارة المشروعات الصغيرة من الألف إلى الياء. عمان، الاردن: الحامد.

25-لطرش زكرياء. (2019). القيادة التحويلية وعلاقتها بالتماثل التنظيمي. *رسالة دكتوراه كلية علم النفس وعلوم التربية* . قسنطينة: جامعة قسنطينة.

26_لفقير حمزة. (2009). قييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة. *مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير*. بومرداس، علوم التسيير تخصص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجزائر: جامعة بومرداس.

27-لفكير حمزة. (2016). روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائ. علوم التسيير.

28-لونيسي ريم. (2014). لمعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولتية في الجزائ. *مذكرة ماجيستير*. سطيف: جامعة سطيف .

29-ليندة عريف. (2015). دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات. *دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية و العلوم الاقتصادية* . ورقلة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

30-مبارك مجدي عوض. (2009). *لريادة في الإعمال المفاهيم والنماذج*. عمان، الأردن: عالم الكتب الحديث.

31-محاضرات في مقياس المقاولاتية. (2017-2018). محاضرات في مقياس المقاولاتية السنة الجامعية. البليـدة .

32-محمد قوجيل. (2011). لمرافقة في انشاء المشاريع الصغيرة, تحليل نظري واسقاط على الواقع الجزائري. *الملتقى الدولي للمرافقة* . جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

33-مدور صالح. (2018-2019). دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي. مذكرة *مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي*. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

34-مطبوعة محاضرات. (2017-2018). محاضرات في مقياس المقاولاتية السنة الجامعية: -. *مطبوعة بعنوان*. البليـدة : جـامعـــة البليـدة 2 .

35-ملتقى وطني. (10و 11 ديسمبر , 2018). التعليم المقاولاتي والابتكار. معسكر.

36-ملتقى وطني. (بلا تاريخ). دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة . *ملتقى وطني* .

37-موقع الكتروني djelfa info. (2017). تقييم الواقع الجزائري في مجال المرافقة.

38-وائل عبد الرحمن التل. (2007). *البحث العلمي*. عمان: دار حامد للنشر و التوزيع.

39-يونسكو ومنظمة العمل الدولية. (2010). نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين.

قائمة الاشكال والجداول

قائمة الاشكال

الشكل رقم 01: يمثل المقاولاتية بمفهومها الواسع.....
الشكل رقم02: رقم يوضح نظرية السلوك المخطط لAjzen .....
الشكل رقم03: يمثل نموذج Tounis Azeddine للمسار المقاولاتي.....
الشكل رقم04: استراتيجيات التعليم المقاولاتي.....
الشكل رقم05: المهام الأساسية لدار المقاولاتية.....
الشكل رقم06: خصائص المرافقة الجيدة.....
الشكل رقم07: الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية لجامعة بسكرة.....

قائمة الجداول

الجدول رقم 01: يمثل تعريف المدارس للمقاولاتية.....
الجدول رقم02: أهم خصائص المقاولين.....
الجدول رقم03: تطور مفهوم التعليم المقاولاتي.....
الجدول رقم04: فريق عمل دار المقاولاتية لجامعة بسكرة.....
الجدول رقم05: نشر ثقافة المقاولاتية في الجامعة.....
الجدول رقم06: يمثل طبيعة دورات التكوين المقدمة للطلبة في مختلف مجالات المقاولاتية....
الجدول رقم07: يمثل إمكانية تقدير إحصائيات حول الطلبة الذين يستفيدون من خدمات دار المقاولاتية سنويا.....
جدول رقم08: يمثل الوسائل والإمكانيات المادية والتنظيمية للجامعتين.....
الجدول رقم09: الاقتراحات من اجل تحسين دار المقاولاتية.....

الملاحق

حصيلة الأنشطة لدار المقاولاتية 2019

	عنوان النشا ط	التاريخ	الهيئات المشاركة	عدد المشاركين
النشاط التحسيسي **Sensibilisation**	التحسيس عبر الانترنت الموقع / صفحة الفايسبوك Sensibilisation on line	ابتداء من جوان 2018 الى غاية 15 ديسمبر 2019	فريق دار المقاولاتية	1300 طالب
	الأيام المفتوحة Welcome Days حول أنشطة دار المقاولاتية .	**26/25 سبتمبر 2019**	فريق دار المقاولاتية	120 طالب زائر
	اليوم الإعلامي حول المؤسسات الناشئة (START UP)	**28 نوفمبر 2019**	فريق دار المقاولاتية	150 طالب زائر

الأيام الدراسية **Journées d'études**	موعد المقاولاتية Le rendez vous de l'entrepreneuriat	24 فيفري 2019	دار المقاولاتية/ كلية الاقتصاد و هيئات من خارج الجامعة	55 مشارك
التكوين **Formation**	الدورة التكوينية Les Masteriales de l'entrepreneuriat		دار المقاولاتية/ANSEJ	120طالب
	دورة تكوينية حول نموذج الأعمال Business model	23مارس 2019	دار المقاولاتية/ANSEJ	11 طالب
	إنجازالجزائر	11فيفري 2019- 30 أفريل 2019	دار المقاولاتية/ مشتلة المؤسسات و مركز التسهيل	60 طالب
	تكوين للطلبة Approche Synopp	24 فيفري 2019	**Claude Ananou** **HEC Montréal**	25 طالب ماستر 1-2 و دكتوراه
	تكوين للأساتذة Approche Synopp	25 فيفري 2019	**Claude Ananou** **HEC Montréal**	18 أستاذ/كلية الاقتصاد
المرافقة **Accompagnement**	المرافقة الشخصية	ابتداءا من أكتوبر 2019	دار المقاولاتية/ANSEJ	50 طالب المسجلين في المرافقة 120
	استقصاء حول التوجه المقاولاتي للطالبات الجامعيات في إطار تجسيد البرنامج الوطني المتكامل لدعم روح المقاولاتية و التمكين الاقتصادي للنساء	ابتداء من جانفي 2019	دار المقاولاتية	موجه لكل طلبة الجامعة

	استقصاء موجه للطلبة الراغبين في المرافقة حول احتياجاتهم من اجل تجسيد مشاريعهم	سبتمبر /أكتوبر 2019	دار المقاولاتية	موجه لكل طلبة الجامعة

عدد الطلبة الذكور	عدد الطلبة الاناث	نوع التكوين	سنة التكوين
39	55	TRIE	2017
83	94	CLE	2018
43	61	TRIE	
4	5	CREE	
46	82	MASTERIALS	2019
215	297	المجموع الإجمالي	512

عدد الاناث	عدد الذكور	المجموع
48	55	125

خريجي الجامعة أصحاب المشاريع المستفيدين من قروض ANSEJ خلال السنوات (2019،2018،2017)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد خيضر – بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Université Mohamed Khider –Biskra
Faculté des Sciences Economiques
Commerciales et des Sciences de gestion

عمادة الكلية

LE DECANAT

الرقم : 634/ ك.ق.ت.ت/2020

إلى السيد : مدير دار المقاولاتية

لجامعة محمد خيضر بسكرة

طلب المساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالبتين:

I – راهم ليندة

المسجلة بالسنة : **الثانية ماستر** تخصص: **إقتصاد و تسيير المؤسسات**

و ذلك لاستكمال الجانب الميداني للمذكرة المعنونة بـ : " **دور دار المقاولاتية في مرافقة و دعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة** "

تحت إشراف : **د/ براهيمي نوال**

و في الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير

بسكرة في : **2020/09/23**

تأشيرة المؤسسة المستقبلة

ع/ عميد الكليـــــة

نائب العميد المكلف بالدراسات
والمسائل المرتبطة بالتكوين
أ. جنان عبد الحق

ME
BISKRA